

مفاجأة التحقيق الدولي في مواجهة حزب الله أحمد لبدّه.. الشاهد الملك [2]

جائزة



بوكر 2012
لربيع جابر

فاز ربيع جابر (1972) بـ«بوكر العربية» عن روايته «دروز بلغراد» (المركز الثقافي العربي)، لتكون المرة الأولى التي يصل فيها لبنان إلى أعلى مراتب النسخة العربية من الجائزة البريطانية الشهيرة. زملاؤه على القائمة القصيرة هم: عز الدين شكري فشير وناصر عراق وجبور الدويهي وبشير مفتي والحبيب السالمي. ورئيس لجنة التحكيم للدورة الخامسة الناقد السوري جورج طرابيشي.

08

مصرف لبنان يرفع الفوائد على سندات الخزينة بمعدل واحد في المئة

18

سوريا توافق على خطة أنان... والأسد يجول في بابا عمرو



19

عرب الاعتدال وفقمة بغداد: جردة حساب لسياسات فاشلة

20

محمود جبريل والسيناريوات الثلاثة: السلاح لن يوقع حرباً أهلية

خسرت «الجزيرة» في شهر الرصد الشعبي الذي ركضته خلال عقد ونيكف (أشيف - أ ف ب)



نهاية الأسطورة

[17. 12]

قضية اليوم

أحمد لبيده.. الشاهد المدمر

يخفي مكتب المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «أدلة» يدعي أنها مكنته من توجيه الاتهام للأشخاص الأربعة في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولرفيقهم الخامس. وأكثر هذه «الأدلة صلبة» بنظر المحققين، إفادة شاهد لبناني تكشف «الأخبار» مضمونها وتضيء على بعض الثغر الموجودة فيها



أحمد أبو عدس (ارشيف)

حسن عليف

في 10 حزيران 2011، صدق قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القرار الاتهامي الأول في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، والذي وجه الاتهام إلى أربعة أشخاص بالمشاركة في تنفيذ الجريمة. واعتمد فريق التحقيق التابع لمكتب المدعي العام الدولي في اتهامه على أدلة ظرفية قوامها داتا الاتصالات الخلوية، من دون وجود شهود مباشرين. ما تكشفه «الأخبار»، اليوم، هو قصة الشاهد الملك لدى فريق الادعاء، وهو الشخص الوحيد في الملف الذي قدم إفادة مباشرة بعيداً عن تحليل الاتصالات واستنتاجاتها الظرفية. وجاء كل السياق السردي الذي رسمه الادعاء في قراره الإتهامي كتصور افتراضي لما استنتجه المحققون من حركة الهواتف الخلوية، من دون أن تؤيده أدلة مباشرة. فريق التحقيق قسم الهواتف الخلوية التي ربطها بالجريمة إلى خمس شبكات: حمراء وصفراء وورقراء وخضراء وأرجوانية. ولكل من مستخدمي هذه الشبكات مهمته، رغم التداخل بين المستخدمين المفترضين للشبكات الأربع الأولى، وفقاً لاستنتاجات محقق مكتب الادعاء العام في المحكمة. لكن مستخدمي الشبكة الأرجوانية كانت لهم مهمة خاصة ووحيدة: أحمد أبو عدس وفيلمه الشهير. ومستخدمو الشبكة الأرجوانية، بحسب فريق تحقيق المدعي العام الدولي، هم ثلاثة أشخاص لا غير: حسين عنيسي وأسد صبرا (ورد اسمهما في القرار الاتهامي الأول)، والشخص الذي يُنتظر أن يصدر اسمه في قرار اتهامي مقبل، أي حسن مرعي.

تقول رواية لبلمار وفريقه إن عنيسي انتحل اسم «محمد»، وتعرّف خلال الشهرين السابقين للجريمة (بين 22 كانون الأول 2004 و17 كانون الثاني 2005) على أبو عدس، واختاره ليكون الانتحاري المفترض أو المغلن عن العملية. وأبو عدس فلسطيني في الثانية والعشرين من عمره التقاه «محمد» - بحسب رواية التحقيق - في مسجد جامعة بيروت العربية، المعروف أيضاً بـ «مسجد الحوري». وفي

16 كانون الثاني 2005 (أي قبل نحو شهر من الجريمة) اختفى أبو عدس بعدما غادر منزله للقاء «محمد». وبناءً على حركة الهاتف الخليوي للرقم المنسوب إلى المتهم عنيسي، فإن الأخير لم يجر أي اتصال من هاتفه في اليوم الذي اختفى فيه أبو عدس، ما عزز استنتاج المحققين بأنه هو منتحل اسم «محمد». وتضيف رواية بلمار أن كلاً من عنيسي وصبرا تواصلوا هاتفياً مع مرعي، وأن دور هذه المجموعة اقتصر على التعرّف على أبو عدس وإيصال شريطه إلى مكتب قناة الجزيرة الفضائية ومكتب وكالة رويترز في بيروت.

لكن ما تم إخفاؤه من القرار الاتهامي هو اعتماد الادعاء على إفادة «شاهد ملك» استخدمت لتحديد هوية «محمد». وبالتالي، فمضمون الإفادة هو الجزء الأكثر إثارة في التحقيق الدولي، ولا يُتوقع أن ترد في أي قرار اتهامي علني. قبلما وفريقه قررا إبقاها كمفاجأة إلى ما بعد بدء المحاكمات، كونها الإفادة اليتيمة التي تدعم استنتاجات دليل الاتصالات.

ومن هذا المنطلق، تعامل مكتب المدعي العام مع الشاهد المذكور على قدر عالٍ من الأهمية، وأولاه عناية خاصة لجهة ما يحتاجه من إجراءات حماية تُحافظ عليه وعلى هويته. لكن، وكما بات منجناً بالتجربة (منذ رواية صحيفة «لوفغارو» الفرنسية عام 2006 وصولاً إلى ما نشرته هيئة الإذاعة الكندية عام 2010، مروراً بدير شبيلغل عام 2009) فإن التحقيق الدولي، ومنذ عهد ديتليف ميليس وصولاً إلى



لعنيسي مؤسسة تجارية قرب الجامعة العربية ومن الطبيعي أن يتردد إلى المنطقة



دانيال بلمار (وربما خلفه نورمان فاريل؟)، لم يلتزم المعايير القانونية في الحفاظ على سرية الوثائق والتحقيقات، ولا حتى على سرية الشهود. ووصل هذا «الاستهتار» إلى حد تسريب التسجيلات الصوتية الكاملة للشهود.

وفي ما يأتي فصل جديد من فصول هذه التسريبات. فمن هو الشاهد الملك؟ وما هو مضمون شهادته؟ وهل فعلاً تؤيد شهادته استنتاجات المحققين؟

الهوية الكاملة للشاهد الاسم الكامل: أحمد محمود محمد لبيده. اسم الأم: هدى البقار.

الجنسية: لبناني. تاريخ الولادة: 1985/4/13. مكان ورقم السجل: النوري 720.

السكن: طرابلس، البحصاص، وفي العام 2010 انتقل لأسباب أمنية إلى الضنية. العمل: مدرس مادة البيولوجي في إحدى «مدارس الإيمان» في الشمال.

مضمون شهادة لبيده

يقول أحمد لبيده إنه يعرف الشخص المنحل لاسم «محمد»، والذي يفترض المحققون أن له دوراً في قضية أبو عدس. فليده، بحسب إفادته أمام المحققين الدوليين، تعرّف على «محمد» في كانون الأول 2004، بعدما استوقفه الأخير داخل مسجد الجامعة العربية طالباً منه تعليمه الصلاة، وعزف عن نفسه باسم «محمد»، فاتفقا على موعد داخل المسجد. ولكن لبيده تأخر عن الموعد لأسباب قاهرة، ولم يلتق بمحمد مجدداً. بعد نحو أسبوع، يتابع لبيده في إفادته - اختفى أبو عدس الذي اعتاد الحضور يومياً إلى مسجد الجامعة العربية. وعلم لبيده لاحقاً بأن والدة أبو عدس ذكرت أن ابنها تعرّف في المسجد على شخص يُدعى «محمد»، وأنه ولد لأبوين مسلمين، ولكنه نشأ في ميثم مسيحي ويريد العودة للإسلام، وأن ابنها يوم اختفائه أخبرها أنه ذاهب للقاء «محمد». لكن الثغرة في رواية والدة أبو عدس تكمن في أنها لم تشاهد «محمد» المذكور أبداً، ما عزز الاعتقاد لدى لبيده بأن «محمد» هذا هو نفسه «محمد» الذي التقاه داخل المسجد، والمتورط باعتقاده في جريمة اغتيال الرئيس الحريري.



واللافت في هذا الجزء من الرواية أن هذه الأرقام مستخدمة من قبل الأشخاص الثلاثة، أيضاً على ذمة مكتب المدعي

الشخصية. ويكمل المحققون الدوليون قائلين إن صبرا وعنيسي كانا على تواصل دائم مع حسن مرعي طوال فترة عملهما على استدراج أبو عدس وتصوير الفيلم الذي تبني فيه عملية اغتيال الحريري. وكذلك بقيا على تواصل مع مرعي خلال العمل على إيصال شريط أبو عدس إلى مكتب قناة الجزيرة الفضائية في بيروت، كما خلال الاتصالات بمكتب وكالة رويترز في العاصمة اللبنانية.

والتي كانت مهمتها تنحصر في الشق المتعلق بأحمد أبو عدس. وتضم هذه المجموعة إلى مرعي كلاً من المتهمين أسد صبرا وحسين عنيسي. وهؤلاء استخدموا، بحسب رواية التحقيق الدولي، الأرقام الهاتفية الآتية: 03261341، 03618254، 03628231. وتضيف الرواية الدولية أن مرعي كان يتولى تنسيق مهمات مجموعته مع سليم عياش (المتهم في القرار الأول) من خلال الاتصال بالأخير على هاتفه

ماذا سيحوي القرار الاتهامي المعدل في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري؟ تؤكد المعلومات المتوفرة من المحكمة الدولية إن الشخص الإضافي الذي طلب المدعي العام الدولي السابق دانيال بلمار اتهامه بالضلوع في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، هو حسن مرعي. وتقول رواية فريق التحقيق التابع لمكتب المدعي العام إن حسن مرعي هو قائد المجموعة التي استخدمت شبكة الهواتف «الأرجوانية»،

حسن مرعي في ملفات المحكمة: رأس الشبكة «الأرجوانية»

العام الدولي، منذ العام 2003. وأكثر ما يلفت الأنظار في الرواية الدولية هو أن سليم عياش لم يكن يستخدم للاتصال بمرعي سوى أرقام هواتفه الخاصة، أي تلك التي يستخدمها للاتصال بعائلته وأصدقائه، علماً بأن الجهد الجدي وشبه الوحيد الذي بذله المحققون الدوليون منفردين، (أي من دون فرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي) تمحور حول كيفية تحديدهم لأحد أرقام الهواتف الشخصية لسليم عياش.

خفي في جريمة الحريري



صورتا المتهم حسين عنيسي اللتان عرضهما المحققون الدوليون على الشاهد أحمد لبدّه عام 2010، من بين صور لأشخاص آخرين. وهاتان الصورتان معروضتان على الموقع الإلكتروني للمحكمة الدولية، «بهدف المساعدة على توقيف عنيسي» بحسب مكتب المدعي العام الدولي.

بإفادة الشاهد التي يتعامل معها فريق التحقيق كـ «درة ناج» أعماله، ما يشيحه المحققون منذ العام 2005 بشأن التزامهم «أعلى معايير العدالة الدولية». ومن جديد، يصبح مشروعاً طرح سؤال حول جدوى إنفاق عشرات ملايين الدولارات التي أهدرت على التحقيق الدولي منذ وصول لجنة تقصي الحقائق إلى لبنان، بعد أيام على وقوع الجريمة.

أخبره قبل نحو ستة أشهر من اغتيال الحريري عن شخص اسمه «محمد» تحوّل أخيراً إلى الإسلام. وطلب أبو عدس من قنواتي إعطاء «محمد» بعض الدروس الدينية. لكن قنواتي اعتذر لضيق الوقت. وما يجدر التوقف عنده في هذه الإفادة أن قنواتي يذكر جيداً تاريخ حديثه مع أبو عدس، وهو متأكد منه كونه جاء قبل سفره الطويل إلى خارج لبنان في أيلول 2004، والذي استمر خمسة أشهر، أي حتى شباط 2005. والتاريخ الذي حدده الشيخ قنواتي يتعارض مع التاريخ الذي بنى عليه التحقيق الدولي نتائجه في تحليل داتا الاتصالات للقول إن الهاتف المنسوب إلى حسين عنيسي ظهر في محيط الجامعة العربية نهاية العام 2004، أي في الفترة التي التقى فيها «محمد» وأحمد أبو عدس. ثالثاً: يستغرب عارفو حسين عنيسي استناد المحققين في تحليلاتهم على كون الهاتف المنسوب لعنيسي ظهر في منطقة الجامعة العربية. المدينة الرياضية. فالوجود المفترض لعنيسي في تلك المنطقة لا يعني شيئاً، بكل بساطة، لأن لحسين عنيسي مؤسسة تجارية في المنطقة المذكورة. وتردده إليها ليس سوى جزء من حياته العادية. في المحصلة، تدحض هذه الوقائع، سواء منها ما هو مرتبط بحركة الهاتف الخليوي لعنيسي، أو ما يتعلق

أنهما تعودان إلى الشخص نفسه. ثانياً: إن الأوصاف التي قدمها أحمد لبدّه لـ «محمد» في رسالة وصلت عام 2007 إلى لجنة التحقيق الدولية وتحمل الرقم (60015066 - 60015069 T، بحسب أرشيف المحكمة الخاصة بلبنان)، هي على الشكل الآتي: عمره نحو 25 سنة، أبيض الوجه، حليق الذقن، عيون زرقاء وكبيرة، لا يضع نظارات، شعره كستنائي ويسزحه على الجهة اليسرى، طوله نحو 170 - 175 سم. ومن يعرف حسين عنيسي، أو حتى يرى صورته، يُدرك أن هذه المواصفات لا تنطبق عليه. فهو حنطاوي البشرة، أسود الشعر، عيناه داكنتان، وكان في العام 2004 في الـ 31 من العمر.

يُضاف، استناداً إلى وثائق التحقيق الدولي، أن عبد الرحمن حرب، جار أبو عدس، كان أيضاً قد رأى «محمد» لمرتين برفقة أبو عدس. والإفادة التي قدمها للمحققين في كانون الثاني 2008 (تحمل الرقم 60064874 - 60064889، بحسب سجلات المحكمة) تُظهر أن الوصف الذي قدمه يختلف عن وصف لبدّه لـ «محمد». فالأخير، بحسب حرب، أصغر سناً، وأقصر قامته مما حدده لبدّه في إفادته.

كذلك ذكر الشيخ طه قنواتي، إمام مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة، في إفادته أمام المحققين الدوليين في شباط 2007 (الرقم 60018821 - 60018836) أن أبو عدس

في العام 2010 (أي بعد أكثر من 5 سنوات على الحادثة)، قابل المحققون الدوليون أحمد لبدّه، وعرضوا مجموعة صور عليه بهدف التعرف على «محمد»، وكانت من ضمنها صورة لعنيسي وأخرى لشريكه المفترض أسد صبرا. «تعرف» لبدّه على عنيسي. لكن المحققين لم يوردوا أي تقويم لإفادته، وبالتالي ليس معروفاً ما إذا كان «الشاهد» متأكداً من صاحب الصورة وقاطعاً أم بدا متردداً ومشككاً؟ وهل تم الإيحاء إليه من قبل المحققين أم أنه بادر من تلقاء نفسه إلى تحديد صورة عنيسي؟

قيمة شهادة لبدّه

تسمح ظروف تعرف لبدّه على صورة عنيسي بإضعاف قيمة الإفادة، وجعلها غير ذات محتوى فعلي، بناءً على المعطيات الآتية:

أولاً: إن الفترة القصيرة جداً التي قضاها أحمد لبدّه بالحديث مع «محمد» (عام 2004) تطرح سؤالاً حول قدرته على تحديد هذا الشخص بشكل أكيد بعد أكثر من خمس سنوات على الحادثة، ناهيك بأن الصورتين الفوتوغرافيتين المتوافرتين لحسين عنيسي (راجع الموقع الإلكتروني للمحكمة والصورتين في الإطار) واللتين عرضتا على الشاهد، هما في الأصل غير واضحتين، ويُمكن ملاحظة حجم الفارق بينهما، إذ يراود الناظر إليهما الشك في

المشهد السياسي

الحكومة تبدأ بالاهتزاز اليوم

لم يحجب دخان الاشتباكات السورية - السورية قرب مشاريع القاع الحدودية التوتر الكهربائي العالي بين رئيس الحكومة ووزير الطاقة الذي رد بـ «تقرير البواخر» المسهب على «خطة المعامل» لتكون الكلمة الفصل لمجلس الوزراء، أو يجمد الخلاف لـ «مزيد من التشاور والبحث»



إيران تجدد عرضها الكهربائي والبدء خلال اسبوع من طلب الحكومة (أرشيف)

بالقول إن إطلاقه اسم محمد على ججع، واسم سمير على قباني «بقصد تحقير الرجلين زاهما كبراً على كبر بنسبة الحكيم الى نبي الإسلام محمد والنائب قباني الى الحكيم». من جهته، وصف وزير الدولة مروان خير الدين خطة باسيل حول الكهرباء بالـ «ممتازة» وأعلن «أنه بحال التصويت في الحكومة سيصوت الى جانب المقاومة والنيار الوطني الحر».

تجدد العرض الإيراني

وجدد السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي العرض المقدم من بلاده لحل أزمة الكهرباء، مؤكداً أن إيران مستعدة لبدء تركيب معامل إنتاج الطاقة بسعر الكلفة خلال اسبوع من طلب الحكومة. ولفت الى ان العرض الذي قدمته إيران «من افضل العروض عالمياً من حيث التقنية والزمن والسرعة، ونحن خلال سنة نؤمن خمسين في المئة من الطاقة وخلال سنتين نستطيع ان نستفيد من 100% طاقة كهربائية منتجة اي حوالي 1000 ميغاوات، كما ان العرض من حيث السعر ارخص الاسعار». وأكد «أن إيران ورغم كل العقوبات عليها مستعدة لتنفيذ المشاريع في لبنان والعالم، ولا

الزوق ودير عمار والزهراني والف وخمسمئة ميغاوات معامل جديدة ويجب القيام بكل هذا الأمر ليكون لدينا كهرباء 24 ساعة على 24». ولفت إلى «مخاطبات» في تقرير ميقاتي متمنياً «لو نأى بنفسه عن اخطاء مميتة كهذه تتناقض مع ما قدمه مستشاروه ومندوبوه»، وأكد أن «البواخر في كل الأحوال بوضعنا المزري تؤدي الى توفير أموال على الدولة، وكلفتها أقل من كلفة المعامل الحالية». ونبّه إلى «أن الكهرباء ستقطع أكثر، ونحن مقلبون على كارثة تزداد يومياً، نتكلم عن تقنين 12 ساعة هذا الصيف»، مؤكداً أننا «باقون في الحكومة بتركيبتها ورئيسها حتى أشعار آخر».

ورد باسيل على القول بأن هناك «وزيراً موظفاً صار يفهم بالكهرباء» قائلاً: «إن محمد ججع (في إشارة إلى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع) وسمير قباني (في إشارة إلى رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب محمد قباني) عالمان كهربائيان كبيران لا يجوز أن يتكلم أحد من بعدهما».

ورد مصدر مسؤول في بيان عمته الدائرة الإعلامية في القوات على باسيل

فيما استعدت المنطقة الحدودية شرق مشاريع القاع البقاعية، هدوءها اثر اشتباكات بين وحدة من الجيش السوري ومجموعات مسلحة، يلتئم مجلس الوزراء اليوم في قصر بعبدا في أجواء ملبدة على خلفية أزمة الكهرباء. وأكدت مصادر رفيعة المستوى ان «الوساطات» بين رئيس الحكومة

نجيب ميقاتي وتكتل التغيير والإصلاح مقطوعة، رغم ان الاتصالات موجودة، لكن بوتيرة بطيئة. ولفتت إلى ان الوسطاء المعتادين في ملفات كهذه، أي حزب الله وحركة أمل، ممثلين بالوزير علي حسن خليل والحاج حسين الخليل، يقفان خلف العماد ميشال عون في هذا الملف. وهما ابغيا ميقاتي أنهما يؤيدان عون لسببين: الأول سياسي مرتبط بالحلف السياسي. والثاني تقني له صلة بقناعتهما بمشروع استئجار البواخر لتأمين طاقة إضافية في الصيف المقبل. ولفتت المصادر إلى أن ميقاتي تبلغ من فريق 8 آذار أنه لم يعد يقبل الاستمرار بأن تكون سياسة الحكومة تعطيل كل ما يطرحه التيار الوطني الحر، خصوصاً بعد حصول تيار المستقبل على مبلغ 100 مليون دولار في الجلسة النيابية الأخيرة لمنطقة الشمال، «لتبدو الأمور وكان اليد ممدودة لقوى 14 آذار في مقابل عرقلة مطالب عون». وأشارت إلى أن قوى 8 آذار ترى أن رئيس الحكومة كان قادراً على بت ملف البواخر منذ أسابيع، وتسهيل وصولها قبل الوصول إلى موسم الذروة في طلب الكهرباء.

وترى قوى 8 آذار أن طرح ميقاتي الأخير بشأن بناء معامل إنتاج الطاقة خلال عام كامل «فكرة رائعة، لكنها صعبة التحقق خلال 12 شهراً، بسبب التعقيدات البيروقراطية». وفيما يجري تداول فكرة تمرير مشروع إنتاج إضافي للكهرباء طرحه ميقاتي، بموازاة مشروع استئجار البواخر إلى حين الانتهاء من بناء احد معامل الإنتاج، قالت مصادر من الاكثريه إن رئيس الجمهورية ميشال سليمان لن

يهدد استمرارية الحكومة». وعشية الجلسة عرض وزير الطاقة والمياه جبران باسيل مشروعاً لاستئجار بواخر توليد الكهرباء مفيداً خطة رئيس الحكومة لإنشاء معامل الطاقة ومقارناً بينها وبين مشروعه لناحية الجدوى والكلفة والمردود. وأوضح باسيل بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح في الرابية أمس أن «البواخر حل جزئي وموقت ولكنه ضروري في ظل العجز المتزايد»، مؤكداً أن «الخطة تتضمن بواخر وتأهيل

اشتبك سوري - سوري شرق القاع والجيش اللبناني يعتقل مسلحين لبنانيين

تقرير

كنعان: مشروع قطع الحساب متناقض وغريب!

كل من السنوات المعنية. وباختصار، المشروع المطروح هو مشروع تسوية للإنفاق الحاصل خلال السنوات 2006 - 2010، في حين أن مشروع القانون المضاف يبين التجاوز في الإنفاق ويحدد المسؤوليات وينسجم مع أحكام القوانين والأنظمة النافذة. وبلغت كنعان الى أن المادة 6 من المرسوم رقم 3373 الصادر بتاريخ 11 كانون الأول 1965، والمتعلق بتحديد أصول ومهل تنظيم الحسابات والبيانات المالية وتدقيقها وتوحيدها تنص على ما يأتي: تنظم مصلحة المحاسبة العامة قسم الواردات من قطع حساب الموازنة السنوي نقلاً عن بطاقات سجل الأستاذ المنصوص عنها في المادة الخامسة من هذا المرسوم. وقد أعدت جداول الواردات في المشروع المطروح وفقاً للتبويب المبين في المادة السادسة من المرسوم رقم 65/3373،

تم التوافق عليها بين كتل الحكومة، الأمر الذي أدى إلى وجود مشروع قانونين متناقضين صياغة ومضموناً: فمشروع الوزير محمد الصفدي ينص على قطع الحسابات المالية العائدة لكل سنة مالية بين 2006 و2010، في حين أن مشروع القانون المضاف ينص على قطع حساب موازنة الدولة العائدة لكل سنة من السنوات المذكورة. ومشروع الصفدي ينص على قطع حساب النفقات المنفذة فعلياً خلال كل سنة، في حين أن مشروع القانون المضاف يتعلق بقطع حساب موازنة يعد وفقاً للأصول. كذلك يعتمد مشروع وزير المال مشاريع موازنات السنوات المالية 2006 - 2010 لتحديد تقديرات نفقات الموازنة ووارداتها، في حين مشروع القانون المضاف بني على أساس مشاريع الموازنات الاثني عشرية لتقدير النفقات والواردات في

الاحتساب الى موازنة 2005. ويقول رئيس لجنة المال والموازنة ابراهيم كنعان إن المشروع الذي طرحته وزارة المال لا يرقى إلى مستوى قطع حساب موازنة. وهو تسوية للإنفاق الذي جرى خلال هذه السنوات على أساس مشاريع موازنات اتخذت الحكومات القائمة أثناءها قرارات بالإنفاق على أساسها، ما يعد مخالفاً لأحكام الدستور.

وأوضح أنه سبق لوزارة المال أن قدمت مشروع قانون لقطع حساب موازنات السنوات المالية 2006 - 2010، إلا أن ممثلي معظم الكتل المشاركة في الحكومة، بما فيها كتلة رئيس الحكومة، توافقت على صيغة معينة لمشروع قانون قطع الحساب. لكن وزارة المال أبتق المشروع كما كان، بما فيه نص مواد مشروع القانون، وأضافت إليها نص مشاريع القوانين بالصيغة التي

رشا ابو زكي

يناقش مجلس الوزراء اليوم مشروع قطع حساب موازنات السنوات المالية 2006 - 2010 الذي أعدته وزارة المال وأحالته على مجلس الوزراء، مرفقاً ببيانات أشارت الوزارة إلى أنها «لم تخضع للتدقيق بعد».

الا ان المشروع لن يمر على خير، فالتناقض في بنود قطع الحساب يطول النصوص ويظهر عدم الالتزام بالقوانين النافذة. أما الأكثر غرابة، فهو وجود مشروعين في مشروع قطع الحساب، الأول هو: «قطع الحسابات المنفذة فعلياً» بما فيها المخالفات الحاصلة، وهي الصيغة التي رفضت في السابق. أما الصيغة الثانية فهي التي تم الاتفاق عليها في اللجنة الوزارية والتي تستند في عمليات



مطلوب نهضويون

توالت الاحداث في المنطقة العربية في السنوات الاخيرة وصولاً الى ما يعرف بـ «الربيع العربي». وإذا كانت سنة 1798 التي حملت غزو نابليون بونابارت الى مصر هي السنة المفصل في تاريخ العرب الحديث، فإن سنة 2003 كانت مفصلية في تاريخ العرب الحالي والمستقبلي مع اطاحة اول معاقل الديكتاتوريات العربية بالتدخل العسكري الأميركي في العراق، والذي تتالت بعده سنوات الاستنزاف الأميركي حتى أواخر سنة 2011 التي أقلت مع افول الجيش الأميركي عن العراق.

وإذا كانت الحملة الفرنسية على مصر 1798 قد حملت المطبعة التي حققت الصدمة للعقل العربي ودفعته الى تلمس طريق النهضة، فإن ثورة وسائل الاتصال الحديثة وما حملته من مفاهيم ونماذج غربية في الحكم والسياسة والثقافة والتقنية والقيم والسلوك... قد صعقت بدورها العقل العربي، فثار عنصر الشباب على واقعه ونخلى كل الخطوط الحمراء لتنجح ثوراته في اطاحة اهم الديكتاتوريات، وبات المشهد العربي محفوفاً بالكثير من المخاطر والغموض الذي يلف مصر الثورات، فإما أن تتحقق «نهضة عربية» جديدة بكل المقاييس، وإما العودة السلبية الى «السلفية». وإذا كان العقل العربي قد تعامل مع النهضة بانقسام محوره الاول محاكاة الغرب والاخذ بحضارته من دون تفكير، ومحوره الثاني محاكاة الماضي والعودة الى الفكر الاسلامي، الى ان حسم الانقسام رجالات نهضويون قدموا انموذجهم النهضوي الاصيل، فإن البلدان العربية اليوم تحتاج الى عقول نهضوية تعمل على الاستفادة من نتائج الثورات وتظهيرها في اطر تخدم قيام نهضة عربية حقيقية بمفاهيم ديموقراطية محلية وبعقل ديني منفتح، لأن المشهد الثوري العربي الحالي افضى الى وصول جماعات اسلامية جل انجازاتها انها كانت جماعات منظمة استفادت من الثورات الشعبية غير المنظمة للوصول الى الحكم، وهي تحمل مشاريع مجترزة لا تعكس كل الهويات العربية الى جانب اوضاع اقتصادية مهترئة تهدد تجاربها في الحكم. وإذا ما أسفرت هذه التجارب عن فشل في الحكم يخشى ان يكون مصير العقل الثوري «الصدمة» و العودة الى «الماضوية» او «السلفية».

باختصار، العقل العربي بحاجة الى مواءمة بين الطموحات المبتغاة والواقع وقراءته بصورة عصرية تعكس ثقافة المنطقة بعناوينها المختلفة من دون اجترار لتحقيق ديموقراطية من انتاج محلي والا فستعري المنطقة ثقافياً من هوية جامعة لتقع في الهويات المتناحرة وانقسام الذات الواحدة لاننا لم نخرج بعد من اطار الصدمة، التي اخضرتها فئات من ثورات العرب وقف عقلها عاجزاً عن الاختيار بين حرية الغرب الجنسية وملاءة العرب الدينية فكان مصيرها التعري...

منى زعور

تحليل إخباري

حكومة الظلام

كمستوردي المحروقات وأصحاب المحطات يرغبون بتمويل زيادة الأجور لعمالهم من رفع مباشر لأسعار المحروقات، أي تمويل الزيادة من المواطنين مباشرة.

المعمل الحكومي من مراحل عدة شديدة الإنتاجية كما سبق، من توريث حزب الله وإصرار المحكمة الدولية وتمويلها وتجديد بروتوكولها، إلى تحطيم ميشال عون وقضمه رويداً رويداً وتطويعه في تركيبة نظام «خذ وأعط»، إلى تعزيز الدور الهامشي للدولة في حفظ الأمن في البلاد، في مقابل تقوية الأطراف السياسية وارايتها في التحكم بالأمن في مناطق نفوذها، وهنا الحديث عن كل الأطراف، من تيار المستقبل إلى حركة أمل، ومن أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال. وشملت الإنتاجية الحكومية، أيضاً، إفلات الحدود اللبنانية - السورية، وتركها لعشوائيات الإيرادات المحلية وفوضى السلاح واللجوء، والتخلي عن الناظرين السوريين وعن الحفاظ على سيادة البلد، ومنع الغطاء السني الحكومي عن قوات الجيش اللبناني خلال تنفيذ مهامه التقليدية. أضف إليها معالجات عشوائية مشابهة كلما انفجر الوضع الأمني في باب التبنانة وجبل محسن، ومرة بوجه نجيب ميقاتي حين قرر أن يزور مدينته بعيد تكليفه، ومرة على خلفية المواقف المتباينة من الثورة السورية، التي أخذت منحى مذهبياً في الشمال. ودائماً من دون أي علاج، بل في حالة تجاهل حكومية كاملة.

ثم لا بد من الإشارة بسرعة إلى حجم النجاحات الحكومية في ضبط فوضى العمران من الجنوب إلى الأوزاعي فالشمال، وحكمتها في معالجة المطالب النقابية من نقابة الأطباء إلى المحامين إلى المعلمين، وفي قدرتها، وخصوصاً وزارة الاقتصاد، على ضبط المواد الاستهلاكية وعدم السماح للتجار ببيع المواد الفاسدة بأسعار عالية، ومنعها من التداول في الأسواق، ومنع الحالة السلفية من الاستشراء، ونجاحات وزارة الداخلية أيضاً في ضبط السير والأعمال الأمنية وتناقص متزايد في الجريمة الحقة الناتجة من فقر مدقع، أضف إلى عشرات من الملفات ليس أقلها إنتاج قانون انتخاب عصري وحديث يعطي الشباب حقهم في المشاركة ويفرض حصة للمرأة ويحد من استئثار الطائفة.

كل ذلك، إضافة إلى ملف الكهرباء الذي لم نعرف بعد كيف تقلص من مليار ومئتي مليون إلى أقل من نصف مليار بالعرض الأميركي وإلى نحو مليار بالعرض الإيراني الأفضل، علماً بأن الحكومة تبدو أصلاً غير مهتمة بتوفير الكهرباء لمواطنيها، ولا بأي شيء آخر. إلا أدام الله نور حكومة الظلام وأطال عمرها ما دمت صامتين.

هداء عيتاني

كيف يعتقد طاقم الحكومة ورئيسها أن في إمكانهم تسويق أنفسهم مجدداً بين مواطنيهم في زمن الانتخابات النيابية المقبلة؟ «الإنجازات الكبرى» التي تحققت خلال ما يقارب الأشهر العشرة من عمر الحكومة تعادل كارثة وطنية. ولو كان الوضع الذاتي لقوى الرابع عشر من آذار أفضل قليلاً، لفتحت كل يوم لهذه الحكومة ساحات العزاء وأبواب جهنم، وتركت رئيسها يعيش في حصار أين منه حصار فؤاد السنيورة في السرايا عام 2007؟

لكن أركان الحكومة، والقوى المشاركة فيها، متفائلون؛ لأن شعبنا يسير وفق مذهب، لا وفق مصالحه. ومصالحه الصغرى يحتكرها، ويمثلها حصراً، سياسيون يتوارثون كراسيهم بأشد مما يتوارث به الزعماء العرب كراسيهم. وبالتالي، إن اللعب بالانتخابات سيكون أمناً لهؤلاء، لكن حياة الناس لن تتحسن، لا في هذه الحكومة ولا في الحكومات المقبلة، علماً بأنها، اليوم، تندور إلى أقصى الحدود.

كان عناد الرئيس نجيب ميقاتي في بداية تكليفه رئاسة الحكومة مدعاة تفاؤل بالخير، حيث كان يفاوض مناوئاً لتشكيل حكومة كما يريد، على أساس أن الطاقم الحكومي هو فريق عمل يجب أن يحاسب على مستوى إنتاجيته، ثم ربح شهراً طويلاً لتشكيل الحكومة ربطاً بالثورة السورية وأخواتها في العالم العربي، ومن بعدها في مناكفة ميشال عون، وبعدها تشكلت الحكومة لتكون كما يريد ويريد بالحد الأقصى الممكن، وتبلي كل مطالب الغرب كما الشرق.

وكلما استاء ميقاتي من اعتراض وزير ذهب للحديث عن عرقلة إنتاجية الحكومة، ثم يتحفظنا وزيره للاقتصاد بتجربيات تكاد تحار في ما إذا كانت مبنية أو مضحكة، وتعود الحكومة للعمل فيعود الإنتاج إلى صفه ككل يوم.

الصفير في الإنتاج الحكومي نعمة إلهية، ورحمة، لا وجل انتصار إلهي. ففي ملفات معيشية تحول الصفير إلى ناقص، تماماً كما «زودة» الرواتب، حيث ارتفعت الأسعار مع بداية النقاش حول الزودة، وباد التضخم البلاد، وعمدت كل الشركات إلى رفع مداخيلها استعداداً لزيادة الأجور، فيما كانت وزارة الاقتصاد حينها مشغولة بنقاش أرباب العمل وممثلي العمال بالصيغة الأفضل لمعانقة أركان الإنتاج بعضهم بعضاً، ففطنت عن زيادة الأسعار غير المشروعة. وحين وصلت الحكومة إلى تطير شربل نحاس وزيادة الأجور كما ترغب وتحب، لم تغط الزيادة نسبة التضخم. والآنكى أن قطاعات

ذلك، كما نفى ما تردد عن قصف المنطقة بالمدفعية، مشيراً إلى أن إطلاق النار جاء من الجانب السوري ومن مسافة «تتعدى الكيلومتر الواحد من الحدود، ومن أسلحة رشاشة ثقيلة».

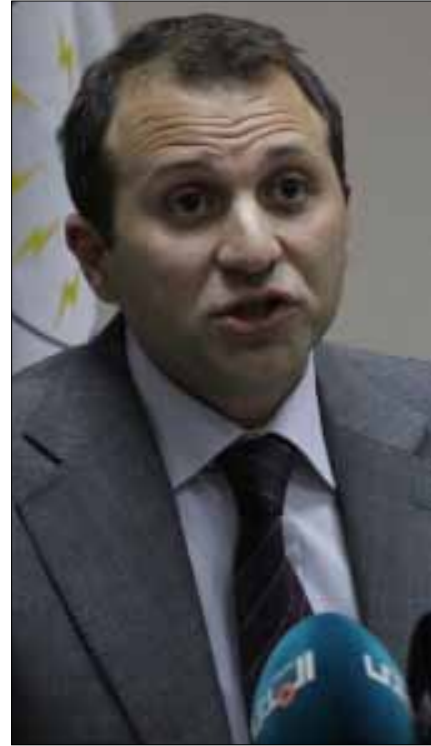
بدوره، أشار رئيس بلدية القاع ميلاد رزق إلى أن حملة الجورة التابعة عقارياً لبلدة القاع تتداخل منازلها مع الأراضي السورية، حيث «لا يمكن الحديث عن حدود بالمتري»، فيما تشكل قناة ري للمياه حدوداً بين الدولتين.

أما من الجانب الأمني فلفت مصدر أمني إلى أن اشتباكاً حصل على الحدود من الجانب السوري، بالقرب من محلة الجورة. جوسيه، بين الجيش السوري، وعناصر مسلحة معارضة، ما أدى إلى إصابة بعض المنازل في المحلة.

في غضون ذلك، نفذت وحدات فوج الحدود البرية التابع للجيش اللبناني انتشاراً واسعاً على طول الحدود اللبنانية - السورية في منطقة القاع، وهي المرة الأولى التي يظهر فيها الجيش اللبناني بهذه الكثافة في المنطقة الحدودية. وأشار مصدر أمني إلى أن الجيش أوقف مجموعة من المسلحين اللبنانيين في المنطقة. من ناحيته، أوضح رئيس كتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون أن «لبنان تربطه علاقات أخوية صادقة بجميع الدول العربية وتقوم بينه وبين سوريا علاقات مميزة، واستناداً إلى ذلك فإنه يقتضي عدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا وسوريا لأمن لبنان»، معتبراً أن «ما يقوم به بعض الأحزاب يتناقض تماماً مع ميثاق الجامعة العربية».

14 آذار والحكومة

في هذه الأثناء، واصلت قوى 14 آذار هجومها على الحكومة، فحملت كتلة المستقبل مسؤولية تردّي الأوضاع داخلياً، فيما رأى جعجع خلال استقباله في معراب وفداً من نقابتي المهندسين في بيروت والشمال «أن الحل هو باستقالة هذه الحكومة وتشكيل حكومة تقنين تعكف على الاهتمام بشؤون الناس وشجونهم». وفي إطار السجال بين النائبين خالد الضاهر وزياد أسود، قال الضاهر إن زوجة الثاني «مسجلة في نقابة المحامين وفي الوقت نفسه موظفة في كازينو لبنان وتتقاضى راتباً دون الحضور إلى العمل»، مشيراً إلى أن قانون نقابة المحامين لا يسمح للمحامين بالعمل خارج المهنة والتوظيف في أي مجال.



يوجد اي دليل على ان هذا الامر خرق للعقوبات الدولية».

اشتباك القاع

أمنياً (البقاع - رامح حمية) سجل أمس اشتباك محدود بين عناصر من أمن الحدود السورية ومجموعة مسلحة هاجمت مركزاً أمنياً سورياً على الحدود بين بلدة الزاوية السورية، وبلدة الجورة - جوسيه اللبنانية، الواقعة شرقي بلدة القاع، الأمر الذي دفع الجيش السوري، بحسب الأهالي، إلى إطلاق النار باتجاه المسلحين، ثم عشوائياً لمدة ساعات، ما أدى إلى إصابة منزل اللبناني عبد اللطيف أمون، وإصابة زهرة حميد بجروح طفيفة.

وفيما ذكرت مصادر أن المسلحين انطلقوا من الأراضي اللبنانية وهاجموا مركز الأمن السوري في الأراضي السورية، قالت مصادر أخرى إن هجوم العناصر المسلحين انطلق من الأراضي السورية إلا أنهم بعد مواجهتهم بالنار من قبل عناصر الأمن فروا إلى لبنان. وفيما علم أن الجيش السوري توغل عشرات الأمتار في مشاريع القاع بحثاً عن المسلحين، نفى مختار بلدة عرسال حسن الأطرش في اتصال مع «الأخبار»

ما قل ودل

جمع النائب اميل رحمة في منزله النواب السابقين في بشري ودير الأحمر لرفض مواقف رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع من البطريك بشاره الراعي. وترى مصادر بشراوية أنه إذا استطاع رحمة تثبت



هذه اللقاءات وتفعيلها فإنه سيقول رئيس حزب القوات سمير جعجع، من دون ان يعني ذلك خرق لائحته الانتخابية، بل مجرد إشغال القوات التي تنصرف عادة بناءً على أن نتيجة قضاء بشري محسومة.



ابراهيم كنعان (أرشيف)

إلا أن تقدير السوريات احتسب على أساس مشروع موازنة كل من السنوات المالية 2006 - 2010 من جهة، ويوجد عدم تدقيق السوريات من قبل مديرية المحاسبة العامة من جهة ثانية، كما تقضي أحكام المواد 4 و5 و7 من المرسوم



Wooden Bakery

شركة "وودن بايكري" نال جائزة "الشركة اللبنانية الأسرع نمواً"

بيروت، لبنان

نالت شركة "وودن بايكري ش.م.ل" جائزة "الشركة اللبنانية الأسرع نمواً" في حفل توزيع الجوائز الاجتماعية والاقتصادية لعام 2011 الذي تنظمه الوكالة العالمية للاتصالات "فيرست برونوكول" First Protocol تقديراً للإنجازات البارزة التي حققتها المؤسسات في المجال الاجتماعي والاقتصادي.

في عام 1969، أسس السيد إدوار بو حبيب أول فرع لـ "وودن بايكري" في منطقة جبل الديب، وكان في البداية مجرد مخبز صغير يوزع الخبز الطازج العالي الجودة إلى أن طوّر أبناء السيد إدوار بو حبيب، أسعد وفسان، في العام 1996 مفهومًا فريدًا من نوعه لمخبز "وودن بايكري" يضم جميع أنواع الخبز والمعجنات، والحلويات، والسندويشات، والسلطات، والأجبان، واللحومات الباردة.

في العام 1999، افتتح أول متجر متخصص لـ "وودن بايكري" في الزلفا، ولاحقاً في العام 2002، تم إعطاء أول حق استخدام امتياز "وودن بايكري" حتى أصبح عدد المتاجر في لبنان 20 بنهاية 2011، و في تموز 2009 افتتح أول فرع إداري للشركة خارج لبنان في الرياض، المملكة العربية السعودية. يتم اليوم التفاوض مع عدد من الشركات في منطقة الشرق الأوسط على بيع حق الامتياز الرئيسي.

وفي هذه المناسبة، قال السيد غسان بو حبيب: "يشرفنا أن ننال هذه الجائزة التي هي بمثابة تقدير لسعيينا لتحقيق الجودة العالية والالتزامنا بخدمة زبائننا عبر توسعنا في لبنان وفي العالم". وأضاف السيد بو حبيب مشيداً بالشركة وفريق عملها: "نودّ شكر إدارة شركتنا وموظفينا على جهودهم المستمرة للحفاظ على معايير الجودة العالية. ما أكسبنا سمعة جيّدة في السوق".

واليوم لا يخلّ اسم "وودن بايكري" النّفة والجودة العالية فحسب، بل أصبح برهاناً جيّداً على إمكانية خلق اسم جاري معروف، لا ويل ماركة مرموقة حتى في قطاع الأفران في لبنان. أمّا توسع الشركة في جميع المناطق فهو ما أوصلها إلى تحقيق الأهداف التي طمّح إليها أصحابها، ما يثبت أن شركة "وودن بايكري" استحققت جائزتها هذه التي تترجم سعيها الدائم والمستمر لتقديم المزيد ونمّتها بالطريقة الأفضل.

متابعة

أبغض الحلال يطل برأسه في «الثانوي»

نتجه رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي لتنفيذ برنامج تحرك تصعيدي ومدتج خلال نيسان وأيار لا يستبعد مقاطعة الامتحانات. هذا ما أفترته الرابطة بعد إضراب تحذيري شل الثانويات الرسمية من أن يترجم المطالب إلى مشاريع ملموسة



يلوح الأساتذة باستعادة مشهد تحركهم الفانت (أرشيف - مروان طمطح)

فاتن الحاج

لم يرن أمس هاتف رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، ولا هاتف أي من أعضاء الهيئة الإدارية للرابطة. فالأساتذة انتظروا «تقريش» التلميذات الشفهية للحفاظ على موقع أساتذة التعليم الثانوي أكاديمياً ومادياً بقرارات ومشاريع قوانين وأرقام يتفق عليها مع الرابطة. لكن يبدو أن إضراب أكثر من 6 آلاف أستاذ، وملازمة نحو 80 ألف طالب منازلهم، لم يقل شيئاً للمسؤولين في الحكومة ووزارتي التربية والمال. هؤلاء اداروا الظهور عن مطالب تربوية ونقابية أبدو هم أنفسهم تأييدهم لها واقتناعهم بها، أو هذا، على الأقل، ما أبلغوه للرابطة بعد تسلمهم مذكرتها التي تفند الأسباب الموجبة للمطالب.

هكذا، دخل التعليم الثانوي الرسمي مجدداً معركة استعادة موقعه الوظيفي. معركة لا يبدو أنها ستكون أقل من سابقتها التي لا تزال وقائعها ونتائجها ماثلة أمام الأذهان. لم يمر وقت طويل على تحرك السبع درجات الذي انتزع به الأساتذة 4 درجات ونصف الدرجة بعد سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات الصحافية والإضرابات والاعتصامات والتظاهرات التي توجت بأبغض الحلال المتمثل بمقاطعة الامتحانات الرسمية. اليوم، يستعيد الأساتذة المشهد ويلوحون بالبرامج التصعيدي نفسه. فقد دعت الرابطة مجالس المندوبين في المحافظات إلى الانعقاد قبل عطلة عيد الفصح لمناقشة هذا البرنامج وتفويض الهيئة الإدارية بتنفيذه. على خط مواز، أقرت الرابطة التنسيق مع الهيئات النقابية التعليمية وعقد سلسلة من اللقاءات

والاجتماعات مع المرجعيات السياسية والمسؤولين والكتل النيابية، وصولاً إلى إقرار المطالب.

موقف الهيئة الإدارية جاء بعد تقويمها للإضراب، في اجتماع عقدته أمس، حيث فيه «الثانويين» على وقتهم النقابية الموحدة والتزامهم القرار النقابي لرابطتهم. أما إدارة الظهر للإضراب الكبير فمؤشر سلبي، بحسب غريب الذي يصر على المطالبة بتلازم الحفاظ على الموقع الوظيفي للأستاذ مع تحقيق المطالب التربوية المتمثلة برفع مستوى الأعداد للتعين في الوظيفة إلى مستوى



التحق معظم المتعاقدين في التعليم الاساسي بمدارسهم



شهادة الماجستير البحثي، إقرار المباراة المفتوحة في التعليم الثانوي وإنصاف المتعاقدين فيه. وهنا يحذر النقابي من ارتفاع عدد المتعاقدين إلى نحو 2000 أستاذ وهو رقم مرشح للزيادة. ويشدد غريب على إضافة سنة إعداد تربوي (Bac + 6) وتدريب المواد الإجرائية.

أما مؤشرات تدهور الموقع الوظيفي فهي: اتساع الفارق بين بداية راتب الأستاذ

الثانوي وبداية راتب الأستاذ الجامعي المعيد إلى 52 درجة، خسارة الأول 60% كنسبة فارق دائم بين راتبه وراتب الموظف الإداري (فئة ثالثة)، تراجع موقع «الثانوي» مقارنة مع الحد الأدنى للأجور من 4,5 أضعاف إلى ضعفين، وتدني نسبة درجة الأستاذ الثانوي من أساس الراتب من 9% إلى 3,3%.

متعاقفو «الأساسي»

على صعيد آخر، التحق معظم المدرسين في المرحلة الأساسية بمدارسهم الرسمية. كما أعلنت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين في مرحلة التعليم الأساسي في بيان وزعته أمس. وقالت اللجنة إن الالتزام بالحضور «يفضح زيف الدعوات إلى الإضراب من جهات ادعت تمثيل المدرسين المتعاقدين ووصل بها الأمر إلى حد إرسال بيانات مزورة باسم رئيس اللجنة فادي عبيد لإضفاء نوع من الشرعية على دعواتها». وتعددت اللجنة «بفضح ما سمته الدون كيشوت الذي يقوم بكل جهد مشروع وغير مشروع لحشد الدعم لقضيته من دون أن يلقى أذناً صاغية، بعدما نأى عنه متعاقفو المهني ورفضه فائض الأساسي، فحاول الانقضاض على متعاقدي التعليم الأساسي عله يجد القوة التي يحتاج إليها في اعتصاماته». وجددت اللجنة تأكيدها أن يوم غد (اليوم) هو يوم دراسي عادي مشددة على أن تحركها باق وستعلن الخطوات التصعيدية في مؤتمر صحافي يعلن عنه لاحقاً. وفي سياق متصل، أعلن عبيد أنه تلقى رسائل تهديد عدة على هاتفه الجوال تحصل بالحملة المركزة لتعطيل المدارس، وأنه سيقيم شكوى أمام النيابة العامة لإجراء المقتضيات القانونية لمحاسبة الفاعلين.

قضية

التوازن الطائفي يخرق ملف ناجحي «الثانوي»

تعبت اللعبة الطائفية بملف الناجحين الفائضين في التعليم الثانوي؛ فافتراح قانون تعيينهم عالق في اللجان المشتركة لاعتراض النائب سامي الجميل وآلان عون على إقراره بصيغته الحالية

في 15 كانون الأول 2011، تعهد الأساتذة الثانويون الناجحون الفائضون في المباراة المفتوحة التي أجازها مجلس الخدمة المدنية في عام 2008، وعددهم 512 أستاذاً، أن اعتصامهم في ساحة رياض الصلح لن يكون يتيماً وسيستبعه سيل من الاعتصامات إلى حين تثبيتهم. اليوم، يدخل ملف الأساتذة بازار التوظيف الطائفي منذ إحالة اقتراح قانون تعيينهم في ملاك التعليم الثانوي على اللجان النيابية المشتركة. فالنائبان سامي الجميل وآلان عون يعترضان على تغطية الناجحين وتبني الصيغة الحالية لاقتراح القانون لكونه يسمح بفتح الأفضية والمحافظات بعضها على بعض. وفي التفاصيل أن الاقتراح ينص على تعيين جميع الناجحين في المباراة، على أن يكون هذا التعيين إلزامياً ضمن القضاء الذي اختار المرشح العمل في نطاقه ويكون الإلحاق في الثانوية التي تحتاج إلى خدماته في التدريس. وفي حال تعذر وجود مركز شاغر في إحدى

ثانويات القضاء، يُلحق الأساتذة في ثانويات أخرى ضمن المحافظة التي يقع ضمنها القضاء. أما في حال تعذر وجود مركز شاغر في إحدى ثانويات القضاء أو المحافظة، فيُلحقون بالثانويات الأخرى في المحافظات الأخرى. وفي السياق، يوضح النائب آلان عون في اتصال مع «الأخبار» أن حق الأساتذة بالتبني ورفع المظلومية عنهم أمر مفروغ منه، لكن ذلك يكون ضمن ضوابط. فافتراح القانون متساهل أكثر من القانون المعمول به حالياً، وهو عدم السماح للمعيّن بالانتقال من القضاء أو المحافظة التي عينوا فيها قبل 5 سنوات. يقول عون إن انتقال الأساتذة من محافظة إلى أخرى يقطع الطريق على آخرين يرغبون في أن تكون لهم فرص عمل في مناطقهم. وينفي أن يكون البعد الطائفي سبباً للاعتراض، وإن كان لا يخفي تمنيه بعدم اختلال التوازن الطائفي في الدولة. وهنا علمت «الأخبار» أن عدد المسيحيين لا يتجاوز 120 أستاذاً من أصل 512 أستاذاً ناجحاً. لكن ماذا في كواليس اجتماعي اللجان المشتركة في هذا الشأن؟ عقدت اللجان جلستها الأولى برئاسة نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى في 29 شباط الماضي، حيث لم يمتع غياب النصاب القانوني النواب المشاركين من مناقشة الاقتراح والتوافق عليه، استناداً إلى أن دراسات وزارة التربية تؤكد الحاجة إلى هؤلاء الأساتذة وأهمية اتباع المنهجية نفسها التي اعتمدت في التعليم الأساسي. ولما اعترض البعض على «التخمة في عدد أساتذة اللغة العربية (300 أستاذ)

لجنة متابعة قضيتهم نجوى طفيلي، الجلسة المقبلة، وخصوصاً أنهم «وعدونا خيراً». وتلقت إلى أننا «زنا النائب عون وأكدنا له أن لا وجه حق في الكلام على الحفاظ على المناطق وفرص العمل فيها؛ فالأمر لم يكن قائماً عند تقديم الطلبات للمباراة، فلماذا سيتماد بعد النجاح؟». مشيرة إلى أن هناك أمثلة كثيرة عن أساتذة مسيحيين أجروا المباراة في غير مناطقهم، وبالعكس، أي مسلمين قدموا في غير مناطق نفوسهم. ونفت أن ينطبق التوازن الطائفي على موظفي الفئة الثالثة، فهذا أمر مخالف للدستور.

فاتن...

8 آذار الجاري، ولم يكن اقتراح القانون على جدول أعمالها؛ لأن رئيس الجلسة والنواب الذين شاركوا في الجلسة الأولى افترضوا أن الأمر منتهٍ ويحتاج إلى التصديق ليس إلا. وكانت المفاجأة عندما طرح مكارى القضية مجدداً، فوقف النائب سامي الجميل ليقول إن المطروح ليس محل توافق، وكذلك فعل النائب آلان عون. أما النائب أسطفان الدويهي، فسجل تحفظه على مناقشة المشروع من الأساس؛ لكونه غير مدرج على جدول الأعمال، فأرجئ بحثه إلى الجلسة المقبلة للجان المشتركة، الأسبوع المقبل؛ إذ لا جلسة هذا الأسبوع بسبب غياب مكارى بداعي السفر. الأساتذة يترقبون، كما تقول رئيسة

الذي يفوق الحاجة»، نفى وزير التربية د. حسان دياب الذي حضر الجلسة أن تكون هناك مشكلة في هذا الأمر، إذ يمكن الاستفادة من هؤلاء كأمناء مكتبات. عندها برز اقتراح إضافة عبارة «وفقاً للحاجات»، وبالتالي إفساح المجال أمام الإدارة التربوية في تعيين الأساتذة، وفق الحاجات، فلا تكون مجبرة على أخذهم دفعة واحدة. وهذا ما جرى الاتفاق عليه بين النواب، ما عدا النائب روبر غانم الذي كان قد غادر الجلسة قبل انتهائها. وقد توافق الحاضرون على تثبيت ما اتفقوا عليه قانوناً في الجلسة المقبلة، حيث يكون النصاب مكتملاً. وهكذا صار؛ إذ التامت اللجان المشتركة مرة ثانية في

اعترض النائبان سامي الجميل وآلان عون بحجة أن الموضوع ليس محل توافق (أرشيف)



تحقيق

متفرقات

«العليا للإغاثة» لأهالي بقرصونا: كيف تعيشون؟

زار الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد إبراهيم بشير، أمس بلدة بقرصونا (عبد الكافي الصمد)، معلناً ثلاثة عناوين للزيارة: «الكشف على المنازل المتصدعة، بحث إمكانية نقل الأهالي المعرضين للخطر إلى أماكن أخرى، واستكشاف مشكلة زحل تربة البلدة تمهيداً لوضع حل جذري لها». أولى المحطات كانت معاينة زحل الأراضي في أطراف البلدة، حيث لم يخف بشير دهشته إثر معاينة بستان إجاص وتفاح، وقد غطت أرضه كميات من المياه زادت على 15 سنتيمتراً. فأوضح له مرافقاه، المهندس علي الحاج وفادي الصغير، العاملان في شركة خطيب وعلمي، أن «هناك دراسة في الموضوع أجريت عام 2003، وتتضمن جملة من الاقتراحات التي لم تنفذ». ومنها «تدعيم المنازل الموجودة في مناطق الزحل، وعدم تشييد منازل أخرى فيها إلى حين إيجاد حل نهائي لانزلاق التربة في المنطقة». وأعلن بشير أنه سيرسل «فريقاً جيولوجياً متخصصاً للكشف على مصادر المياه ومعاينة التربة، وفريقاً آخر للكشف على المنازل المتضررة»، ناقلاً عن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قوله

إنه «يريد حلاً نهائياً للمشكلة، وليس عملية ترقيع». المعاينة السريعة للمنازل المتصدعة جعلت بشير يتساءل: «كيف يعيش هؤلاء في هذه البيوت؟ ألا يخشون من انهيارها فوق رؤوسهم؟». وطلب من رئيس البلدية محمد بكور لائحة بأسماء أصحاب أكثر المنازل تضرراً تمهيداً لإخلائهم منها، على أن تقدم هيئة الإغاثة بدلات إيجار لهم لمدة سنة. بكور سارع إلى إعداد لائحة من 15 اسماً، من أصل لائحة شاملة تضم 86 بيتاً متصدعاً كلياً أو جزئياً في البلدة، لكن الأهالي سألوه: «إذا هدمتم بيوتنا بعد إخلائها، ماذا سنفعل بعد عام، إن لم تجدوا لنا بدلات الإيجار؟». فأوضح أنه «في المرحلة الأولى سيجري الإخلاء فقط حرصاً على حياتكم، وعندما تتخذ الحكومة قراراً بالهدم والتعويض، سنكون قد وضعنا خطة شاملة نأمل تنفيذها قبل بداية الصيف المقبل».



أبو فاعور يرفض «التقطير» في الشأن الاجتماعي

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور أن «الحملة التي قامت بها الوزارة بخصوص أطفال الشوارع كشفت الكثير من العورات والإخفاقات: إذ كان المطلوب أن يؤخذ الأطفال الذين ليس لديهم أهل من الشارع بعد أن تستمع إليهم المساعدات الاجتماعية والقضاة، إلى مؤسسات مختصة بحالاتهم، واكتشفنا عندها أن هذه المؤسسات المتعاقدة مع الوزارة غير مؤهلة أولاً لاستقبال المزيد من الأطفال، وثانياً لأن العقود بينها وبين وزارة الشؤون هي بنسبة 60%، أي نسبة قليلة وتعادل قيمة أربعة آلاف في اليوم الواحد، وبالتالي على الدولة أن تنظر بجديّة إلى هذا الأمر؛ لأن الشأن الاجتماعي هو مجال لا يحتمل التقطير أو «كمش اليد» فيما تغدق الأموال في أماكن أخرى، وفي مجالات أخرى».

كلام أبو فاعور جاء خلال ورشة عمل وطنية عن «الاتجار بالأطفال في لبنان»، نظمتها أمس وزارة الشؤون الاجتماعية - المجلس الأعلى للطفولة ومنظمة الرؤية العالمية ومنظمة «اليونيسف» في فندق روتانا - الحازمية.

«معاهدة تجارة الأسلحة» في بيروت

بدأت صباح أمس في فندق جفینور - روتانا أعمال «المؤتمر الإقليمي لدول الشرق الأوسط لدعم مفاوضات معاهدة تجارة الأسلحة»، بدعوة من «معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح» وحضور ممثلين عن 14 دولة عربية ومنظمات دولية وإقليمية. أكد ممثل وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، السفير منصور عبد الله، في كلمة الافتتاح أن «الاحتلال الإسرائيلي لأراض لبنانية وعربية يستفيد من المساعدات الخارجية، سواء اتخذ هذا الدعم شكل شحنات أسلحة، أو تكنولوجيا تصنيعها. بينما تتهم حركات التحرر والمقاومة بأنها حركات إرهابية تسعى إلى تبيد فرص السلام العادل والشامل». من جهتها، ذكرت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجيلينا إيخورست في كلمتها أن «كميات كبيرة من السلاح المنتشر في الأسواق السوداء يدخل التجارة العالمية عبر قنوات شرعية، وتحوّل في مراحل متقدمة إلى جهات غير مخوّلة أو شرعية». وذكر رئيس اجتماعات اللجنة التحضيرية لمعاهدة تجارة الأسلحة الأرجنتيني روبرتو غارسيا موريتان أن «60% من السلاح الموجود في مناطق النزاعات في العالم صنع في الدول الكبرى كأمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا». تستمر أعمال المؤتمر حتى الخامسة من عصر غد الخميس، على أن يتحدث ممثل عن البعثة الأوروبية ولبنان في الجلسة الختامية.



يشارك شباب القرية من غير المغتربين في هذه اللعبة (الأخبار)

«البيتونك» من فرنسا إلى أفريقيا فـ«اليونيفيل» المغتربون يعودون بالثروات... والألعاب

سنوات اغترابهم. هي أشبه بلعبة «البياردو»، ولكن ملعبها عبارة عن أرض رملية، بطول عشرة أمتار وعرض نحو خمسة أمتار. ينقسم فيها اللاعبون إلى فريقين، كل فريق مؤلف من لاعبين أو ثلاثة، يحمل كل منهم كرتين حديديتين صغيرتين، تزن كل واحدة 690غ، ويبلغ قطرها 675 سم. توضع كرة صغيرة حمراء في وسط الملعب، ويعتمد كل لاعب على رمي الكرة باتجاه الكرة الحمراء، ليفوز الفريق الذي يستطيع إيصال العدد الأكبر من الكرات إلى أقرب مسافة من الكرة الحمراء، مع حق كل لاعب بإبعاد كرة خصمه أثناء رميه للكرة.

يقول حسين عاشور: «تعلمنا هذه اللعبة في السنغال، وانتقلنا بها إلى لبنان، وهي لعبة مسلية تجمع الأصحاب الذين كانوا في أفريقيا؛ فأحياناً نجتمع بالعشرات، وهي تذكرنا بأفريقيا التي أمضينا أكثر وقتنا فيها». وبلغت إلى أن الجيل الجديد بدأ يتعلمها، «العديد من شبان البلدة يلعبون معنا يومياً، وهي لعبة رياضية مفيدة، وخصوصاً في ظل عدم توافر الألعاب الخاصة بالكبار». كذلك يشاركونهم اللعب «العديد من عناصر قوات اليونيفيل من الفرنسيين والإيطاليين، العاملين في الجنوب اللبناني»، يستطرد قائلاً: «هكذا نكون قد نقلنا إليهم هذه اللعبة، بعدما كان أجدادهم قد نقلوها إلى أفريقيا».

أما محمد عبد الله صالح، الذي أمضى 56 عاماً في السنغال، فيقول: «أكستنا الغربية عادات وتقاليد جديدة، وجعلتنا أكثر انسجاماً مع بعضنا الآخر. هذه اللعبة تذكرنا بحياتنا هناك وتجمع شملنا، وتبعدنا عن مشكلات الوطن والنقاشات السياسية. وهي منتشرة الآن في عدة قرى جنوبية، ولا سيما بلدات قانا وشقرا والعباسية».

في قانا، كما في شقرا والعباسية وجويا، أصبحت اللعبة تجمع المغتربين وغير المغتربين معاً، حتى إن البعض أنشأوا ملاعب صغيرة لها، مستخدمين كرات مشابهة للكرات النادرة التي تستخدم في اللعبة، كما يقول حسن بدر الدين، ابن بلدة قانا، «فهذه الكرات الحديدية يأتي بها المغتربون من أفريقيا، ولا يوجد من يصنعها هنا». ولم يحتمل المغتربون «هناك الكثير من العادات والمأكولات انتقلت معنا إلى بيوتنا»، يقول بدر الدين. مثلاً: «داخل منزلي تنتشر المنحوتات الأفريقية، وبعض الأثاث والثياب الخاصة بالأفارقة، كذلك فإننا لا نزال نأكل بعض الطعام الأفريقي، مثل «الشيبوتجن»، التي تطبخ بعد سلق البطاطا الحلوة والجزر والملفوف والدجاج والحز الأفريقي، إضافة إلى الأرز المسلوقة».

بعدها كان يعتبرهما طعاماً مخصصاً للحيوانات، إضافة إلى عادات الطهارة، والبناء الذي بناه اللبنانيون لهم ويات جزءاً من حضارتهم». وفي هذا الإطار يذكر حسين عاشور أن اللبنانيين «زرعوا أشجار التين والعنب إضافة إلى الملوخية والبطيخ وغيره، وقد تعلم العمال الأفارقة هذا النوع من الزراعة وبدأوا بزراعته هناك».

إلى الزراعة تبرز لعبة «البيتونك»، التي تنتشر اليوم في العديد من القرى الجنوبية، وخصوصاً في قصور ومنازل كبار السن العائدين من أفريقيا. هؤلاء حملوها معهم من أفريقيا بعدما قرروا العودة إلى الوطن إثر هجرة طويلة مكنتهم من جمع الثروة والمال. وباتت هذه اللعبة الجديدة نسبياً، تجمع المغتربين السابقين من جديد، كما كانت تجمعهم في عالم الاغتراب. واللافت زيادة عدد ممارسيها بين أبناء هذه القرى من غير المغتربين.

لعبة «البيتونك» فرنسية الأصل، وهي منتشرة في الدول الأفريقية، وخصوصاً السنغال. وقد تعلمها اللبنانيون خلال

شقرا في السنغال



حقق آلاف الجنوبيين الذين سافروا إلى أفريقيا نجاحات باهرة في عالم المال والتجارة. فجمعوا الثروات التي مكنتهم من العودة إلى قراهم وبناء قصور فخمة، بالإضافة إلى تعليم أولادهم وتنمية بلداتهم. على سبيل المثال، لا الحصر، يوجد حالياً أكثر من 1000 مغترب من بلدة شقرا في السنغال، التي ينتشر فيها أكثر من 25 ألف لبناني، علماً بأن العدد كان أكثر بكثير، إذ وصل في السبعينيات إلى نحو 250 ألف لبناني من بينهم نحو 4000 نسمة من بلدة شقرا وحدها، كما يقول المغترب السابق في السنغال حسن غريب.

عندما انتشر اللبنانيون في بلاد الاغتراب حملوا معهم عاداتهم وتقاليدهم وطعامهم... وعندما عادوا وقرروا التقاعد في قراهم، حملوا معهم أيضاً ما يذكّرهم بالبلدان التي عاشوا فيها لعقود من السنوات، من منحوتات وأطعمة وحتى ألعاب شعبية

داني الامين

عندما يتحدث كبار السن من الجنوبيين عن غربتهم، تسمعهم يعدون السنوات التي قضوها خارج لبنان، بالعشرات. عقود طويلة، يفاخرون بأنهم استطاعوا خلالها المحافظة على ثقافتهم وعاداتهم. إلا أنهم لا ينكرون في المقابل، تأثرهم بعادات الدول التي عاشوا فيها، فحملوها معهم عندما قرروا العودة والاستقرار في لبنان، وعملوا على نشرها في الأوساط المحيطة بهم، حتى باتت اليوم جزءاً من حياة العديد من الجنوبيين. فتجد في الكثير من قصور المغتربين الفخمة، العديد من المنحوتات الأفريقية المميزة، فيما تنتشر في عدد من الأحواض الزراعية زراعات أفريقية تعلم اللبنانيون إعداد الأطعمة التي تصلح لها. وإلى المنحوتات، الزراعة وإعداد الأطعمة والحلويات، حمل المغتربون معهم الألعاب، مثل لعبة «البيتونك» التي بات لها هواة كثر في أكثر من قرية وبلدة جنوبية.

يتحدث أبو فادي عاشور عن أكثر من ثلاثين سنة عاشها في أفريقيا، وتحديداً في السنغال، «صحيح أنني لم أغترب خلال هذه السنوات تقاليد اللبنانيين، لكنني نقلت العديد من العادات الأفريقية إلى بلدي شقرا، فباتت أطعمة مثل الشيبوتجن والتشوغانار والباستيل والدي من أكلات أبناء البلدة المعروفة». ويتحدث حسين عاشور عن طبق يقوم على «زراعة اليبسب التي نقلناها إلى قريتنا، والتي تستخدم أوراقها في طهو الطعام، كبديل من أوراق العنب، إضافة إلى نبتة الحز الأفريقي الشهيرة». ولا ينسى أن يذكر بأنه وأخاه، أول من نقل لعبة «البيتونك» إلى شقرا.

في المقابل، يؤكد حسن غريب أن اللبنانيين الذين حافظوا على تقاليدهم المختلفة، نقلوها بدورهم إلى أفريقيا منذ عشرات السنين، «حتى إن شعب السنغال، على سبيل المثال، بات يزرع الخضار اللبنانية كالخيار والملوخية،

تقرير

أعطى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، موافقته على رفع أسعار الفائدة على سندات الخزينة باللييرة بمعدّل 1%، بناءً على طلب جمعية المصارف، وقد جاءت هذه الموافقة بعدما أبلغته الجمعية في اللقاء الشهري الأخير بأنها تخسر بين 1,6% و1,8%؛ لكونها تدفع فوائد على الودائع باللييرة أعلى من مردود التوظيفات باللييرة التي تقوم بها

رفع فوائد سندات الخزينة 1%

مكرم صادر: المصارف، تخسر بين 1,6% و1,8% من توظيفاتها باللييرة



الفوائد على الودائع لن تزيد (أرشيف - مروان أبو حيدر)

المصارف هي الممول شبه الأوحده للدين العام، فيما كان هذا الأمر يفترض توافر عنصرين أساسيين: أن يكون التوظيف بالدين العام مربحاً، وأن تستمر وتيرة التدفقات النقدية إلى القطاع المصرفي لتغطية قيمة الدين المستحق، سواء كان أصل الدين أو فوائده (خدمته)، أي استقطاب الودائع بواسطة الفوائد.

على هذا الأساس، كانت المصارف تشارك في تمويل الدين العام، ولا سيما الجزء المصدر باللييرة اللبنانية منه. وبحسب إحصاءات جمعية مصارف لبنان عن نهاية 2011، بلغت محفظة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة باللييرة 24955 مليار ليرة، في مقابل 19100 مليار ليرة موظفة في سندات بالعملات الأجنبية. لكن ما يشار إليه بأنه «سوق اللييرة» لا يقتصر على توظيفات المصارف بسندات الخزينة، فهناك أيضاً توظيفات المصارف في شهادات الإيداع التي يصدرها مصرف لبنان، والتسليفات للقطاع الخاص باللييرة. وقد بلغت تسليفاتها للقطاع الخاص باللييرة 12820 مليار ليرة في نهاية 2011، فيما أغلقت السنة الماضية على محفظة شهادات إيداع تبلغ 24260 مليار ليرة. وقد ارتفع مجمل توظيفات المصارف في سوق اللييرة في نهاية 2011 إلى نحو 62035 مليار ليرة، وفيما سجل معدّل الفائدة المثقلة على الودائع باللييرة نحو 5,61%، كان معدّل الفائدة المثقلة على سندات اللييرة يبلغ 6,87% في نهاية 2011، أما معدّل الفائدة المثقلة على التسليفات باللييرة 7,32%، ومعدّل الفائدة المثقلة على شهادات الإيداع باللييرة فبلغ

على عملية جذب المزيد من الودائع إلى القطاع المصرفي اللبناني، وهي الحلقة الأساسية التي يقوم عليها النمط الاقتصادي القائم. في الواقع، باتت التدفقات الخارجية والتحويلات وزيادة الودائع من العوامل الأساسية المحركة لنمو الاقتصاد اللبناني، وبتات الجميع رهائن لهذا النمط، بما في ذلك المحافظة على ربحية مقبولة للمصارف لتستمر بإداء الوظيفة المطلوبة منها، وتتمحور هذه الوظيفة حول استقطاب الودائع بهدف توظيفها في الدين العام، أي في سندات خزينة باللييرة والعملات الأجنبية، وبالتالي تمويل الاستهلاك العام والخاص. وانطلاقاً من هذه الوظيفة، صارت

محمد وهبة

يقول الأمين العام لجمعية مصارف لبنان مكرم صادر، إن الدراسة التي أجرتها الجمعية على توظيفاتها في سوق اللييرة اللبنانية، تظهر أنها تدفع فوائد على الودائع باللييرة أعلى من مردود التوظيفات التي تقوم بها، بمعدّل سلبي يراوح ما بين 1,6% و1,8%. لذلك، إن الخيارات المتاحة أمام المصارف محدودة: ضمور الحماسة للتعامل بسوق اللييرة، وبالتالي الإحجام عن الاكتتاب في سندات الخزينة التي لا تحقق أرباحاً مقبولة للمصارف، أو زيادة معدلات الفوائد على هذه السندات لتحفيز المصارف... ويبدو، بحسب المعلومات، أن ضيق الخيارات يمكن أن يؤثر

29 مليار دولار

هي قيمة تسليفات المصارف للدولة اللبنانية، وهي تمثل أكثر من 57% من مجمل توظيفاتها، فيما 56% من سوق السندات هي باللييرة

1.480 مليار دولار

هي أرباح مصارف «ألفا» 12 في عام 2011، وهي تمثل نحو 85% من أرباح المصارف العاملة في لبنان كحد الأدنى

الأرباح في رأس المال

تمنى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (الصورة) على المصارف أن تلتزم سياسة محافظة تقضي بعدم توزيع أكثر من 25% من أرباحها، فتضخ الـ75% الباقية لتقوية رؤوس أموالها تحوطاً للمستقبل من جهة، ولبلوغ أهداف بازل 3 مع نهاية عام 2015 من جهة ثانية. وبحسب المطلعين، ينطوي هذا الكلام على توقعات بتدني الأرباح مستقبلاً بسبب تباطؤ التسليفات والخسائر الخارجية للمصارف.



و1,8% من مجمل توظيفات المصارف باللييرة، وهذا الأمر، هو أحد الأسباب الأساسية التي كانت تمنع المصارف عن الاكتتاب بسندات الخزينة خلال السنة الماضية. فالمصارف لم تكن ترى في سندات الخزينة توظيفاً مربحاً، فأحجمت عن الاكتتاب فيها. كل هذا الوضع، كان محور النقاش في اللقاء الشهري الذي عقد قبل أسابيع بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وجمعية المصارف ولجنة الرقابة على المصارف. ووفق محضر اللقاء، عرض رئيس الجمعية جوزف طريه نتائج الدراسة التي

9,26%. وهذا يعني أن الفرق بين كلفة الودائع ومتوسط مردود التوظيفات على مجمل المحفظة، يسجل إيراداً بمتوسط 2,2% قبل احتساب الكلفة التشغيلية والمؤونات وكلفة الاحتياطات الإلزامية وسواها. غير أن صادر يقول إن الدراسة التي أجريت أخيراً، على حركة الودائع وفوائدها وعلى حركة التوظيفات وفوائدها خلال الأشهر الـ11 الأخيرة من عام 2011، تشير إلى أن الفرق بين كلفة الودائع ومردود التوظيفات في الفترة المذكورة يسجل خسارة فعلية على المصارف تراوح بين 1,6%

قطاعات

صحة

نقل عام

الكباش بين المستشفيات والضمان مستمر

خطية، سحب تحفظها من محضر اجتماع اللجنة الاستشارية الطبية العليا. بالتزامن مع هذا الأمر، ناقش مجلس نقابة أصحاب المستشفيات الوعد الذي تلقاه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي القاضي بإدراج مطالب القطاع المحقة على جدول أعمال مجلس الوزراء، رافضاً الطرح الذي تقدّم به صندوق الضمان، وأشار إليه وزير العمل سليم جريصاتي، والقاضي بزيادة التعريفات الاستشفائية ضمن سقف أدنى مما تطالب به المستشفيات، بحجة أن المطروح يبقى أقل من الكلفة الحقيقية لتقديم الخدمات، إضافة إلى عدم شمول الطرح سائر الخدمات والتقديمات الاستشفائية. ودعت النقابة مطالبة عبر المقارنة مع ارتفاع الحد الأدنى للأجور منذ عام 1995 بنسبة تجاوزت 350%، وارتفاع بدلات النقل والمنح المدرسية وأسعار المحروقات بنسبة تراوحت بين 375% إلى 400%، فضلاً عن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية بنسبة 100%.

(الأخبار)

قال المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إنه باستثناء بعض المستشفيات في كسروان والمث، فإن غالبية المستشفيات لا تزال تستقبل مرضى الضمان بصورة طبيعية، مؤكداً أن إدارة الصندوق لم تطلق أمس أي مراجعة أو شكوى في هذا الخصوص، موضحاً أن اجتماعاً يعقد اليوم في وزارة الصحة لمناقشة موضوع التعريفات ومطلب نقابة المستشفيات الخاصة بزيادتها.

ودعت هيئة مكتب صندوق الضمان المضمونين إلى إبلاغ إدارة الصندوق عن أي ضرر يلحق بهم من جراء تحرك المستشفيات السليبي، وذلك «تمهيداً لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المستشفيات المخالفة»، في حين تراجعت نقابة الأطباء عن موقفها المتحفظ على قيمة زيادة تعريفات العمليات الطبية للأطباء المعروفة بـ(K)، وأبلغت الضمان أنها موافقة على رفعها من 5000 ليرة إلى 8000 ليرة، وذلك بعدما كانوا يطالبون برفعها إلى 8500 ليرة. وطلبت نقابة الأطباء، في رسالة

شراء الباصات بعقود رضائية

إدارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك على العرض المقدم من الشركة، مستنداً في موافقته على الموافقة السابقة التي أعطتها لشراء 15 باصاً بالطريقة نفسها، ما يوحي بأن المجلس يبني على الاستثناء مجموعة من الخطوات التي يعتبرها عادية وليست استثنائية، «على أن يخضع القرار لتصديق سلطة الوصاية الإدارية وجانب مجلس الوزراء». ثم رفع المجلس موافقته إلى وزير الأشغال غازي العريضي الذي أحال الموضوع سريعاً على مجلس الوزراء من دون أي اعتبار لقانون المحاسبة العمومية الذي يفرض إجراء مناقصات علنية يفوز فيها مقدم العرض الأفضل. وبحسب العرض المقدم من الشركة، يبلغ السعر الفردي للباص الواحد 52800 دولار، ويشمل كافة الضرائب والرسوم والضريبة على القيمة المضافة، بمدة كفالة تبلغ سنة واحدة أو 20 ألف كيلومتر من تاريخ التسليم.

(الأخبار)

في خطوة هي الثانية من نوعها، طلبت وزارة الأشغال العامة والنقل من مجلس الوزراء شراء 5 باصات من ماركة «ميتسوبيشي» بواسطة «عقد رضائي» من شركة «نيبون موتورز كوربوريشن»، وبكلفة إجمالية تبلغ 264 ألف دولار، أي إن السعر الفردي للباص الواحد تبلغ 52800 دولار. وكان مجلس الوزراء قد أجاز لمديرية سكك الحديد والنقل المشترك في وزارة الأشغال، في وقت سابق، إجراء عقد اتفاق رضائي مع الشركة المذكورة، لشراء 15 باصاً من ماركة «ميتسوبيشي» فوزو روزا 30 مقعداً صنع عام 2010، بناءً على عرض تقدمت به الشركة لوزارة الأشغال. لكن يبدو أن الوزارة والشركة استساغا هذه الصيغة من الشراء، فتقدمت «نيبون موتورز كوربوريشن» بعرض جديد عندما توافرت لديها 5 باصات جديدة تحمل المواصفات السابقة نفسها. أيضاً، ضمن الآلية نفسها، سرعان ما وافق مجلس

إضاءة

تخويف لبنان من خرق العقوبات على إيران وسوريا

«Chadbourne & Parke» للمحامية: واشنطن ستكون صارمة في فرض الامتثال

البنانية، وفقاً لتحذيرات شركة المحاماة الأميركية. إذ تحظر القوانين الأميركية الخاصة التعامل مع الإيرانيين في المبدأ، وتفرض عقوبات على الشركات الأميركية التي تتعامل مع لبنانيين يتعاملون مع إيرانيين؛ وهلمّ جراً، إنه مثلت أعمال تطبق عليه واشنطن من كل الاتجاهات وفي كل القطاعات الاقتصادية على ما يبدو، وتحذر المخبرين بقواعده من العقاب المرير. وأبرز أداة لتطبيق هذه السياسة «قانون الدفاع الوطني» (NDAA) للسنة المالية 2012، الذي يوفّر 662 مليار دولار للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في الخارج. يتضمن هذا القانون الذي يُتوقع بدء سريان بنوده الأخطر في الصيف المقبل، مروحة واسعة من الإجراءات (من «التحديث العسكري» وصولاً إلى التعامل مع الإرهابيين والمعتقلين). لكن الأهم هو البند الخاص بفرض عقوبات على إيران. وينص هذا البند على معاقبة الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع المصرف المركزي الإيراني والشركات التي تتعامل مع طهران في قطاع النفط. وبعد صدور القانون في نهاية عام 2011 هبط الريال الإيراني إلى أدنى مستوى له على الإطلاق وحذر المسؤولون الإيرانيون من أنهم سيُغلقون مضيق هرمز - حيث يمرّ نحو 45% من النفط العالمي المنقول بحراً - في حال قرّرت الولايات المتحدة المضي قدماً بتطبيقه. وبحسب تأكيدات شادي الجردى، فإنّ «أبرز ما تطرّق إليه المسؤولون الأميركيون الذين زاروا لبنان أخيراً كان هذا القانون وتداعياته». وبرأي رمزي الجردى فإنّ العقوبات الاقتصادية الأميركية هي بديل عن العمل العسكري «تستخدمها الولايات المتحدة عند الدرجات القصوى لتحقيق أهدافها السياسية وعدم اللجوء إلى الحرب». وهناك أهمية خاصة للإجراءات العقابية الآن نظراً لأنّ واشنطن هي على عتبة انتخابات رئاسية، ومن المعروف أنّ قرار شنّ الحروب لم يعد يُكسب الطامح إلى الرئاسة نقاطاً ثمينة؛ بل على العكس تماماً. وفي هذا السياق يُعلّق أحد الخبراء في شؤون الإرهاب المالي، الذي تحدّث لـ«الأخبار» بشرط السرية نظراً لحساسية هذا الموضوع، بالقول إنّ «مستوى الضغط المالي والاقتصادي الذي تمارسه واشنطن على إيران يصل إلى مستويات حمراء». ويوضح: يتمّ التصديق على طهران على مختلف الأصعدة، وإذا لم يعد باستطاعة النظام الإيراني تحمّل هذا الضيق فقد يُبادر إلى الحرب، وهو تحديداً ما تريده إسرائيل والولايات المتحدة.

رياض سلامة، فضلاً عن تحقيقات ومقالات صحافية كثيرة. حتّى الفترة الأخيرة كانت تلك الخطوات على الصعيد الرسمي والاعلامي وإن كان زيارات المسؤولين الأميركيين قد شملت كبار المديرين في القطاع المصرفي. والآن ينسحب الضغط إلى القطاع الخاص وفقاً لما ظهر أمس في ندوة «مكافحة الفساد والامتثال للعقوبات الاقتصادية» التي نظمتها غرفة التجارة الأميركية اللبنانية ومكتب «Chadbourne & Parke» الأميركي الدولي للمحاماة. خلال الأشهر الستة المقبلة هناك مجموعة من الأحداث التي ستحدّد مسار العقوبات» على سوريا وإيران، يقول محامي الشركة الخاص بشؤون العقوبات في المنطقة - ومركزه دبي - شادي الجردى. ويوضح: في حزيران ستوقف كلياً العمليات المرتبطة بالصناعات النفطية والمصرفية مع الولايات المتحدة. وفي الصيف أيضاً، سيبدأ سريان مفاعيل حظر الاتحاد الأوروبي على قطاع النفط الإيراني (رغم أنّ الإيرانيين احتووا الخطوة الأوروبية بوقف تعاملهم مع بلدان الاتحاد). إضافة إلى ذلك، هناك مجموعة من مسودات القوانين الخاصة بالموضوع على طاولة الكونغرس الأميركي لزيادة العقوبات، وفقاً لشادي الجردى نفسه. «أبرز الإجراءات المطروحة ردم الهوة العقابية في قطاع الأعمال؛ فحتّى الآن لا يزال ممكناً التعامل بين الشركات الأميركية ونظيرتها الإيرانية بواسطة شركات الواجهة، لكن هناك توجّها صارماً لوقف ذلك». جميع هذه المعطيات تمثّل تحدياً للشركات

حسنة شقراني

خلال المرحلة المقبلة ستصاعد وتيرة العقوبات الغربية عموماً - الأميركية تحديداً - المفروضة على إيران وسوريا. ويظهر جلياً أنّ واشنطن تركّز في الآونة على تحذير البلدان القريبة بشكل أو بآخر من هذين البلدين اقتصادياً، مالياً وسياسياً - وبينها لبنان - من مغبة عدم الامتثال للتعليمات. التحذيرات تتحوّل حملة مركزة لدفع لبنان بقطاعه العام والخاص إلى الامتثال للقوانين الأميركية الخاصة. وفي إطار الحملة اتخذت واشنطن مجموعة من الخطوات أبرزها: زيارة نائب وزير الخزانة، دانييل غلايزر بيروت في آخر عام 2011 ولقاؤه المسؤولين المصرفيين والحكوميين. وبعدها أطلق تحذيرات عبر الصحافة الأميركية بقوله: «هم يفهمون أن بقاءهم مركزاً مالياً يترتب بقيامهم بالعمل الصحيح». ثمّ كانت زيارة وكيل الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية دافيد كوهين، التي توضح المعلومات أنّها تمحورت حول كيفية محاصرة سوريا اقتصادياً ومالياً والحؤول دون تهريبها من العقوبات والأهمّ دفع لبنان لتوقيع اتفاقية قانون الامتثال الضريبي لأصحاب الأصول خارج الولايات المتحدة (FETCA) التي يُمكن أن تؤثر على نحو حاد بالسرية المصرفية. وقد سبقت هذه الزيارة حملة رسائل مكثّفة من جمعية «متحدون ضدّ إيران نووية» (UANI) للضغط على حاكم مصرف لبنان

بلغت محفظة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة باليرة 24955 ملياراً

المصرفي، فقد أفضى الاجتماع إلى إقرار توصية للمصارف بأن تكتتب في سندات خزينة تمتدّ أجالها لمدة 12 شهراً بعد زيادة معدل الفائدة عليها إلى 5,33%. وأشار صادر إلى أنّ استمرار الخسارة يؤثر على تعاملات المصارف بسوق الليرة، «فلا يعود هناك دافع لها للاكتتاب بهذه السندات ويفقد الحماسة والاهتمام بالتوظيف في سوق الليرة؛ فهذا المستوى من الفوائد المتدنية على سندات الخزينة لم تبلغه أي دولة في العالم مصنّفة بنفس درجة تصنيف لبنان للمخاطر»، لافتاً إلى أنّ المصارف «أبلغت نتائج هذا الوضع لحاكم مصرف لبنان».

وقد ذهبت المصارف باتجاه طرح زيادة 1% على معدل فوائد سندات الخزينة؛ لأنّ الأدوات الأخرى المتوافرة في سوق الليرة، أي شهادات الإيداع والتسليف للقطاع الخاص، لا يمكنها تعويض الخسارة المذكورة، بحسب صادر. فمصرف لبنان توقف عن إصدار شهادات الإيداع التي يستخدمها لامتناع السيولة، أما التسليفات في القطاع الخاص فلها آليات معينة، فالتسليف إما مدعوم الفوائد، وإما أنه يحصل من خلال دعم ما، وبالتالي لا يمكن زيادة معدل الفائدة عليه، ولم يبق أمام المصارف، لتعويض خسارتها إلا طرح زيادة الفوائد على سندات الخزينة. في هذا الإطار، لا يعتقد صادر أن باقي أسعار الفوائد سترتفع، وستبقى معدلات الفائدة على الودائع مستقرّة لبقية هناك هامش ربح بين كلفة الفوائد ومردود الوظائف، وليست هناك مصلحة بزيادة كلفة التسليفات، فيما يتحكّم مصرف لبنان بشهادات الإيداع.



مليار 8914 ليرة

هي قيمة استحقاقات سندات الخزينة في عام 2012 منها 6980 ملياراً بأجل 36 شهراً و1943 ملياراً بأجل 24 شهراً

هجم التداول بالشيكات

خبير مصرفي مطلع على هذا الأمر، فإنّ هذه الخطوة «هي للتضييق أكثر على هذين المصرفين؛ هذا التضييق ليس بالضرورة للدفع صوب حلها بل حصر نشاطاتها في حدود ضيقة جداً». ويوضح الخبير أنّ حاملي الشيكات يُمكنهم قبضها من المصرفين المذكورين ولكن يتساءل: ماذا عن المبالغ الطائلة - فوق 100 ألف دولار مثلاً - التي يُفضّل العميل وضعها مباشرة في حسابه وعدم قبضها «كاش»؟



تري واشنطن أن نجاح عقوباتها المفروضة على إيران وسوريا يرتبط على نحو كبير بتكبير القناة المالية اللبنانية التي يُمكن أن تتيح منفساً لاحتواء تلك العقوبات، لذا لا تنفك تبعث رسائل الضغط - الرسمية وغير الرسمية - إلى بيروت، وفي إطار هذا الضغط مُنع التعامل مع مصرفي «بنك صادرات إيران» و«المصرف التجاري السوري». وقد اتضح أخيراً أنّ الشيكات المسحوبة على هذين المصرفين لا يُمكن قبضها في المصارف المختلفة. وبحسب

وإضراباً تحذيرياً في 27 آذار، وهذا ما حصل يوم أمس، إلا أنّ الاستمرار في عدم التجاوب مع مطالب المؤسسة أوصل النقابة إلى إعلان الإضراب المفتوح عن العمل في جميع المناطق اللبنانية بدءاً من اليوم، إلى حين صرف الاعتمادات. وقد نفّذ موظفو وعمال مؤسسة كهرباء لبنان في مكتب راشيا، يوم أمس، اعتصاماً عن العمل، حيث بقوا في مكاتبهم، من دون القيام بأي تصليحات. كذلك بدأ مستخدمو وعمال مؤسسة الكهرباء في طرابلس بتنفيذ اعتصام مفتوح، وتوقفوا عن العمل في دوائر وأقسام المؤسسة كافة، حتى الموافقة على الاعتمادات المطلوبة. ويشرح صالح أنه يوجد 52 دائرة لمؤسسة الكهرباء في المناطق اللبنانية كافة، وجميع هذه الدوائر ستعلن الإضراب المفتوح اليوم، إلى حين الوصول إلى تحقيق المطالب.



الاعتمادات إلى الوزارات المعنية، إلا أنه حتى اليوم لا يوجد إجابات سوى أنه لا يوجد موازنة لكهرباء لبنان، وقد وصل الحديث إلى إمكان دفع الرواتب القديمة هذا الشهر أيضاً. وأشار صالح إلى أنّ النقابة أصدرت بيانات متتالية تحذر من التمادي في تأخير فتح الاعتمادات، ولفنت إلى أنها ستنفذ اعتصاماً

شباط الماضي، لكون المرسوم يصبح نافذاً فور صدوره في الجريدة الرسمية. إلا أنه منذ شباط حتى اليوم لا يزال موظفو المؤسسة وعمالها يتقاضون الرواتب القديمة، على الرغم من أنهم يعملون ساعات إضافية تكاد تكون ضعف ساعات العمل السابقة. ولفت صالح إلى أنّ عمال المؤسسة وموظفيها لا يزالون في انتظار فتح الاعتمادات لزيادة الفارق على الرواتب، إلا أن هذه الاعتمادات لم تصدر حتى اليوم، ما يشير إلى أنّ عمال المؤسسة سيقفون بلا رواتب منصفّة شهرين متتاليين، وهذا يعني أنّ الحكومة لم تعمل حتى اليوم على تطبيق المرسوم التي أقرته. يقول صالح إنّ عمال المؤسسة يعملون ساعات إضافية بلا أي مقابل، فيما المستحقات المالية تتراكم عليهم، إن كانت من أقساط المدارس أو الأقساط المصرفية والديون. وقال إنّ مجلس الإدارة في مؤسسة الكهرباء رفع طلب

باستثناء التصليحات الطارئة في المستشفيات والمواقع التي تمثّل خطراً على السلامة العامة وبعد التنسيق مع النقابة. وكذلك سيستمر العمل بمعامل الإنتاج ومحطات التحويل، في حين ستوقف جميع الأعمال الأخرى إلى حين تحويل رواتب موظفي المؤسسة وعمالها، من خلال صرف الاعتمادات اللازمة التي تعتبر دوناً ممتازة يجب على الدولة أن تدفعها كأولوية مطلقة. وأوضح صالح أنه في 26 كانون الثاني من عام 2012 صدر المرسوم 2012/7410، وفيه زيادة ساعات العمل من 32 ساعة أسبوعياً إلى 43 ساعة أسبوعياً و5 ساعات تفرغ، بحيث يمكن المؤسسة الاتصال بالعمال والموظفين في أي ساعة كانت في حال حصول مشاكل طارئة. وفي مقابل زيادة ساعات العمل، أقرّ المرسوم زيادة في الرواتب تعادل الساعات الإضافية للعمل. وقد بدأت المؤسسة تطبيق هذا المرسوم في مطلع

رشا ابو زكي
قررت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان المضي في الاعتصام المفتوح والتوقف عن العمل في دوائر المؤسسة وأقسامها كافة، اعتباراً من اليوم، حتى الموافقة على الاعتمادات المطلوبة. وقالت النقابة في بيان لها إنّ قرارها جاء رداً على عدم إقرار الاعتمادات المطلوبة من قبل المراجع المختصة لدفع رواتب العمال والمستخدمين حتى الساعة، ونظراً إلى عدم إمكان العودة إلى الوراء بعد تطبيق الدوام على أساس المرسوم 2012/7410 وعدم إمكان دفع الرواتب آخر الشهر. وشرح رئيس النقابة شربل صالح لـ«الأخبار» أنّ الإضراب المفتوح عن العمل بدأ في بعض المناطق يوم أمس، وسيعمّ كافة المناطق اللبنانية اليوم، بحيث سيتوقف كل عمال المؤسسة عن العمل.

تحرك مطلب

إضراب مفتوح لعمال الكهرباء: نريد رواتبنا!

دور الإعلام التواصلي الجديد في تحريك الثورات العربية

منذ بداية الثورات العربية، اعتمد مصطلح «ثورات الفيسبوك» للدلالة عليها، إذ أدى موقع التواصل الاجتماعي الشهير دوراً في تحريك الشارع العربي. وتنشر «الأخبار» في ما يلي أبرز ما جاء في ورقة قدمت خلال مؤتمر «الانتفاضات العربية: مقاربات سوسولوجية ومقاربات جغرافية» الأسبوع الماضي في الجامعة الأميركية في بيروت تعالج دور الإعلام التواصلي والانتفاضات العربية. ويمكن قراءة نص الورقة الكامل على موقع «الأخبار»

قديم منصورى*

أحدث الحراك الشعبي العربي مطلع عام 2011 تغييرات في السلطة من جهة، وتغييرات في طبيعة الإعلام السياسي من جهة أخرى. وتوسع هذه الورقة إلى فهم دور الإعلام التواصلي الجديد ومساهماته الفعالة في تحريك الشارع العربي وتحقيق التغيير. ذاك أن ما حدث لم يطاول البنية السياسية وحسب، بل طاول أيضاً البنية الإعلامية على أصدع عديدة. إذ انتقل الإعلام السياسي العربي بفضل الوسائط الاتصالية الجديدة من إعلام رأسي من الأعلى إلى الأسفل، من الحكام إلى المحكومين، من الرؤساء إلى المرؤوسين، انتقل إلى إعلام أفقي من خلال وسائط إعلامية بديلة سمحت للطبقات الشعبية بأن تعبر عن رأيها وتصنع الخبر من خلال التقنيات الحديثة ومن خلال لوحة مفاتيح الحاسوب.

إن كل المتابعين والدارسين للشأن الإعلامي يدركون تماماً التغييرات التي حصلت ما بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، لقد كان الإعلام التقليدي في العالم العربي يعكس الواقع الهامشي الذي يشغله الجمهور في التلقي، باعتباره مستهلكاً وليس مشاركاً أو محاوراً. كما اعتمد على تفرغ محتواه من عملية اجتماعية تعتمد على المشاركة الفعالة، إلى وظيفة إعلامية ذات طابع إقناعي دعائي ذات اتجاه أحادي يخدم السلطات السياسية الحاكمة التي تتحكم بصورة مطلقة بصياغة السياسات الإعلامية والاتصالية بما يحقق أهدافها السياسية.

أما الإعلام الجديد فيقوم على إمكانية الحوار والتبادل والمشاركة، وقد أعطى وسائل الإعلام معناها الحقيقي باعتبارها وجهاً من وجوه الحرية الاجتماعية وحقاً من حقوق الأفراد والجماعات في المشاركة في العمليات الاتصالية أخذاً وعطاءً. لقد استطاعت الوسائط الاتصالية الجديدة أن تدرك أن ديموقراطية الاتصال ليست مسألة فنية تترك في أيدي المديرين الإعلاميين، وإنما هي مسألة أشمل من ذلك تستلزم مشاركة كاملة من جانب السواد الأعظم من الناس للإسهام في صنع السياسات الإعلامية والاتصالية على مختلف المستويات.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه، كيف استطاع الإعلام التواصلي الجديد أن يساهم في التغيير السياسي في العالم العربي؟ الجواب يكمن في التفاعل بين التقنية والجمهور انطلاقاً من الحاجة، فالإعلام الجديد New Media أو الإعلام البديل Alternative Journalism لم يعتبر جديداً أو بديلاً إلا لأنه وقّر للجمهور ما لم توفره التقنيات السابقة، لذا نعرض في دراستنا النقاط الآتية: دور مواقع الشبكات الاجتماعية، دور المدونات الإلكترونية وصحافة المواطن، دور مواقع الفيديو التشاركي، ودور الفضائيات وتشبيكاتها مع الإنترنت.

أولاً - دور مواقع الشبكات الاجتماعية:

تعدّ مواقع الشبكات الاجتماعية من أكثر المواقع انتشاراً في العالم، ويات من لا يمتلك صفحة خاصة على أحد مواقعها يبدو كأنه منعزل عن العالم. وتشير بعض ال إلى أن من بين 50 موقعاً الأكثر زيارة في العالم، نجد 10 مواقع للشبكة الاجتماعية. في العالم العربي، اشتهر موقع الفيسبوك وانتشر بصورة مذهلة، واستطاع مستخدموه أن يستفيدوا من خدماته ليحققوا أهدافهم في تحريك وتعبيئة الجماهير لإسقاط أنظمتهم الاستبدادية.

يبلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي مطلع العام الجاري 2012 أكثر من 36 مليون مستخدم (وفق موقع http://www.socialbakers.com/facebook-statistics/)

في 16 دولة، باستثناء سوريا، السودان، الصومال، موريتانيا، جيبوتي، وجزر القمر (لا إحصاءات تخصها). وإذا اعتبرنا العالم العربي أمة واحدة، فيكون موقعه الخامس في العالم (مراجعة الجدول على موقع «الأخبار»). ازداد عدد مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي قبل التحركات الشعبية وبعدها بكثرة، فقد كان عدد مستخدميه في 2010 حوالي 19 مليون مستخدم، لكن هذه الأعداد ما لبثت أن تزايدت لتصل خلال الأشهر التي تلت بداية التحركات الشعبية (أي في نيسان/ أبريل 2011، بحسب متابعتي لعدد مستخدمي الفيسبوك عبر المواقع الإلكترونية) إلى أكثر من 26 مليون مستخدم واستمرت في الازدياد حتى بلغت مطلع 2012 أكثر من 36 مليون مستخدم (أي لغاية شباط/ فبراير 2012).

هذا يعني أن مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي كانوا يزدادون في الأشهر الأربعة التي أعقبت الثورة بأكثر من 58000 مستخدم في اليوم لتستمر هذه الزيادة حتى مطلع شباط 2012 بزيادة تفوق 37000 مستخدم في اليوم. كما أن أبرز البلدان التي شهدت الاحتجاجات الشعبية ازداد عدد مستخدميها للفيسبوك ما بين عام 2010 ومطلع 2012 إلى الضعف أحياناً (راجع الجدول على موقع «الأخبار»).

وهذه الزيادة المتصاعدة للمستخدمين تفسر أهمية ودور هذا الوسيط التواصلي - كتقنية مديولوجية، وبالتالي تقنية ثورية - في تحريك الثورات العربية. ولو لم يكن الفيسبوك وسيطاً مهماً لما كان مستخدموه قد لجأوا إليه بهذا الشكل المتزايد.

ولا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن الإمارات العربية هي أكثر دولة في العالم بالنسبة إلى مستخدمي الفيسبوك مقارنة بعدد السكان (56,92% من إجمالي عدد السكان) وبالدول المئة الأولى في العالم من مستخدمي الفيسبوك لتلتها تشيلي (54,78%)، هونغ كونغ (52,36%)، قطر (51,52%)، الدانمارك (51,04%)، كندا (50,92%)، السويد (50,39%)، أستراليا (50,34%)، الولايات المتحدة الأميركية (50,8%)، تاوان (50,07%)، ما يظهر مدى انتشار هذا الوسيط الإعلامي في المجال السياسي والاجتماعي وكذلك الاقتصادي.

كما أن للفيسبوك مميزات عديدة جعلته الوسيط الأفضل بالنسبة إلى الثوار والمساعد في تحريك ثورتهم، منها: 1 - ميزة الاتصال السريع، 2 - الأوفر، 3 - سهولة الاستخدام، 4 - شبائي، 5 - متعدد اللغات، 6 - حضوره الدائم (وخاصة من خلال خدمات الهاتف النقال)، 7 - عالمي، 8 - قدرته على التعبئة، 9 - التوقع المسبق للحركة، 10 - خارج إطار السلطة السياسية، 11 - ديموقراطي.

كل هذه المميزات وغيرها جعلت من الفيسبوك أداة أساسية في الضغط وتصويب الهدف والنجاح في إسقاط الأنظمة. نتوقف عند ثلاث مميزات أساسية، بالرغم من أهمية المميزات الأخرى:

1 - ميزة الاتصال السريع: من أهم مميزات الفيسبوك نقل الخبر بسرعة فائقة وأنية، إمكانية التفاعل مع الخبر والتعليق عليه، تبادل الرسائل والأفكار والآراء، نقل الصور والفيديوهات والتعليق عليها ... فأي حدث يحصل في الشارع لا يحتاج إلا إلى بضع دقائق ليصبح محوراً نقاشياً مدعماً بالصور والفيديوهات والتصريحات والبيانات، ولتتوالى بعدها ردود الفعل والتعليقات والاقتراحات والدعوات إلى الاحتجاج والتظاهر، ومن ثم نقل المحور النقاشي الافتراضي إلى أرض الواقع بعد تحديد الزمان والمكان والشعارات بما يتناسب مع حجم الحدث وظروف نشأته. كما أن هذه الميزة التواصلية ألغت الحواجز الجغرافية والزمانية وجعلت الفضاء الإلكتروني فضاءً مشتركاً للحوار، بالرغم من اختلاف الأمكنة والأزمنة. لأن الفيسبوك يسمح للحوارات بأن تحدث في لحظات مشتركة بين المستخدمين، على الرغم من اختلاف الأوقات أو الأزمنة المحسوبة بين الأمكنة المتباعدة. كما أن ما



الإمارات أكثر دولة في العالم بالنسبة إلى مستخدمي الفيسبوك مقارنة بعدد السكان وبالدول المئة الأولى



يميز الفيسبوك أنه وسيط تواصلي وتفاعلي يجعل من كل مشترك متلقياً للخبر وصانعه في وقت واحد، ما يسمح لأي متصفح بأن يتابع الأحداث، لا في بلده وحسب بل في أي بلد في العالم والتعرف على مجريات الأحداث، لحظة بلحظة، مدعمة بالصور والفيديوهات والتعليقات أينما كان وفي أي وقت. كما أن سرعته في نقل الأخبار تسمح للأحزاب والقوى الفاعلة بتحريك التظاهرات وتوصيل أرائها وصوتها بسرعة كبيرة تخدم التحركات الشعبية وتساعد على تحقيق أهدافها.

2 - شبائي: من خلال متابعة الإحصاءات التي يشير إليها موقع Socialbakers حول استخدامات الفيسبوك إحصائياً في أكثر من مئتي دولة، يتبين أن الموقع الشهير في العالم العربي هو تقنية شبائية بامتياز. ففي مصر 95% من مستخدمي الفيسبوك تتراوح أعمارهم ما بين 13 و 44 سنة، وكذلك في اليمن 96%، وفي فلسطين 96%، العراق 94%، تونس 93%، ليبيا 93%، البحرين 93% ... هذا ما يدل على أن من يتحاور ويتفاعل ويشارك ويتحرك في الفضاء الإلكتروني هم الشباب، وهذا ما يجعل ثورتهم ناجحة، إذ إن أي ثورة تغييرية تحتاج إلى قدرات الشباب وحماسهم. وقد ساهم الفيسبوك في أن يكون أداة ثورية لهذه الفئات العمرية. لكن من اللافت تفاوت مستخدمي الفيسبوك بين الذكور والإناث، إذ لا تزال نسبة الإناث متدنية في العالم العربي مقارنة مع الذكور من جهة، ومقارنة هذه النسبة ما بين العالم العربي والدول المتطورة من جهة أخرى.

3 - قدرته على التعبئة: يستطيع المستخدم من خلال الفيسبوك أن يستثمر جيداً قدرته على تعبئة الجمهور من خلال المميزات التي يتنوع بها (النص، الرسالة القصيرة، الصورة، الفيديو، التعليقات، الإعجاب بفكرة Like، إنشاء صفحات خاصة حول أي فكرة أو حدث Events ...) وقد استفاد شباب الثورة من كل هذه الخدمات، حيث رفعوا الشعارات التي تحرك روح الثورة والغضب والاحتجاج في نفوس المتظاهرين، وعملوا على نشر الصور

والفيديوهات التي تنقل الأحداث بلحظتها وتحافظ على نبض الشارع وحماسته، وحرصوا على توحيد جمهورهم الافتراضي من خلال طلب توحيد الصورة التعريفية للمشارك Profile من أجل زيادة الشعور بالتوحد على أنهم شخص واحد في الفضاء العالمي. ونشروا المقالات التي تساهم في زيادة وعي الجمهور وكشف فضائح الأنظمة السابقة والطبقة الحاكمة لجهة سرقة أموال الدولة أو ارتكاب الجرائم بحق المواطنين أو عقد الاتفاقيات بما يخدم مصالحهم الشخصية. ساعد ذلك على توعية الجمهور المغترب عن وطنه ودفعه إلى التظاهر أمام سفارة بلده احتجاجاً على ما يحدث في وطنه الأم، ما عزز روح التضامن بين المواطنين كافة (المقيمين - المغتربين - الافتراضيين). كما حددوا مناصري ومؤيدي الثورة ومن هم ضدها، فقد ضمت صفحة باسم Black list of enemies of the revolution القائمة السوداء لأعداء الثورة، أسماء سياسيين وفنانين وإعلاميين ورياضيين ممن عارضوا الثورة، وأيدوا الأنظمة، في مصر وتونس وسوريا وغيرها. بالمقابل، ظهرت صفحات للمؤيدين للثورة الشعبية، ومنها حملت عنوان «القائمة البيضاء للفنانين والمشاهير المؤيدين للثورة الشعبية». كما لم تخلّ الروح الشبابية في توجيه الرسائل من خلال تأليف النكت اللاذعة للحكام أو رسم الصور الكاريكاتورية، ولا سيما في مصر وليبيا وسوريا، كذلك اللافتات التي كانت تكتب على صفحات الفيسبوك وعلى لافتات الميادين والساحات في أن معاً. كل ذلك ساهم في تعبئة الجماهير والسير قدماً بخطوات ثابتة نحو التغيير وتحقيق ما كان من الصعب تحقيقه. لقد عرف مستخدمو الفيسبوك أن يستفيدوا جيداً من هذه الوسيلة الإعلامية والاتصالية لتكون أداة ثورية تخدم قضيتهم.

ثانياً - دور المدونات الإلكترونية وصحافة المواطن

المدونات هي منتدى يستطيع الناس من خلاله مناقشة الأفكار والآراء حول مختلف الموضوعات. كما يستطيع أي مستخدم طرح الموضوع الذي يريده ويعرضه للنقاش والحوار. ويبقى لكل مستخدم حرية الكشف عن هويته الشخصية وصورته الحقيقية أو التخفي باسم مستعار وصورة مصطنعة.

لم تضع الأنظمة العربية في حساباتها أن الإنترنت وخدماته ستخلق جيلاً من المدونين والنشطاء ينتقدونها ويقفون ضد الانتهاكات المختلفة والفساد ويدفعون قدر استطاعتهم نحو التغيير.

بدأ التدوين على الإنترنت في 1999، إلا أنه بدأ ينتشر ويظهر تأثيره منذ 2003 مع بدء الحرب الأميركية على العراق. أما المدونات العربية فبدأت بالظهور في 2004 وزاد انتشارها وتأثيرها بدءاً من 2005 والذي تزامن مع بدء حراك سياسي في المنطقة وبدء ارتفاع الأصوات المطالبة بالتغيير والإصلاح، وقد لعب المدونون فيه دوراً بارزاً وشاركوا بقوة في الدفع نحو التغيير وزيادة الوعي السياسي، وخاصة بين الشباب في دول مثل مصر وتونس وسوريا.

وقد حمل المدونون المصريون لواء المبادرة، واستطاعوا رفع هامش حرية التعبير بالرغم من القمع الممارس عليهم، عبر تسليط الضوء على قضايا سياسية واجتماعية عديدة.

يستخدم المدونون العرب تقنية الويب 2 «(2,0 Web)» ويقومون بربط مدوناتهم بمواقع مختلفة مثل ويكيبيديا Wikipedia ويوتيوب YouTube وفيسبوك Facebook ومواقع إخبارية تأتي الجزيرة. نت Aljazeera في مقدمتها، تليها بي بي سي العربية AlArabia.

ساهم هذا النمط الجديد من الإعلام في ظهور الصحافي المواطن المشارك الفعال في العملية الاتصالية والمساهم في تغيير الكثير من المفاهيم الاتصالية الحالية.

كثرت التسميات حول صحافة المواطن التي يسميها البعض «صحافة التطوع»، وآخرون «صحافة الهواة» Amateur Journalism و«إعلام النحن» We Media، و«الصحافة القائمة على النقاش» Conversation Journalism أو «صحافة المصدر المفتوح» Open Source Journalism أو «الصحافة التشاركية» Participatory Journalism ...

إلا أن ما يجمع كل هذه التسميات هو النشاط الصحافي الذي يقوم به المواطن والمضمون

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وقيف، قانصوه ■ إقتصاد: محمد زيبب ■ محليات: حسن عليف، محتمر مهدي ■ زراطة ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، أمال النذري ■ وحدة الأبحاث: عمر نشابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الدارة للمعاملات: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردات - شارع جونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

الأخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سمحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

الإعلامي المبني على الرسائل الموجهة إلى الجمهور.

وبالرغم من وجود عدد كبير من الصحفيين المحترفين في عالم المدونات والذين يعملون في مواقع متخصصة لصحافة المواطن، إلا أن غالبية الممارسين لهذا النمط من الصحافة هم المواطنون الهواة الذين استطاعوا أن يكونوا الخبر وصناعه في آن واحد، وأن يصحبوا مراسلين حقيقيين للقصص والمؤسسات الإعلامية وناقلين للمعلومات بشكل واقعي ولحظوي وملامس للحدث.

وما يميز الصحفي المواطن عدم خضوعه للمحطة الإعلامية التي كانت تهيمن على الخبر ونقله إلى الجمهور، فهو طليقي في التعبير وفي نقل الخبر بالصوت والصورة وبشكل مباشر وأني وسريع، ما يجعل التحكم والسيطرة على الخبر من قبل السلطات أمراً صعباً. وقد حاولت السلطات الرسمية في الكثير من البلدان حجب بعض المواقع أو المدونات ومنعها من النشر، إلا أن التقنيات الحديثة تتيح إمكانية بث الموقع من بلد آخر، أو من موقع إلكتروني آخر. وتسمح للمواطنين الافتراضيين Netizens بأن يتناقلوا الأخبار ويسارعوا في نشرها ويفرضوا حضورهم على الإعلام التقليدي واضطراره إلى نقل رسائلهم الإعلامية المتداولة والمنقلة وبثها ضمن فضائها.

كذلك سمحت تكنولوجيا الاتصال بالربط بين الحاكم والمحكوم وبتطوير العملية الديمقراطية، من خلال تمكن الأفراد من الاطلاع على وثائق حكومية أو زيارة المؤسسات السياسية والانتخابية، أو إجراء نقاشات جماعية عبر مختلف التطبيقات الإلكترونية أو التواصل مع صانعي القرار من السياسيين والإداريين، وهو ما يجعلها الوسيلة الإعلامية الوحيدة حتى الآن التي تجعل أفراد الجمهور يتخاطبون مع صناع القرار، ومع السياسيين بصورة مباشرة.

ثالثاً - دور مواقع الفيديو التشاركي

لعبت مواقع الفيديو التشاركي دوراً فعالاً خلال الحراك الشعبي في العالم العربي. فقد نقلت حقيقة ما يحدث في العالم الواقعي (باستخدام الهاتف المحمول في التصوير والتسجيل) ونقله على شكل مقطوعات فيديو إلى مواقع متعددة، وتعميمه وتبادله بين الناس، مما ساعد في إيصال مشاعر الغضب والرفض عما يحدث، وتأهيل قبول الدعوة بالخروج إلى الشارع.

أشهر المواقع التي استخدمت خلال الحراك الشعبي العربي هو موقع يوتيوب YouTube. تأسس هذا الموقع في أوائل عام 2005. وتمثلت رؤية يوتيوب في منح صوت لكل شخص وتطوير الفيديو وإنجاح الشركاء والمعلنين. في العالم العربي، أحسن المستخدمون الاستفادة من هذا الموقع الذي تطور تطوراً مذهلاً. ففي أيار/ مايو 2005 (سنة إنطلاقه) لم تكن مقاطع الفيديو المشاهدة في حينه تتجاوز 8 ملايين مقطع فيديو يومياً، أما في العام 2012 فقد وصلت إلى 3 مليارات فيديو يشاهد يومياً، وفي عام 2010 كان يتم تحميل 24 ساعة من الفيديو كل دقيقة، أما في العام 2012 فقد وصل إلى 48 ساعة من الفيديو في كل دقيقة، أي حوالي 7000 ساعة يومياً أي ما يوازي 8 سنوات من المحتوى يومياً.

وقد ترجم محتوى يوتيوب إلى أكثر من 43 لغة في العالم، ما جعل 70% من حركة اليوتيوب من خارج الولايات المتحدة الأمريكية. كما أن تشبيكه مع مواقع الشبكات الاجتماعية زاد من الإقبال عليه، حيث يشاهد يومياً من خلال الفيسبوك ما يعادل 150 سنة من تسجيلات اليوتيوب.

ساهم اليوتيوب كوسيلة تنقل بالصوت والصورة المشاهدات الحية لأي حدث من الحياة اليومية ونقله للتداول بين ملايين البشر في العالم وبسرعة فائقة، إلى الكشف عن ممارسات الحكومات الحاكمة وفضح وقائع القمع والتعذيب وترويع المتظاهرين خلال الثورات العربية أو قبلها. إذ عمد المدونون إلى كشف وقائع التعذيب ونشروا فيديوهات تظهر رجال شرطة يقومون بتعذيب مواطنين داخل أقسام الشرطة. ومن فيديوهات التعذيب الأكثر شهرة في مصر هي ما ظهر فيها «عماد الكبير» سائق الميكرو وباص أثناء تعذيبه وانتهاك عرضه على يد الضابط «إسلام نبية» وتصويره بكاميرا تلفون محمول بهدف إذلاله ونشر الفيديو بين زملاء «عماد الكبير». وظلت

أجهزة المحمول تتناقل الفيديو حتى قامت عدة مدونات بنشره في أواخر 2006. ومن تلك المدونات مدونة «الوعي المصري» لوائل عباس www.misrdigital.com ما دفع وسائل الإعلام المختلفة من صحافة وقنوات فضائية إلى الحديث عن هذه الواقعة، وتحولت القضية إلى قضية رأي عام وانتهت بحكم كان سابقة من نوعها وبمعاينة الضابط «إسلام نبية» وأمين الشرطة «رضا فتحي» بالحبس 3 سنوات. وقد شاهد هذه الواقعة ما يتجاوز الـ 12 مليون زائر.

أما خلال الثورات العربية فقد كثرت مقاطع الفيديو التي لعبت دوراً مؤثراً في تأجيج الجماهير وتعبئتهم، كذلك بتزويد المحطات التلفزيونية الفضائية بالأحداث الواقعية اليومية التي تعبر عن حقيقة الميدان، بالرغم من رداءة الصورة في معظم الأحيان.

لقد اتاحت مواقع الفيديو التشاركي فرصة واسعة للمحتجين في التقاط زلات الأنظمة وأهوال ردود الفعل الظالمة ونقل غضب الشارع الناثر، هذا الأمر الذي كان حكرًا لتوه على الصحفيين المحترفين أصبح اليوم ممكناً مع أي شخص يحمل هاتفاً خلويًا وبإمكانه تصوير فيديو.

لا شك أن محتوى بعض الفيديوهات زائف، وكثير منها سخيف، ولكن نظراً إلى حجم المادة المتوفرة فبالإمكان وجود هناك الكثير من الحقيقة. لقد اتسم رد فعل الحكومات العربية بنوع من الفرع تجاه هذا التدفق من الصور غير الخاضع للرقابة، لذا أمر المسؤولون في الكثير من البلدان العربية بحجب الموقع أو حذف الكثير من مقاطعه. ففي السعودية مثلاً، أطلقت السلطة السعودية حملة «تطهير موقع يوتيوب» من المقاطع المسيئة للعائلة الحاكمة والأمراء. كذلك في الكويت، اعتبر النائب محمد هادي المصري أن حجب موقع يوتيوب هو «واجب شرعي وواجب وطني»!

كل رذات الفعل هذه والكثير غيرها، تؤكد أن يوتيوب والمواقع الكثيرة المثيلة له تمكنت من تقديم الحقائق القاسية لمن يرغب في الاطلاع عليها. وتكاملت هذه المواقع مع ما قدمته الفضائيات من مواد إخبارية أظهرت تفاعلاً إعلامياً لم نجد من قبل بين الوسيط الإعلامي التلفزيوني والوسيط الإعلامي الإلكتروني. هذا التفاعل الذي ساعد المحتجين على إيصال رسائلهم المحقة.

رابعاً - دور الفضائيات وتشبيكاتها مع الإنترنت

رغم السرعة الهائلة التي انتشرت بها قنوات التلفزيون الفضائية، والتي تقدر «بأكثر من 450 قناة فضائية عربية تملأ الفضاء»، فإن ذلك لا يمثل شيئاً مقارنًا بما تقدمه شبكة الإنترنت التي تمكن الناس من الوصول إلى عدد غير محدود من مصادر المعلومات، بدءاً بوسائل الإعلام وانتهاءً بالمدونات الناشئة، إضافة إلى إمكانية التواصل مع بعضهم البعض. فالطبيعة التفاعلية للإنترنت جعلت منها أداة للتداول والتعبئة ومنحتها القوة في التغيير.

لقد كانت المحطات الفضائية مصدراً للمعلومات وما زالت طبعاً، لكن الجديد أنها لم يعد باستطاعتها أن تغفل المعلومات الصادرة عن الإنترنت، أو مبادرات المواطنين الصحافيين الذين أصبحوا مراسلين حقيقيين يزودون المحطات الفضائية العملاقة.

هناك تفاعل بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد غير الرسمي، مثال إيراد مدونين لمقاطع من سي أن أن CNN، ومتابعة نيويورك تايمز New York Times وقناة الجزيرة وغيرهما للمدونات.

لقد أنتج الإنترنت جيلاً رقمياً يعتمد على البوابات الإلكترونية مثل ياهو Yahoo وغوغل Google للحصول على معلوماته. هذا الجيل يعتبر أن الحصول على المعلومات مسار من المشاركة، كما يبدو ذلك جلياً في شبكات الويكي Wikis التي تسمح للقراء بتحرير المحتوى والمشاركة في إنتاجه، خلاف الجيل السابق من كبار السن الذي ما زال متعلقاً بالريموت كونترول وتقليب الفضائيات والبرامج الحوارية للتزود بالمعلومات.

إن اختلاف الأجيال هو الذي يبقى استمرار الصحفية الورقية والشاشة التلفزيونية، لكن ألا نرى أن التعبير الإعلامي أت لا محال؟ الجواب لدى صانعي الإعلام في العالم حيث نجد معظم الصحف العالمية تشبه مع الإنترنت وكذلك الفضائيات. لنأخذ على سبيل المثال بعض النماذج التي

ربطت ما بين الإنترنت والفضائيات:

1. نقاشات يوتيوب YouTube في واحدة من أولى عمليات دمج الويب مع التلفزيون على الإطلاق، شاركت «يوتيوب» مع قناة «سي إن إن» لإنتاج نقاشين رئيسيين أساسيين أثناء السباق الانتخابي لعام 2008، والتي طرح فيها المقترعون أسئلة على المرشحين من خلال مقاطع فيديو «يوتيوب». ولقد جمع ما يزيد على 3000 سؤال مصور بالفيديو لمرشحي الحزب الديمقراطي وما يزيد على 5000 سؤال لمرشحي الحزب الجمهوري. وتمت مشاهدة النقاشات عشرات الملايين من المرات، ما ألهم مبادرات مماثلة من البرامج للانتخابات عبر العالم. ولقد تكرر هذا النموذج الآن عشرات المرات.

2. تصوير التصويت بالفيديو Vote Video Your

اشتركت كل من قناة «PBS» و«يوتيوب» مع العديد من المنظمات المدنية غير الربحية والمعنية بالإصلاح الانتخابي في «Video Your Vote» (تصوير التصويت بالفيديو)، وهو برنامج تم تصميمه لتشجيع الناخبين على توثيق تجربة يوم انتخابات 2008 الأميركية الخاصة بهم بالفيديو. وكان الهدف زيادة شفافية العملية الديمقراطية وإنشاء سرد تربي للعملية الانتخابية عبر المجتمع. فقد تم إرسال أكثر من 2500 مقطع فيديو إلى قناة «Video Your Vote» على «يوتيوب» من الولايات الخمسين جميعها، مع عرض أفضل ما أرسل في تغطية البث الإعلامي ليوم الانتخابات على برنامج «نيو أور» على قناة «بي بي إس» (PBS NewsHour) وعلى صفحة يوتيوب الرئيسية. وقد طبق النموذج ذاته في العراق في آذار/ مارس 2010، بالاشتراك مع قناة الجزيرة

استفاد شباب الثورة من خدمات الفايبروك فرفعوا الشعارات التي تحرك روح الثورة والغضب والاحتجاج في نفوس المتظاهرين

الانكليزية لتغطية الانتخابات العراقية.

3. برنامج Good Morning America على قناة ABC

برنامج Good Morning America استخدم (YouTube Direct) لجمع مقاطع فيديو عن عطلة عيد الشكر في خريف 2009. وطلب مضيفو برنامج Good Morning America من جمهورهم تحميل مقاطع الفيديو الخاصة بهم عبر «يوتيوب» على موقع abcnews.com، للتعبير عن أكثر شيء يؤذون تقديم الشكر عليه. تم عرض أهم المقاطع في مونتاغ حلقة يوم عيد الشكر بالبرنامج.

4. مقابلة الرئيس أوباما على قناة «فوكس نيوز»

استخدم برت بايير Bret Baier، الذي يعمل في قناة «فوكس نيوز»، منسق حوارات «غوغل» لجمع أسئلة من جمهوره لطرحها على الرئيس باراك أوباما في مقابلة حصرية. وفي أقل من 24 ساعة، جمع ما يزيد على 100000 صوت عن 5000 سؤال تقريباً.

5. نقاش CNN/YouTube حول تغير المناخ اشتركت «سي إن إن» و«يوتيوب» في توصيل أصوات المواطنين إلى قمة الأمم المتحدة حول تغير المناخ في كوبنهاغن على صفحة «نقاش CNN/YouTube حول تغير المناخ».

وقبل النقاش، تمت دعوة المواطنين إلى إرسال أسئلة مرئية ونصية من خلال منسق حوارات «غوغل» على «يوتيوب». وقد أرسل أكثر من 5500 سؤال من الجمهور، وطرح أهم المخترارات على هيئة قادة تغير المناخ بكوبنهاغن. وقد وصل الحدث إلى أكثر من 220 مليون مشاهد في المنازل من خلال البث المباشر على «يوتيوب» والبث الإعلامي لقناة «سي إن إن».

6. تزايد الفضائيات بالمعلومات الميدانية من الإنترنت

اعتمدت الفضائيات خلال تغطيتها لأحداث الثورات العربية كثيراً على المواقع الإلكترونية الخاصة بالثوار، إذ شاهدنا لقطات الفيديو المأخوذة من موقع «يوتيوب» والمصورة من المواطنين مباشرة، أو تعليقات من شهود

عيان لما يجري على أرض الواقع، أو الطلب من المواطنين تزويد الفضائيات بالمعلومات وإرسالها على روابط إلكترونية تعرضها في أسفل شاشتها.

من الأمثلة على ذلك «المركز السوري لحقوق الإنسان» الذي تعتمد عليه الفضائيات في معلوماتها حول ما يجري من أحداث دامية في سوريا، والذي يزود المحطات بمواقف المعارضة وتحركاتها، وبعادة الضحايا، ومشاهد التظاهرات، وكل التحركات الميدانية. لقد استفادت المؤسسات الإخبارية الكبرى من لقطات الفيديو التي تعرض على الإنترنت. كما أن وتيرة زيادة أعدادها هي في تراكم مستمر وعلى نحو يومي، وهو ما يقلص من اعتماد مستهلكي الأخبار على المؤسسات الإخبارية التقليدية أمام ما توفره وسائط الإعلام الجديد من مصادر متنوعة وغنية للمعلومات.

في المقابل، لعبت الفضائيات دوراً بارزاً في تغطية الأحداث خلال الثورات العربية، وكان لها الحضور الإعلامي البارز والمؤثر في نجاح الثورات خاصة وأنها ما زالت تحظى بجمهور واسع في أصقاع العالم أجمع. يمكننا إيجاز هذا الدور في النقاط الآتية:

1 - ساهمت الفضائيات في استكمال التعبئة الإلكترونية من خلال عرض الأحداث اليومية للحراك الشعبي، ونقل وقائعه والتذكير بمواعيد التظاهرات والتعريف بها والتأكيد على عزم المتظاهرين وبيان ما ينار من محاولات إبطاء وإثارة اللبلة بين المتظاهرين والزور على ذلك. فكانت الفضائيات الرابط والواصل لجموع المتظاهرين والحرص على نقل آرائهم مباشرة من الميدان أو متابعة تحركاتهم عبر الإنترنت والمدونات الخاصة والفيديوهات التي يعرضونها.

2. ساعدت الفضائيات في إكساب تعاطف بالغ للثوار والثورة من خلال عرض فعاليات الثورة والاستماع إلى رؤية الثوار وتصريحاتهم، ومرافقة ذلك بعرض آراء المعلقين والمحللين السياسيين الذين يؤكدون على أحقية هذا الحراك ووجوب استمراره لتحقيق أهدافه. كل ذلك زاد من حماسة الجمهور، وبالتالي زيادة الراغبين في الانضمام إلى الثوار ومؤازرتهم أو التضامن معهم عبر وسائل الاتصال الحديثة معبراً عن تأييدهم لهم بالرأي والموقف.

3 - استطاعت الفضائيات أن تنقل مظاهر الثورة وسلوكياتها ومفرداتها وأساليبها من بلد إلى آخر، إذ إن شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» بات شعاراً موحداً لا تعرف للوهلة الأولى أين يهتف. هذا التعميم السلوكي الثوري لا يحدث إلا بفعل الشحنات الإعلامية المتكررة التي ما زالت الفضائيات مؤثرة فيه لدرجة كبيرة.

الخاتمة

لم تعد «وسائل الإعلام» و«وسائل إعلام فقط، إنها لاعب أساسي بصدد تغيير شؤون العالم على أكثر من صعيد. وإذا كنا قد عرضنا دور الإعلام ولا سيما الإعلام التواصلي الجديد في تحريك الثورات العربية، فإن دوره لا يقتصر أبداً على المجال الثوري والسياسي، بل يطاول كل الجوانب الحياتية من اجتماعية واقتصادية وثقافية وقيمية... وعليه، هل سيتمكن الإعلام بكل أشكاله من الدفع بالديموقراطية إلى الأمام؟ وهل سيقص من احتمال صدام الحضارات؟

لقد فتح الإعلام التواصلي الجديد المجال واسعاً أمام أي مجموعة في العالم لأن تنشئ لنفسها إعلامها الخاص، وأن تنادي مؤيديها للانضمام إليها وإلى عقيدتها وأفكارها. وأصبح بإمكان العالم اليوم أن يتحول إلى «جماعات سياسية متخيلة» عن طريق خلق أرضية فكرية مشتركة للجماعة وتمكينها من القيام بذاتها دون اعتبار للحدود التقليدية.

هل نحن أمام نشوء الدول الافتراضية التي تمنح كل من حرم من قيام دولته الواقعية إنشاء دولته الافتراضية؟ فكما استطاعت تكنولوجيا الاتصال دعم أو اصر الهوية الوطنية وساهمت في تحريك الثورات للمطالبة بالديموقراطية، تستطيع كذلك إنشاء هوية غير مرتبطة بالأرض وتحت المواطنين الافتراضيين على تحقيق حلمهم في التوحد ككيان مشترك.

الإعلام التواصلي الجديد سيلعب أدواراً كثيرة في تغيير الخريطة السياسية في العالم، وقد شهدنا ملامحها مع الثورات العربية ولن يتوقف تأثيره عندها فقط.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية



خريف الجزيرة

فادي سلامة يصرخ: كفى تزويراً للحقيقة!

بعد فورة التسعينيات الفضائية، عرف العرب نوعين من التحزّر. الأول «اجتماعي» مع محطة Ibc التي انتصب لها الخليج سيفاً واحداً، حثيةً للحسناوات الخفيفات اللبس والاستعراض والبوح الملهب والأغراء. وبعد هذه السنوات، جاء الرأس المال السعودي والتهم بشيق الفضائية اللبنانية المذكورة. أما التحزّر الثاني في المشهد الفضائي العربي، فجاء «سياسياً»، مع «الجزيرة» التي فرضت نفسها في وقت قصير إقليمياً ودولياً. إنها قصة ليس في بلاد العجائب. في الدولة الصغيرة الغنية، تفتحت تجربة إعلامية مثيرة، تراهن على الاختلاف والجرأة والمهنية. من التغطية المغايرة للحدث إلى رفع لواء «الرأي الآخر»، تشكّل إعلام بديل لم يكن يتخلله مشاهدو التلفزيون الرسمي، من المحيط إلى الخليج. الاختراع المحيّر صار مرجعاً للفرد العربي المتعطش لكشف المسكوت عنه، ومتابعة الجدل السياسي ولو استعراضياً. كيف بوسع نظام سياسي لا يختلف عن أنظمة الجوار، أن يفتح تلك الثغرة «التقدمية»؟ غصّ كثيرون النظر عن الخلطة الغريبة في المكونات السياسية للمحطة: من «بعث» (عراقي) آنذاك، و«ليبرالية» مشرّعة على إسرائيل في فترة ما، إلى الاتجاه الإسلامي الذي ابتلع كل ما عداه.

ما هم؟ صار للعرب محطة تضاهي الـ CNN، وتنظر إلى الأحداث من زاوية أخرى. من الحرب الأميركية - البريطانية على العراق إلى العدوان الإسرائيلي على لبنان ثم غزّة... وصولاً إلى الانتفاضتين التونسية والمصرية، كان التاريخ يتشكّل مباشرة على «الجزيرة». ثم اكتشف النظام القطري هوية جديدة، وقرّر أن يصبح سيونسور «الثورة» العربية. مرّت المحطة فوق ربيع المنامة مثل الدبابات السعودية، لـ «تقود» حركة التغيير في سوريا. بسرعة بدأت الزلاّت المهنية التي تحوّلت انحرافات متعمّدة، فتزييفاً منهجياً للحدث كما تثبت الوثائق والتصريحات التي تسرّبت في الأسابيع الأخيرة. ليس أن النظام السوري بمنأى عن الاستبداد والقمع، لكن «فجور» الخطاب الإعلامي جاء يسرق من الشعب انتفاضه. على صخرة المأساة السورية تكسرت مملكة الوهم، وعادت المحطة إلى حجمها الطبيعي. فجأة انتبه المشاهدون إلى أنهم أمام إعلام رسمي يشبه ما نراه في سائر الأنظمة الشمولية، بل يفوقها خطورة بحكم التجربة والصيت وادعاءات الاستقلالية والموضوعية. اليوم تتواصل الفضائح والاستقالات، ليبقى في ذاكرة الإعلام العربي المعاصر، جرح غائر اسمه «الجزيرة».

بيار أبي صعب

وسام كنان

أجواء غير صحية ومتوتّرة. هكذا يصف مصدر في «الجزيرة» المناخ الذي يعمل فيه موظفو القناة القطرية هذه الأيام. لقد جاءت الأزمات والفضائح المتلاحقة لتطيح حلاًماً راود كثيرين حول محطة عربية حديثة تخرج عن القاعدة ولا تكون ذراعاً إعلامية للسلطة التي تملكها. أمال كبيرة بناها متابعو القناة القطرية قبل أن تتوالى الفضائح عن الفبركات والتزييف الذي مارسه قناة «الرأي والرأي الآخر» في سوريا وسلسلة الاستقالات التي توالى من العاملين في المحطة احتجاجاً على أدائها والحديث عن استقالات جماعية أخرى في الطريق (راجع ص 14). وفي الفترة الأخيرة، عقدت اجتماعات عديدة في أروقة المؤسسة لتقييم الوضع على وقع الفضائح التي خرجت إلى العلن. لكن يبدو أن كل هذه الاجتماعات لن تفيد في انتشال المحطة من حالة التخبط التي تعانيتها مع إطالة أمد الأزمة السورية.

وفي آخر التطوّرات، حصلت «الأخبار» على نسخة من رسالة بعثها مراسل القناة في طوكيو الإعلامي السوري فادي سلامة ضمن نظام الـ Talkback أي مساحة الرأي الخاصة بموظفي المحطة. هنا، شكّا الإعلامي السوري طريقة تعامل «الجزيرة» مع الشأن السوري، انطلاقاً من قريته (العثمانية)

وتجربته الشخصية. يقول في الرسالة المؤرخة بتاريخ 5 آذار (مارس) 2012: «في قريتي سنة من أبناء عمي قتلوا، واثنان اختفيا بعدما ظهرا على قناة «الجزيرة» (...) عزيز والد خمسة أطفال، كان صوته يتهدج خوفاً وهو يقول ما تم تلقينه وظل بندقية وراء رأسه (...) في قريتي آخر القتلى كان ابن عمي أحمد، وجدت جثته في مكب للقمامة في حمص مقطعة الأطراف (...) في قريتي يحيون الأسد (...)». وسخر سلامة من سياسة المراسلين غير الرسميين للمحطة أي الناشطين المعارضين الذين يزودونها بالأخبار، قائلاً: «مراسلو «الجزيرة» إذاً في سوريا يلتزمون المعايير التحريرية والموضوعية والحيادية وتقديم الرأي والرأي الآخر، أشدّ على أيديهم وأدعواهم إلى زيارة قريتي



اعتراف بان
التوجهات السياسية
تحكمت بالتغطية
الإعلامية



ففيها الكثير من القصص الجميلة». هكذا، وضع مراسل «الجزيرة» يده على الجرح وحض شبكة الناشطين التي تأخذ على عاتقها تقديم الأخبار للمحطة القطرية على زيارة الأماكن المنكوبة والإطّلاع على حقيقة ما يجري من قتل وضرورة الانتباه إلى أنّ الأسد ما زال يحظى بمؤيدين من دون أن يتمكن صوت هذا المراسل من تغيير شيء في سياسة محطته. ونقول مصادر من داخل المحطة لـ «الأخبار» إنّ الوضع السوري صار الشغل الشاغل لموظفي القناة، وإنّ الأحداث الواردة من الشام باتت تسيطر على كل الأحاديث الدائرة في أروقة المؤسسة، فلا يجتمع شخصان إلا ويكون ثالثهما الوضع السوري. وتضيف المصادر أنّ لا أحد من مديري القناة يملك أجوبة شافية حول ما يحصل، ولا أحد قادر على الردّ على علامات الاستفهام الكثيرة التي يرسمها عدد كبير من فريق «الجزيرة» الذي ضاق ذرعاً بما تفعله محطته. وقد خال بعضهم أنّ التعاطي مع الملف السوري سيتغيّر بعد إطاحة المدير العام للشبكة وضاح خنفر إثر فضيحة «ويكيليكس» الشهيرة (راجع ص 14). لكن شيئاً لم يتغيّر، فالأمر مرتبط بالسياسة الخارجية القطرية تجاه سوريا. وضمن سلسلة الاجتماعات التي تدعو إليها إدارة «الجزيرة» لمناقشة الأزمة السورية، كشفت لنا مصادر أنّ اجتماعاً عُقد في الدوحة بين الثامن

والعاشر من الشهر الجاري وشمل مديري مكاتب المحطة في العواصم المختلفة. في ذلك الاجتماع، تعالت أصوات المديرين، ووُصف الاجتماع بالعاصف في ظل الانشقاق الحاد في الرأي بين موظفي القناة تجاه الملف السوري. وتنقل المصادر عن أحد مشرفي التحرير في المحطة قوله إنّ الخطأ القاتل الذي ارتكبه القناة في الشأن السوري «أننا استنفدنا كل خططنا من أجل إسقاط النظام في سوريا لكن الأسد فاجأنا بصموده». وتابع أنّ سيناريو تونس ومصر وليبيا سقط فعلياً في سوريا! بينما لم ينكر سقوط القناة المدوي في البحرين وصمتها إزاء ما يجري هناك، واعترف بأنّ التوجهات السياسية هي التي تحكمت كلياً بالتغطية الإعلامية للقناة القطرية، ثمّ ختم حديثه متأسفاً: «في الحقيقة، على «الجزيرة» أن تعمل الآن لسنوات وسنوات كي تستعيد ثقة العرب وتعود لمنافسة كبرى القنوات».

هكذا بعدما بذلت المحطة جهوداً حثيئة منذ انطلاقتها عام 1996 حتى بنت لنفسها قاعدة جماهيرية صلبة وحصدت نجاحات متتالية وحازت ثقة شريحة الجمهور، ها هي تقامر من أجل تنفيذ أجندات حكومة بلادها وتدخل في نفق مظلم لعلّه يشي بنهاية حلم اسمه «الجزيرة».

الروابط والوثائق المتعلقة بالملف كاملة على موقع «الأخبار»

فاتح جاموس، المعارض الهادئ لم يشهد بالزور

تجربتي مع «الجزيرة» كانت أسوأ من تجربتي مع الأنظمة الحاكمة. لقد رفضوا طلبي الظهور على شاشاتهم أيام كان النظام السوري مقرباً منهم، بحجة أنني انتميت إلى حزب العمل الشيوعي المعارض». وعمّا يخص التغطية الإعلامية للملف السوري في المراحل الأخيرة، يضيف جاموس: «طلب مني أن أظهر كشاهد عيان وأتحدث عن مناطق لست موجوداً فيها. طبعاً، رفضت رفضاً قاطعاً المشاركة في مسلسل التحريض الذي تنتهجه هذه القناة. لذا فأنا متأكد أنني من ضمن الأسماء المنوعة من الظهور على شاشة القناة».

إذاً، ها هي «الجزيرة» تتبع سياسة المنع ذاتها، لكنها تمارسها هذه المرة على بعض الشخصيات التي ترفع شعار الاعتدال في معارضتها للنظام السوري وتكشف عن حكمة في طريقة تحليلها للأزمة. لكن يبدو أنّ ذلك لا يتفق مع نهج المحطة القطرية.

وسام...

نسبة كبيرة من السوريين بمختلف انتماءاتهم وتعدد مشاربهم، وظهر جلياً الفرق بين أن يكون المرء سياسياً محنكاً خير الانتماء إلى أحزاب سياسية وتنظيمات سرية وقارع استبداد النظام على مر عقود، وبين الوجوه المعارضة الجديدة. إلا أنّ المفارقة كانت بما أدلى به أحد موظفي «الجزيرة» المستقلين لـ «الأخبار» عندما قال: «تطبق «الجزيرة» فيتو على بعض الشخصيات المعارضة التي عرف عنها الاعتدال وتندد بأي دعوة إلى التدخل الخارجي وعلى رأس هؤلاء الكاتب ميشيل كيلو. والدليل أنه لم يعد أحد يلّمحه على القناة القطرية في الفترة الأخيرة».

الكلام الذي يدلي به موظف الجزيرة السابق يؤيده بشدة المعارض فاتح جاموس. ويقول هذا الأخير في اتصال مع «الأخبار»: «كانت لي تجربة طويلة مع الاعتقال دامت لمدة تسعة عشر عاماً، ولا يمكن لأحد أن يزايد عليّ أو ينفي عني صفة المعارض لهذا النظام. لكن



طلب منه أن
يكون شاهد عيان في
مناطق بعيدة عنه



الحاصلة في صفوف المعارضة السورية وتفتتها وعجزها عن التوحد تحت راية واحدة، برزت بعض الأسماء التي أطلق عليها اسم المعارضة الوطنية الداخلية التي اشتهرت بالاعتدال والحرص على مصالح الشعب السوري ونبت أي دعوة إلى التدخل الخارجي. وكان من بين هؤلاء ميشيل كيلو، وفايز سارة، وفاتح جاموس ولؤي حسين وغيرهم. هكذا، حصدت تلك الأسماء إعجاب

سقوط امبراطورية

مراسلات إبراهيم هلال وقائم هزيمة معلنة

إلياس مهدي

منذ فترة و«الجزيرة» تعاني من داء التسريبات داخل أروقتها. ولعل الأخطر كان اختراق «الجيش السوري الإلكتروني» المشغل الرئيسي «القلعة الثائرين» وفق ما يصفها بعضهم، وكشف جزء يسير مما يحتويه هذا المشغل (السيرفير - «الأخبار» 24 شباط/فبراير 2012).

«الأخبار» حصلت من مصادر داخل القناة على نسخة من «أمر اليوم» الذي صدر في مناسبة الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة في سوريا. إنه تعميم خاض وجهه مدير الأخبار في القناة إبراهيم هلال إلى الموظفين مؤرخ في 15 آذار (مارس) 2012 بعنوان «تغطيتنا للشأن السوري». اللافت في الرسالة هو تغير لهجة مدير الأخبار في المحطة بحسب الرسائل التي حصلنا عليها منذ تعيينه في تشرين الثاني (نوفمبر) 2011 حتى اليوم.

الرسالة الأخيرة التي بعثها هلال تدرج ضمن سياسة القناة القطرية التي نزلت قناع «الرأي والرأي الآخر» تدريجاً منذ انطلاق الانتفاضات، وخصوصاً في الملف السوري. بعد إطاحة وضاح خنفر المدير العام لشبكة «الجزيرة» إثر الفضيحة الشهيرة (الأخبار عدد 10 أيلول/سبتمبر 2011)، حصلت تغييرات على مستوى إدارة الأخبار، فاوكلت إلى المصري إبراهيم هلال، خلفاً للجزائري مصطفى سواق الذي عين مديراً عاماً لقناة الجزيرة الناطقة باللغة العربية فقط، وعيّن الجزائري محمد صافي في إدارة الإدخال (input) خلفاً للاردني محمد داود، وكذلك عين الجزائري عبد الحق صداد في إدارة التخطيط. هذه التغييرات جرت وفق منطق تصفية الحسابات الداخلية، ليبدأ عهد الصقور في القناة القطرية...

في البدء، حاول مدير الأخبار الجديد المصري إبراهيم هلال ترميم التصدعات التي أصابت القناة في مقاربتها الإعلامية للانتفاضات في العالم العربي. وكان قد وصف أداء المحطة أمام بعض المقربين بغير المهني، وخصوصاً في ما يتعلق بالملف السوري. وهنا استهل مهماته برسالة (مؤرخة في الرابع من 2/نوفمبر بعنوان «تحية طيبة لكم جميعاً») إلى قسم التحرير، والمرسلين والمذيعين ومدبري الأقسام، حاول من خلالها استعادة شعار القناة «الرأي والرأي الآخر»، واحترام المشاهد وعدم الوقوع في فخ «نفي الآخر» و«التسلط في الرأي». حتى إنه عند تعيينه، نقل بعضهم عن هلال قوله حرفياً: «مهمتي هنا استعادة «الجزيرة» من أيدي عيال بلعبوا فيها».

حاول هلال في البداية الضغط لاعتماد المهنية والدقة، وتقليص مساحة الملف السوري ضمن التغطية اليومية للمحطة، وخصوصاً في

النشرات الرئيسية وفي طلعتها نشرة «حصار اليوم»، فضلاً عن تقصير مدة التغطية المفتوحة كل يوم جمعة. كان يرى أن تلك التغطية لا تعطي قيمة مضافة للقناة، بل تضعفها. وكان يؤكد أمام بعض العاملين الأساسيين في قسم الأخبار أنه غير مقتنع بأعداد القتلى اليومية التي تزودهم بها الهيئة العامة للثورة السورية، لكنه مضطر إلى تبنيها.

أما الحادثة التي دفعت هلال إلى الخروج عن طوره، فكانت مقتل الصحفي الفرنسي جيل كاجيه في حمص في 11 كانون الثاني (يناير) الماضي، وطريقة تعامل قسم التحرير مع الخبر، من حيث الإصرار على إبراز عدد القتلى السوريين وتضخيمه، على حساب خبر مقتل صحفي فرنسي لاعتبارات تحريضية برأيه. هكذا، بعث رسالة بعنوان «مقتل الصحفي الفرنسي» (مؤرخة بتاريخ 12/2 كانون الثاني 2012) حيث انتقد هذا «الشغف بأعداد القتلى»، منتقداً بشدة فريق الأخبار الذي أصبح شغله الشاغل «الاحتفاء بعدد القتلى»، مشدداً مرة أخرى على ضرورة تقديس شعار «الرأي والرأي الآخر» وعدم «تبني مواقف لكسب حب الجمهور».

إذاً، محاولات متكررة قادها هلال لإعادة التوازن إلى أداء المحطة من دون جدوى. والنتيجة فشل ذريع لتلميذ مدرسة «بي.بي.سي» البريطانية، هذا الفشل أفضى إلى الإقرار بالأمم الواقع، والسير وفق السياسة الخارجية القطرية. وهذا ما بدا واضحاً من اللغة التي اعتمدها هلال في آخر تعاميمه. إنها الرسالة المؤرخة بتاريخ 15 آذار (مارس) الحالي، الإعلامي الذي كان يصف نفسه بالمهني، انقلب بسحر ساحر. في تلك الرسالة التي حملت عنوان «تغطيتنا للشأن السوري»، بدأ هلال بمطالعة تاريخية تفيد بأن الجمهورية العربية السورية دولة عربية ذات سيادة مستقلة ووحدة ترابية، ليكمل بأن «الشائعات» التي طاولت أداء «الجزيرة» في الملف السوري دليل قوة. علماً بأنه في مجالس خاصة بكنز موظفي القناة، يعلم الكل أنه لا أحد من موظفي المحطة يستطيع التعبير عن رأي مخالف للتوجيهات الأميرية بشأن الملف السوري، وإلا فسيكون مصيره، إما الإقصاء أو الإخراج للإخراج.

لكنّ البند الأهم في تعميم هلال كان تشديده على عدم إبداء المحطة أي معارضة في أدائها التحريري، لقضية التدخل الأجنبي في سوريا، وعدم التشكيك في أغراض الجيش السوري الحر وإبراز دور المعارضين، وخصوصاً من ذوي الأقليات. هكذا، تغيرت لهجة هلال، ولم يعد يرى أي شوائب في أداء هذه القناة التي نجحت في أحد الأيام في التربع على عرش الإعلام العربي قبل أن تتحول إلى فرع من فروع الديوان الملكي.



من تظاهرة في دمشق

هكذا غزا الإخوان «ديسك» سوريا

وعندما اشتدت الحملة الأمنية على حمص منذ حوالي شهرين، طلب من مراسلي مكاتب القناة في لبنان، وتركيا، والأردن أن ينتشروا على الحدود مع سوريا لتغطية الأحداث في الداخل، لكن من الحدود. والغريب في القناة التي تدعي المهنية أن المراسلين المنتشرين لا يستطيعون بالعين المجردة رؤية ما يحدث في الداخل السوري.

وهنا، أرسلت إدارة التخطيط في المحطة تعميماً يقضي بأن يزود ديسك سوريا المراسلين بالأخبار من غرفة الأخبار في الدوحة، وما على المراسلين سوى تلاوة هذه الأخبار والقول بأنها تجري في المناطق القريبة من مكان انتشارهم. وأوكلت مهمة تزويد المراسلين بالمعلومات أيضاً إلى مسؤول الديسك أحمد العبدية. وبينما يشكك عاملون في ديسك سوريا، الحديث الولادة، بأرقام القتل التي ترسلها الهيئة العامة للثورة السورية، يتجاهل الديسك كليا الأرقام التي يعلنها الجيش السوري الحر عن عدد القتلى الذين أوقعهم في صفوف الجيش النظامي.

إلياس ...

يدير هذا القسم شقيق، أنس العبدية العضو في المجلس الوطني السوري

تظاهرات ليلية في مناطق مختلفة من سوريا ولمدة وجيزة كي تنقل على الهواء مباشرة أثناء نشرات القناة الليلية. وكان الهدف من ذلك تصوير التظاهرات على أنها عفوية تحدث الآن بهدف إيصال فكرة أنها مستمرة لا تتوقف ليل نهار. أيضاً، كان ديسك سوريا يجبر قسم المقابلات على استضافة ناشطين في كل نشرة، حتى في غياب أي مستجدات في الملف السوري والتحدث عن أمور وقعت في وقت سابق من أجل التحريض على النظام فقط.

أنشئ «ديسك سوريا» عندما تسلّم مدير الأخبار في «الجزيرة»، إبراهيم هلال، منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. كانت مهمته متابعة أخبار سوريا التي تستقيها القناة منه حصراً. وكان لا يُسمح للناشطين أو للتنسيقات بالتواصل مع المحطة إلا عبر هذا الديسك. أوكلت رئاسته إلى السوري أحمد العبدية، شقيق أنس العبدية عضو المجلس الوطني السوري وأحد منظرّي الإخوان. لكنّ أحمد العبدية يُعرف في القناة باسم أحمد إبراهيم كي لا يفتضح بأنه شقيق العبدية. كما انضمت إلى الفريق إيلاف ياسين التي عملت كمضيفة طيران VIP على الخطوط الجوية السعودية حتى بداية عام 2011. ويساند القسم مدير مكتب الجزيرة في باكستان السوري الإخواني أحمد زيدان الذي كان أحد المقاتلين السابقين في «الطليعة المقاتلة» في سوريا الثمانينيات. يتولى الديسك مهمة فتح التغطية واختيار الناشطين وشهود العيان، والتواصل مع التنسيقات. لكنّ مهماته تعدت ذلك إلى مطالبة الناشطين السوريين بتنظيم



خريف الجزيرة

شريط الفضائح بدأ مع وضاح خنفر

وسام كنعان

منذ انطلاق «الجزيرة» عام 1996، توجّهت إليها أنظار المشاهدين العرب الذين سئموا اللغة الخشبية للقنوات الحكومية. سرعان ما فرضت القناة القطرية نفسها في المشهد الإعلامي بفضل حيويتها، وتغطياتها الحصرية وانتشار مراسليها في مكان الحدث ومواكبته بالصوت والصورة. هكذا، كونت قاعدة شعبية وجماهيرية، متجاوزة كل الانتقادات التي اتهمتها بالتطبيع مع إسرائيل، وتحويل شاشاتها منبراً للأمرين لتبرير حروبهم، وخصوصاً بعدما تعرّضت مكاتبها في أفغانستان والعراق للقصف الأميركي. ونسي كثيرون أن من يملك القناة ليس سوى نظام يستقبل أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط. لكن الثورات العربية وضعت «الجزيرة» على المحك. بدأ العد التنازلي لسقوط مدوّ تلخّص في الانحياز الفاضح، وسياسة الكيل بمكيالين. وفي مقابل تجاهل البحرين، وقعت المحطة في حالة

تخبط خلال الأيام الأولى للانتفاضة السورية. بعد ذلك، مضت قدماً في دعم الانتفاضة إلى مرحلة التزوير والتحريض والفبركة الواضحة. هكذا، أعلنت حربها الإعلامية على دمشق، معتمدة على ما تيسر لها من مقاطع فيديو عُرضت على الشبكات المعارضة التي تسهل فبركتها، واستعانت بالشهود العيان الذين لا يكشفون أسماءهم الحقيقية ولا يمكن الوثوق بكلامهم. فقد سبق أن بثت «الجزيرة» مئات الأخبار عن تظاهرات حاشدة في مناطق لم تشهد أي تجمعات وبالغت في عدد القتلى والجرحى، ثم أوردت مرة خيراً عن وصول المتظاهرين إلى ساحة العباسيين وتحليق كثيف للطائرات فوقهم، رغم أن الحياة كانت طبيعية بنحو كامل في الساحة الشهيرة. كل ما سبق لم يكن سوى مقدمة لقبيلة مدوية أسقطت القناع عن «الجزيرة» وفضحت الدور الذي أتشئت من أجله المحطة وفسرت سبب صعودها الصاروخي مترافقاً مع سطوع نجم المدير العام السابق للشبكة الإخواني الهوى وضاح

خنفر الذي حصد إعجاباً كبيراً وعداوات بالجملة، رغم دبلوماسيته وحنكته وخبرته السياسية. لكن وثائق «ويكيليكس» (الأخبار عدد 10 أيلول/سبتمبر 2011) جاءت لتميط اللثام عن تلقّي خنفر التعليمات من الاستخبارات الأميركية. الوثائق الدامغة وما أعقبها من تغطيات إعلامية أجبرت عميد محطة «الجزيرة» على الاستقالة، لكنّه خرج

إنباء عن استقالات جماعية لعدد من الإعلاميين

ليُعلن أنّه لم يُقل بل اختار الاستقالة للتفرغ لمشاريع أخرى. وفي ظل تجاهل قناة «الرأي والرأي الآخر» للفضيحة التي أجهزت على شعارها، تنالت الفضائح. كان الاختراق الذي حققه الجيش السوري الإلكتروني لنظام البريد الإلكتروني الخاص بالمحطة (الأخبار) 24 شباط/فبراير 2012 ودخوله الرسائل التي تبادلها مراسل بيروت السابق علي هاشم

والمذيع السورية رولا إبراهيم مجرد حلقة في مسلسل فضائح لا ينتهي. يومها، أكدت المذيع السورية في رسائلها أنها باتت مرندة على الثورة وشاهدة على إعلام التحريض الذي يهدف إلى تنفيذ أجندة واضحة في سوريا. وفي رده عليها، وافقها هاشم الرأي، وقال إنّه فضل الوقوف على الهامش بعدما أرسل للقناة صوراً عن المسلحين وهم يشتكون مع الجيش السوري بالقرب من وادي خالد، لكنّها لم تعرض، بل طلب منه العودة إلى بيروت فضلاً عن اتهامه بأنه شبيح؛ أمام هذه الفضيحة، اتبعت المحطة سياسة التجاهل نفسها، وخصوصاً أنّه لا يمكن نفي هذه الواقعة المدعومة بالوثائق. وأخيراً، توالى استقالات إعلاميين وعاملين في فريق «الجزيرة»، بدءاً من مدير مكتب بيروت غسان بن جدو (عَيْن مكانه الجزائري عياش دراجي)، مروراً بعلي هاشم وموسى أحمد وانتهاء باستقالة تتكتم عليها المحطة لنحو عشرة إداريين في مكتب الدوحة، وأنباء عن استقالات جماعية تعدّ على نار حامية لمجموعة من

الإعلاميين، واحتمال عقدهم مؤتمراً صحافياً يتحدثون فيه عن الضغوط التي تمارسها عليهم إدارة المحطة. من جهة أخرى، لم يقف الأمر عند سلسلة الاستقالات التي لمحت بنحو مباشر أو غير مباشر إلى أنّ السبب وراءها كان التغطية التحريضية في سوريا والصامتة في البحرين. فاجأ تلفزيون «الدنيا» («الأخبار» عدد 7 آذار/مارس 2012) مشاهديه ببحث شرائط تظهر مراسلي المحطة غير الرسميين والناشطين السوريين الذين يتعاملون معها وهم يفبركون رسائلهم. هكذا، ظهر مراسل القناة غير الرسمي في بابا عمرو خالد أبو صلاح في غرفة تبدو كأنّها ملحق لمستشفى ميداني. ويبدو في الشريط وهو يلقن طفلة مضمدة وطبيب شهادات معدة سلفاً من أجل تلاوتها على الهواء وهو ما حصل وتابعه مشاهدو المحطة القطرية... إذاً، وسط حفلة فضائح انتشرت رائجتها في كل مكان، واصلت المحطة القطرية سياستها التحريضية، لتتحول ذراعاً إعلامية للسياسة القطرية تجاه سوريا.

البروباغندا الجامحة حجت (حتى) المسجد الأقصى

أنس زرزور

مع بداية الأحداث السورية في آذار (مارس) 2011، تعاملت «الجزيرة» بحذر شديد مع هذا الملف. لكن زيارة خاطفة قام بها وزير خارجية قطر حمد بن جاسم لدمشق، للتشاور مع نظرائه في بداية الأحداث، قلبت الموازين وأعلنت القطبية النهائية بين النظام السوري والحكومة القطرية.

هنا، دخلت «الجزيرة» مرحلة مختلفة في التعاطي مع الانتفاضة السورية، سرعان ما حولتها إدارة المحطة إلى ثورة حقيقية، تصدرت أحداثها وتفاصيلها النشرات الإخبارية. تناولها المفكر عزمي بشارة في برنامجه «حديث الثورة» الذي كان يبيت مساء كل يوم جمعة، شارحاً ومفضلاً حقائق وخفايا كثيرة لمتابعي المحطة، بعدما كان يتجاهل الشأن السوري ويتهزّب من أسئلة المذيع. وتوالى استقالات المذيعين والإعلاميين في المحطة التي بدأت رحلة ابتعادها عن المهنية ودخولها في وحول السياسة. وربما غفر للقناة أخطاءها اليومية بأسماء المناطق والجهل الواضح بجغرافية البلد الذي توليه الأهمية والمساحة الكبرى من تغطيتها. مثلاً، أذاعت خيراً لم يقلت من المبالغة والتهويل عن انفجار مدوّ في «مقر قيادة حزب البعث في الميدان» وسط دمشق، بينما كانت الحقيقة هي انفجار قنبلة صوتية بالقرب من مبنى فرع



من تظاهرة أمام مكتب القناة في بيروت

سقوط امبراطورية

رولا إبراهيم الإعلامية الضحية

منذ اندلاع الانتفاضة السورية، وقعت المذبحة رولا إبراهيم بين فكي كماشة. لم تستطع محاربة النظام وقمعه للتظاهرات السلمية والصلمت عن المجازر، لكنها لم تتمكن أيضاً من تجاهل تجاوزات «الجزيرة» ونهجها التحريضي في التعاطي مع الملف السوري. وبين هذا وذاك، تبدو الإعلامية السورية كالكثير من أبناء بلدها الذين خسروا طرفي المعادلة بسبب اعتدالهم وحرصهم على قول الحقيقة. منذ نحو عام، تتعرض إبراهيم لمجموعة ضغوط بدأت بمطالبتها بالاستقالة من «الجزيرة» والاعتداء على أملاكها وحرق منزلها في طرطوس وانتشار دعوات بسحب الجنسية منها على مواقع التواصل الاجتماعي. في المقابل، انتشرت صفحات على فايسبوك تدعمها مثل: «رولا إبراهيم صوت يرفض الصمت».

ومع استمرار الانتفاضة السورية وتحولها إلى مواجهات مسلحة، فجرت الوسائل الإعلامية السورية مفاجأة عند اختراق الجيش السوري الإلكتروني نظام البريد الخاص بـ «الجزيرة» وكشفه مجموعة رسائل بعثتها المذيعة إلى زميلها السابق علي هاشم في بيروت. كشفت هذه الرسائل عن الضغوط التي تعرضت لها في المحطة بسبب إخراجها الناطق الرسمي باسم الإخوان المسلمين في سوريا وتذكيرها بتهديدات الجيش الحر قبل انفجارات الميدان والحديث عن منعها من إجراء مقابلات تخص

وسام...

... وفيصل القاسم الرابع الأكبر

خلفت الأزمة السورية مشاكل عديدة على مختلف المستويات. لكن في المقابل، أدت دوراً في شهرة بعض الشخصيات، سواء كانت من الموالات للنظام أو من المعارضة له، إضافة إلى رواج اسم بعض الفضائيات التي رفعت شعارات طائفية بحتة واعتمادها على شيوخ استخدموا التحريضي أسلوباً وحيداً لخطاب المحطة الإعلامي.

وسط ذلك، بدأ مذبذب «الجزيرة» فيصل القاسم من أكثر المستفيدين إعلامياً من الأحداث السورية. بعدما وصل برنامج الشهر «الاتجاه المعاكس» إلى طريق مسدود استنفد فيه كل أدواته، حتى صار مضطراً إلى

طرح مواضيع لا يتوقعها المشاهد كمصاعب مهنة التمرّيز على اعتبار أنها مهنة القاسم الأساسية، سرعان ما أسهمت الأحداث في سوريا في إحياء موسم جديد من البرنامج. عاد وحقق حضوراً جماهيرياً واسعاً رغم اعتصام معدة ومقدمه عند فكرة واحدة هي جلب خصمين حول فكرة واحدة، وترك المجال لهما للخلاف والصراخ والمقاطعة من دون أن نشاهد ملمحاً واحداً من ملامح الحوار الصحية والسليمة.

هكذا، تحولت حلقات البرنامج إلى حلبة مصارعة ومنبر لتبادل الشتائم والاتهامات مع الاستعراض الواضح لغالبية الضيوف في استفزاز الآخر

من دون التقيد بالحد الأدنى من آداب الحوار الإعلامي. مع ذلك، تزايدت جماهيرية «الاتجاه المعاكس»؛ لأنه مثل معادلاً سياسياً لبرامج الترفيه والتسلية الفنية التي تعتمد على فضائح المشاهير بوصفها فرصة للترويج عن النفس في ظل بؤس الأوضاع وانقسام الشارع السوري، ولو كان ذلك على مبدأ شر البلية ما يضحك.

هكذا، يظهر فيصل القاسم كل أسبوع بحركات حفظها الجمهور، وببيرة باتت مدعاة للسخرية على اعتبار أنها جرس إنذار لحفلة شتائم جديدة. وحالما تبدأ الحلقة، يعلو الصراخ ويبدأ تراشق الاتهامات بين

الضيوف. طبعاً، كل ذلك يكون بمباركة فيصل القاسم الذي تراه مبتهجاً كلما احتد النقاش أكثر. فيما يضطر في بعض الأحيان إلى استخدام قدراته

منحت الأزمة «الاتجاه المعاكس» زخماً جديداً بعدما استنفد كل أدواته

في إشعال فتيل الحرب عندما يلاحظ أن ضيفه يحترمان أصول الحوار وأدابه وسلوكياته العامة. وكان القاسم في أكثر لحظات حياته المهنية سعادة عندما سجل برنامجاً في



موسمه الأخير تجاوزات مضحكة، لعل أبرزها حين هجم الصحافي اللبناني جوزيف أبو فاضل على عضو المجلس الوطني السوري محيي الدين اللاذقاني على خلفية الملف السوري، فيما كان القاسم يحاول فض الاشتباك الحاصل على الهواء مباشرة.

الإعلامي السوري الذي يختار ضيوفه بنفسه، يحاول دوماً إقناع مشاهديه بأنه لا يتقصد تصفية حسابه مع النظام في برنامج الذي يستمر أسبوعياً في مواعده كل ثلاثاء، لينال مجدداً لقب أول برنامج عربي علق ورقة نعي الحوار الحقيقي.

وك



خريف الجزيرة

قناة «الرأي والرأي الآخر» لم تسمع صراخ البحرين

شهيرة سلوم

سقطت موضوعية قناة «الجزيرة» عندما قرّرت تجاهل ما يجري في البحرين منذ انتفاضة «14 فبراير» العام الماضي. صحيح أنها لم تأخذ جهة السلطة بنحو واضح في الأزمة، لكن «حيادها» وتجاهلها لممارسات الشرطة والأمن كانا كفيلاً في جعلها شريكة في مؤامرة حصار هذا الشعب الأعزل. لم تكن «حيادية» بين الجبال والضحية فحسب، بل تجاهلت المحطة الكثير من المواد التي أرسلها إليها ناشطون ومعارضون بحرينيون رغم تأكيد هؤلاء العلاقة «الراقية» التي تجمعهم بمراسلي المحطة القطرية وموظفيها. تقول مصادر لـ«الأخبار» إن صحافياً بحرينياً كان يزود مكتب «الجزيرة» في الدوحة يومياً بالأخبار والفيديوات عن القمع الحاصل وتظاهرات دوار اللؤلؤة، لكنها كانت تقابل جميعها بتجاهل تام من المنتجين ورؤساء التحرير.

في المقابل، فتحت المحطة هواءها لتقرير «اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق» في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، علماً أن المعارضة البحرينية رفضت التقرير واتهمته بأنه «أخفى حقائق وممارسات كثيرة».

وهنا لا بدّ من التمييز بين تغطية «الجزيرة» العربية وتلك الإنكليزية التي جال مراسلوها في شوارع البحرين وعابنوا الأحداث وراقوا الانتفاضة وأهم فصولها على الأرض، وشهدوا على أعمال العنف ووثقوها، وكانوا خير شاهد على الأم «تصرخ في الظلام». مع ذلك، فقد أثار شريط وثائقي عرضه القناة الإنكليزية بعنوان «البحرين... صراخ في الظلام» أزمة بين قطر والبحرين. وبعيداً عن أسباب هذا التمايز في التغطية، ما الذي دفع «الجزيرة» العربية إلى إحراج نفسها بعد تغطيتها المكثفة وحضورها الواضح في الانتفاضتين التونسية والمصرية؟ في بداية الانتفاضة البحرينية،

كان خوف قطر ومن ورائها الدول الخليجية عدم امتداد الربيع العربي إلى ربوعها؛ لأن أي اهتزاز للعرش الملكي في البحرين سيرتدّ على بقية العروش. ولهذا جاء الفيتو الخليجي - لا القطري فقط - على تغطية «الجزيرة» لأحداث البحرين وباقي القنوات الخليجية.

اليوم تبذل الوضع. فلماذا يستمر هذا الصمت؟ (مع أن مسيرة التاسع

تجاهلت المحطة الكثير من المواد التي أرسلها إليها الناشطون والمعارضون

من آذار الضخمة أجبرتها على تغطية الحدث). تعيش الانتفاضة في الوقت الراهن حالة جمود سياسي رغم التظاهرات التي تستمرّ يومياً مهما اشتدّ الخناق. مطلب إسقاط النظام بات شعاراً ترفعه الحركة الشبابية، وتحديداً «ائتلاف شباب

تطلعات الشعوب. هذا ما يقوله طاهر الموسوي المسؤول في الأمانة العامة لجمعية «الوفاق» المعارضة لـ«الأخبار».

ويؤكد الموسوي أن تعاطي الإعلام العربي مع الثورة كان مخجلاً، فقد تعامل معها بازدواجية، ما يدلّ على أنه «مسيّر من قبل المصالح ورؤوس الأموال والنقط الخليجية». ويشير إلى أن الإعلام كان شريكاً في تضييع حقوق الشعوب كما جرى في البحرين وسوريا، إذ أسهم في تاجيح الوضع حتى دخلت البلاد في اقتتال داخلي.

وبأسف لتغطية «الجزيرة» لأحداث البحرين، واصفاً إياه بأنه «كان معيماً جداً، فالدم الخليجي يسيل على الأرض، وهي تتجاهله. كان شعب البحرين ليس من حقه أن يعيش أو أن يطالب بالديموقراطية». ويشير هنا إلى أن الإعلام يحتاج إلى ربيع عربي، شأنه في ذلك شأن الأنظمة العربية «فبعض العلاقات السياسية تحكمت بنحو غير أخلاقي في الإعلام».

مرآة المصالح القطرية

حسين يوسف*

بدأ الحضور البارز لـ«الجزيرة» في البحرين عام 2005. عُيّن الإعلامي محمد الشروقي مراسلاً مؤقتاً للقناة، وكانت كاميرتها حاضرة بتقارير يومية عن اعتقال المدونين. كان هذا كفيلاً بعدم التجديد للشروقي وإسقاط هذا الخيار. لم يكن لـ«الجزيرة» مكتب في البحرين في يوم من الأيام، لكن سلطات البحرين جمدت نشاط صحافي القناة في 19 أيار (مايو) 2010 عندما أذاع أحمد بشتو تقريراً عن «الفقر في البحرين» ضمن برنامج «الاقتصاد والناس». لكن الغريب أن ذلك لم يؤثر في سياسة «الجزيرة»، «راعية الثورات»، في تعاطيها مع ثورة جارة ستندلع بعيد ذلك بأشهر قليلة.

بعد تونس والقاهرة، جاء موعد المنامة في 14 شباط (فبراير) 2011، أغرق الناشطون البحرينيون القناة القطرية وحسابها على تويتر بفيديوات التظاهرات والانتهاكات وقمع السلطة. نقلت «الجزيرة» الأخبار بحذر شديد، وكان سوراً ما يؤطر تغطياتها. وتحت إلحاح النشاط ووطاة الحدث، طلبت المحطة إيفاد مراسلها إلى البحرين، إلا أن السلطة اشترطت أن يكون غسان أبو حسين!

بدا الحراك البحريني عارماً، كان نصف الشعب في الشارع، لكن سياسة المحطة القطرية أصرت على اعتباره أحداثاً لا ثورة. خصص أبو حسين نصف تقاريره لوجهة النظر الرسمية أمام زخم المسيرات والحدث،

بينما اشتكى النشطاء من ضالة الوقت المخصص لأحداث البحرين، واستاءت القوى اليسارية والليبرالية المنخرطة في الحراك من وصفها بالشيوعية.

كنت أقارن التقارير التي تخرج من البحرين بالمشاهد الحية التي تلتقطها عدسة «الجزيرة» من الطبقة السادسة في فندق العباسية في ميدان التحرير في القاهرة. أذعت المحطة أن إمكاناتها لا تعينها على النقل الحي من البحرين، فأمدها النشاط بالصور الحية من أبراج اللؤلؤة المطلّة على الميدان من دون جدوى! استمر الوضع على هذه الحال حتى دخول قوات درع الجزيرة، وصار أبو حسين خارج الخدمة... فجأة!

قناة «الجزيرة» الإنكليزية تعاطت بطريقة مختلفة مع الثورة. كان فريقها أكثر التصاقاً بالنشطاء الذين حموهم، وحصلوا على أهم مشاهد ثورة كان عطاء الدم فيها لا يتوقف، وكان رصاص الجيش وقمع السلطة فيها كباقي الأسلحة، لا يعرف الأديان والطوائف إلا مع التقارير التي تؤدّ ذلك.

استمر النشطاء بمدّ «الجزيرة» بالمواد الإعلامية. وجدت هذه الأخيرة طريقها إلى القناة الإنكليزية فقط. نقلت هذه الملاحظة إلى الأستاذ غسان بن جدو في نهاية آذار (مارس) 2011. يومها، أبلغني استياءه من «الجزيرة» التي كان عازماً على مغادرتها، وهكذا كان. بعد عام على الحراك المستمر، تتذرع القناة بعدم وجود مكتب لها يعينها على تغطية أحداث البحرين، حقاً؟! يظن السامع أننا سنتعثّر بمكاتبات



«الجزيرة» في ربوع سوريا التي تمتد تغطيتها في نشرة الأخبار إلى نصف ساعة أحياناً، وعلى ثوار البحرين أن

استاءت القوى اليسارية المنخرطة في الحراك من وصفها بالشيوعية

يفرحوا بـ25 ثانية يخصص نصفها لوجهة النظر الرسمية في محطة «الرأي والرأي الآخر». على النقيض من ذلك، كانت «الجزيرة» الإنكليزية حاضرة في البحرين

ببرامجها وتقاريرها الإخبارية. ولا يزال شريطها الوثائقي «البحرين... صراخ في الظلام» يحصد الجوائز، وآخرها جائزة «جورج بولك» الدولية التي قدمت للصحافية ماي ولش والمنتج حسن محفوظ. الوثائقي نفسه وصفه وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة بـ«المكيف»، وأضاف عبر حسابه على تويتر: «من الواضح أن في قطر من لا يريد خيراً للبحرين. وما الفيلم المكيف في «الجزيرة» الإنكليزية سوى خير مثال على العداء غير المفهوم».

وعبر تويتر أيضاً، جاء رد سفير قطر لدى البحرين الشيخ عبد الله آل ثاني

(بو ثامر): «يستغل العاطفة ليزيد في نشر سمومه، فلا يتورع في ذلك حين يذكر أن هناك من يضرر السوء في قطر... أحترم البحرين ملكاً وحكومة وولي العهد وشعباً غالباً على قلبي عشت معه لإحدى عشرة سنة (...). تعلمت الكثير فيه وله كل احترامي. أما من يتناول على قطر ورموزها، فسارّد بتوضيح الحقائق باحترام، ولن يعينني السفهاء». التقطت صحيفة «الراية» القطرية خط الأزمة، فخصصت افتتاحيتها للرد: «الإخوة هناك صَبّوا جام غضبهم ليس على القناة، بل على دولة قطر الرسمية باعتبارها، حسب زعمهم، المحرّض الأول على بث الفيلم والموجه الحقيقي لسياسة «الجزيرة» ككل»، وهو ما يختصر العلاقة بين «الجزيرة» وكل الأطراف البحرينية.

لا يمكن قراءة «الجزيرة» بعيداً عن السياسة. تلف قطر حبال الجزيرة حول السياسة. أما في البحرين، فإن سياسة قطر تلف حبالها حول «الجزيرة». يمكن توسّل الأعداء لهذه الثنائية التي أزدت أن «تلعب» دوراً مؤثراً طيلة شباط (فبراير) وأذار (مارس) الماضيين. وفعلاً، تقدمت الحكومة القطرية بمبادرات سياسية رفضت سعودياً. بل كان رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر حاضراً في المشهد البحريني حتى اللحظات الأخيرة قبل اقتحام ميدان اللؤلؤة. لكن بعد عام على القمع المستمر، لا يصح اعتبار ذلك ذريعة لامتناع القناة العربية عن أداء واجبها الإعلامي مع الزهرة المنسية في الربيع العربي.

* ناشط بحريني

سقوط امبراطورية

غضب في تونس: Dégage

تونس - امل جريبي

في مساحة إعلامية ضيقة، وحين محدود للحرية تحكمه الرقابة على وسائل الإعلام المحلي، غالباً ما كانت القنوات التي تبث من الخارج، المصدر الوحيد الموثوق للخبير. هكذا، تابع المواطن التونسي القنوات العربية بشغف، وخصوصاً بعد انطلاق الاحتجاجات الشعبية في 17 كانون الأول (ديسمبر) 2010. توجه اهتمامه نحو «الجزيرة» التي غطت الأحداث على الأرض، رغم التضيق المفروض عليها. لكن العلاقة الوثيقة بين المشاهد التونسي والفضائية القطرية تغير نسبياً، بعد صعود أصوات تنتهم «الجزيرة» بالانحياز إلى التيار الإسلامي. وفي مثال قريب على ذلك، نتذكر تغطية القناة لمسيرة الحريات في شارع الحبيب بورقيبة في يوم عيد الاستقلال في 20 آذار (مارس) الحالي. ضمت المسيرة آلاف المتظاهرين المطالبين بدولة مدنية، رافضين اتخاذ الشريعة مرجعاً أساسياً في الدستور. كانت التغطية الإعلامية للتظاهرة واسعة، وكانت «الجزيرة» من بين القنوات الحاضرة. غير أن رد فعل المتظاهرين لم يكن ودوداً تجاه القناة، بل رفعوا شعارات «الجزيرة Dégage»، و«شعب تونس شعب حر/ لا أميركا لا قطر». وتجمهر بعض المتظاهرين حول مراسل المحطة لظفي حاجي، معبرين عن استيائهم من خط القناة الذي عدوه «مفتقداً للحياء ومحرضاً على الفتنة».

لم تكن هذه المواقف لتظهر قبل «14 يناير». في ذلك الحين، ساد الشارع التونسي شبه إجماع على اعتبار «الجزيرة» المنبر الإعلامي الأجدر بالمتابعة. في زمن حكم بن علي، طرقت القناة أبواب المواضيع المحظورة، وفتحت هواءها أمام المعارضة التونسية الممنوعة في زمن كم الأفواه. في ذلك الوقت، نجحت حرفية المحطة في نقل الصوت، فاستقطبت المجتمع التونسي بمختلف شرائحه الاجتماعية. لكن انحيازها الواضح إلى التيار الإسلامي بدأ يغير المزاج الشعبي تجاهها. «الحملة التبشيرية» التي قامت بها «الجزيرة» برزت بصفة جلية قبل انتخابات 23 ت (أكتوبر) من خلال منحها مساحات كبيرة لإنجازات «حزب النهضة» وللجمعيات الإسلامية الحديثة النشوء. هذا من دون أن ننسى تغطيتها للهجمات التي تعرضت لها قناة «نسمة» بعد عرض فيلم «بيرسيبوليس»، وسينما «أفريكا آرت» بعد عرض فيلم «لا ربي لا سيدي» لنادية الفاني. ردت القناة عبارات مثل «قلّة علمانية»، و«نموذج فرنسي»، و«اعتداء على الذات الإلهية» و«جماعات إسلامية متشددة»، و«سلفيون». كأن «الجزيرة» مصرة على تقسيم التونسيين إلى علماني ضد سلفي، يتوسطهما الإسلام المعتدل ممثلاً بحزب «النهضة».

برز في عمل القناة نسق متصاعد بدأ في دعم الحملة الانتخابية لحركة «النهضة» قبل 23 تشرين الأول (أكتوبر)، تلاه التعنيم على الاحتجاجات، ما ولد لها أعداء في المجتمع التونسي ممن لا يترددون في إطلاق تعليقات ساخرة من نوع «70000 مشارك في مسيرة الاستقلال و«الجزيرة» ستقول لكم كانوا ثلاثمائة والبقية من المازة». في المقابل، لا تتردد المحطة في تضخيم صورة التظاهرات ذات التوجه الإسلامي مثل تسليط الضوء على مسيرة مجموعة صغيرة من السلفيين أمام «المسرح البلدي». وقامت هنا بتركيز الكاميرا من



قادت ما يشبه حملة تبشيرية لدعم «حزب النهضة» ووضعت التظاهرات ذات التوجه الإسلامي

الخلف، بطريقة يظهر فيها كل من دفعه فضوله لأن يقف وينفج، كأنه يشارك في التظاهرة! تزامن هذا النفور من «الجزيرة» مع ما شهده المجتمع التونسي من تجاذبات حول علاقة الحكومة التونسية بقطر، وتنظيم مؤتمر أصدقاء سوريا في تونس بإشراف قطري. كل هذه المعطيات أزمات الموقف من القناة الشهيرة، يضاف إليها موقف الشارع التونسي مما يحدث في سوريا، وترجيح جزء مهم منه إلى تبني نظرية المؤامرة واتهام «الجزيرة» بالعمالة والمساهمة في «تخريب استقرار سوريا وأمنها». وما زاد الطين بلة انتشار صور على الفايسبوك تفصل عمليات التركيب والفوتوشوب التي قامت بها «الجزيرة» لاحتجاجات سوريا وليبيا.



صورة تناقلها رواد الفايسبوك

... والبحث جار عن بديل في مصر

القاهرة - محمد عبد الرحمن

هل كانت «الجزيرة» ستثير كل هذا الجدل لو كانت لها قنوات محلية منافسة في العالم العربي؟ نظرة متأمل على المشهد الإعلامي المصري الراهن، تشي بالكثير بشأن العلاقة الشائكة بين المحطة القطرية والأنظمة العربية. بالتأكيد، لو فشلت الثورة المصرية، لخرجت «الجزيرة» من مصر. الكل يدرك هذه الحقيقة. المكائنة التي كسبتها القناة في المحروسة بعد ثورة «25 يناير»، كانت متوقعة ومنطقية. هي المحطة الوحيدة التي انحازت إلى الميدان بنحو مطلق. لم يكن وجود «بي بي سي عربية» بالحجم نفسه، أما قناة «العربية» فلم تعلن يوماً انحيازها إلى الثورة، بل كانت في أوقات كثيرة لسان حال مبارك ورجاله. أما القنوات المصرية الحكومية والخاصة، فأدت أدواراً معادية للثورة، باستثناء قناة «أون تي في»

التي تميّزت بجرأة مساندة الهبة الشعبية ضد نظام مبارك. بعد انتهاء الثورة، ظن كثيرون، وخصوصاً الأطفال، أنهم سيعتزلون نشرات الأخبار إلى الأبد. لكن الأحداث سارت في الاتجاه المعاكس، وكان إطلاق قناة «الجزيرة مباشر مصر» دليلاً على أن البلاد ستشهد حراكاً أكبر من الذي شهدته خلال الثورة. ومع استمرار المليونيات الأسبوعية، وسقوط الحكومات، ودخول مبارك قفص الاتهام، ظلت «الجزيرة مباشر مصر» صامدة وتتطور، مستعينة بفريق كبير من المراسلين والمعدّين، وحاصدة تعاطف مختلف التيارات السياسية. وجاء إغلاق مكتبها في القاهرة خلال شهر أيلول (سبتمبر) الماضي ليزيد من درجة التعاطف معها. لكن الانتقادات طاولت القناة بسبب طبيعة علاقتها بـ«الإخوان المسلمين»، وانتماء العديد من العاملين فيها إلى صفوف الجماعة. بعد

انحسار الثورة، لم تحافظ «الجزيرة» على حيادها الكامل بحسب منتقديها. هكذا لم تحضر كاميراتها بكثافة في الفعاليات التي يقاطعونها «الإخوان المسلمون» سياسياً، ما عده المنتقدون سحياً للسلطة من تحت أقدام تيار شعبي كبير، كان لا يزال ينادي باستمرار الثورة. غير أن الصورة اختلفت من زاوية أخرى، عندما أدرك القارئ على الإعلام المصري أن انتقاد «الجزيرة» لن يمنع الجمهور من متابعتها. حتى المناهضون لسياسة القناة القطرية، يهتمون بمعرفة ما تقدمه في كل حين. وبالتالي، كان البديل خلق إعلام محلي بديل. هكذا، زادت قناة «أون. تي. في.» من نشراتها الإخبارية، ووسعت شبكة مراسليها في الأقاليم، ثم أطلقت قناة «أون لايف». كذلك نجحت قناة «سي. بي. سي» في نقل صور حية للصدامات التي وقعت في محيط وزارة الداخلية، الأمر الذي فعلته معظم القنوات الخاصة باستثناء «الحياة».

سوريا

دمشق، توافق على خطة أنان... وكلينتون تنتظر «أفعال» الرئيس

جال الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، في حي بابا عمرو في مدينة حمص، موجهاً رسائل داخلية وخارجية في أكثر من اتجاه، في وقت أعلن فيه المبعوث الأممي كوفي أنان موافقة دمشق على خطته، التي أيدها المجلس الوطني السوري «ما دامت ستؤدي إلى تنحية الأسد»

الأسد في بابا عمرو: إشارات إلى الداخل والخارج



اعلن الرئيس الأسد خلال الجولة أن حي بابا عمرو الحي سيعود أفضل بكثير مما كان عليه من قبل» (رويتزر)

تفقد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، حي بابا عمرو في مدينة حمص وسط سوريا، والذي كان مركزاً رئيسياً للمعارضين المسلحين في المدينة وتعرض لدمار واسع بسبب المعارك التي دارت بين الجيش السوري والمسلحين. وأكد الأسد خلال الجولة، التي شملت شوارع بابا عمرو معابناً ما تعرضت له المباني السكنية والدينية التحتية وبتفقد الوحدات العسكرية العاملة هناك، أن الحي سيعود «أفضل بكثير مما كان»، وأن «الحياة الطبيعية» سترجع إليه بعد الأحداث الدامية التي شهدتها. وبت التلفزيون السوري الرسمي (صوراً أولية) للزيارة ظهر فيها الرئيس يحيط به محافظ المدينة غسان عبد العال وشخصيات ومواطنون يهتفون له ويتدافعون للقاء التحية عليه. وبدأ الرئيس في الصور التي بثها التلفزيون وهو يستوضح من المحافظ عن الأضرار وعن مدى تقدم أعمال الترميم في الحي. وقال «ضمن الإمكانيات الموجودة حالياً، لا بد من وضع جدول زمني، وبهذا الجدول الزمني تتم المتابعة (...) حتى يعرف المواطنون متى ترجع الحياة الطبيعية». وتبين الصور التي عرضها التلفزيون مدى الدمار الذي لحق بالمباني التي ظهرت على بعضها آثار حريق. ووعد الرئيس السوري بحسب الصور التي بثها التلفزيون، الحشد الذي تجمع حوله بأن الحي سيعود «أفضل بكثير مما كان عليه من قبل». وذكر وكالة الأنباء السورية «سانا» أن الأسد قال لعدد من اهالي بابا عمرو «إن الدولة لم تتأخر في أداء واجبها في حماية مواطنيها، لكنها منحت هؤلاء الذين حادوا عن جادة الصواب أقصى قدر ممكن من الفرص للعودة إلى وطنيتهم وإلقاء أسلحتهم». وأضاف «إلا أنهم رفضوا تعلق هذه الفرص وزادوا في أربابهم، فكان لا بد من العمل لاستعادة الأمن والامان وفرض سلطة الدولة والقانون».

ونقلت الوكالة عن الأسد تشديده على ضرورة «تصافر جهود المحافظة واعضاء مدينة حمص مع اهالي المدينة والعمل بشكل استثنائي لجهة مضاعفة العمل والسرعة في التنفيذ لإصلاح الابنية السكنية واعادة تأهيل البنية التحتية وخاصة المدارس وشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات والمؤسسات الطبية التي تم تخريبها خلال الاعمال الارهابية التي شهدتها حمص». وأكد الأسد، خلال تفقده عناصر الجيش والقوات المسلحة في بابا عمرو، بحسب الوكالة، «أن التضحيات والجهود التي يبذلونها كفيلة بالحفاظ على الوطن وحفظ امنه واستقراره».



وبالتزامن مع جولة الأسد، أعلن المتحدث باسم الموقف الاممي والعربي كوفي أنان، احمد فوزي، من جنيف أن «الحكومة السورية كتبت للمبعوث المشترك كوفي أنان لتبلغه موافقتها على خطته المؤلفة من ست نقاط والتي وافق عليها مجلس الامن الدولي»، مضيفاً أن «أنان كتب إلى الرئيس الأسد ليدعوه إلى ان تطبق

في الحث بوعوده»، اما المتحدثة باسم المجلس الوطني السوري المعارض بسمة قضماني فقالت «نود أن نرى حماية للمدنيين اذا كانت هناك إمكانية حتى لهدنة تستمر ساعتين كبدائية... أعتقد اننا نرحب بذلك وسنعمل بالتأكيد لكي ينجح». كذلك شددت على ضرورة الإعداد الجيد لأي خطط للتغيير. وقالت «نود أن نرى خطة تحدد تسلسلاً لذلك بطريقة منظمة. نحن نرى أن مبادرة السيد أنان يجب أن تؤدي إلى بنود مرجعية واضحة للتفاوض على شكل التغيير لا

على ما إذا كان يجب ان يحدث تغيير». أنان، الذي التقى رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو في بكين وحصل منه على دعم لخطته، شدد بدوره على الحاجة إلى مساعدة الصين ومساندتها، فيما قال رئيس الوزراء الصيني ان الجهود الهادفة إلى ايجاد حل للأزمة هي الآن «في منعطف حساس»، في وقت قال فيه المندوب البريطاني في الأمم المتحدة، مارك ليال، للصحافيين في نيويورك إن أنان سيتحدث إلى مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا بعد ظهر الاثنين من خلال

دائرة فيديو مغلقة على الأرجح. وفي موقف لافت، صرح الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس بأن فكرة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد تنم عن «قصر نظر» ولا تؤدي إلى حل الأزمة السورية. وقال مدفيديف على هامش قمة سيول للمراسلين الروس «الاعتقاد بأن رحيل الأسد يعني حل كل المشاكل هو موقف ينم عن قصر نظر وكل العالم يدرك انه في تلك الحالة سيستمر النزاع على الأرجح»، على ما نقلت وكالة ايتار تاس. وتابع ان «الشعب السوري وليس

اجتماع اسطنبول: «وثيقة عهد وميثاق» وإخفاق لـ«المجلس

القربي «نقوم بالثورة على النظام لأنه لا يسمح لنا بالتحدث بحرية، لكني الآن، وفي هذا المؤتمر للمعارضة، لا أستطيع أيضاً التحدث بحرية». واختصر دبلوماسي تابع اجتماعي أمس وأول من أمس الوضع بالقول إن «على المجلس التنفيذي أن يفعل شيئاً ليظهر أنه يستمع إلى الناس. هناك شعور بأنه ليس ديموقراطياً ولا شفافاً بالقدر المناسب».

وتأخر صدور البيان الختامي للاجتماع، على وقع إعلان منظمي المؤتمر عن تشكيل لجنة تنكب على «إعادة هيكلة المجلس الوطني» لضم كافة أطراف المعارضة إليه، على أن ترفع تقريراً بنتائج عملها خلال ثلاثة أسابيع. وتلا القيادي في «المجلس الوطني» جورج صبرا «وثيقة العهد والميثاق»، التي تضمنت «تأكيد الدستور الجديد لسوريا على عدم التمييز بين عرب واشور وكرد وتركماني وغيرهم، واحترام الحقوق المتساوية للجميع ضمن وحدة سوريا أرضاً وشعباً». كذلك دعا إلى «تنظيم انتخابات نزيهة ونظام متعدد الاحزاب وعدم قيام اي نوع من العقبات امام الراغبين بالمشاركة في الحياة السياسية». وشددت الوثيقة على ان «المجلس النيابي سيعكس ارادة الشعب ويعطي الشرعية للحكومة المنتهكة عنه»، على أن يُنتخب الرئيس «بحرية من قبل الشعب أو من قبل البرلمان ولن

بأن الآمال كانت كبيرة في أن يستطيع المجتمعون في اسطنبول تقديم صورة لاجتماع «اصدقاء سوريا» في اسطنبول أيضاً يوم الأحد المقبل، تفيد بأن المعارضة متفقة على الأقل على العناوين العريضة لإدارة البلاد بعد سقوط النظام. إخفاق أدى إلى تمديد اجتماع المعارضة يوماً إضافياً. ومنذ بداية الاجتماع، انسحب الناشط هيثم المالح، بحجة أن «المجلس الوطني السوري لا يحترم باقي مكونات المعارضة من خلال فرض جدولته والياته من دون أي تشاور معها». وقال المالح «أريد أن أراه يمارسون الديموقراطية، لكنهم يتصرفون حتى الآن مثل حزب البعث». وما لبث أن جاء دور الانسحاب إلى «المجلس الوطني الكردي» المكون من 12 حزباً وتنسقيات كردية. وقال القيادي الكردي المعارض طلال إبراهيم باش المल्ली «نحن بحاجة إلى حل سياسي لقضية الأكراد في هذا البيان، لكنهم قالوا (المجلس الوطني السوري) إنهم سيبحثون ذلك في وقت لاحق». كذلك فإن «الائتلاف الوطني في سوريا» هدد بالانسحاب أيضاً في حال عدم الاستجابة لشروطه بـ«إعادة هيكلة المجلس الوطني بدءاً بالمكتب التنفيذي حتى أصغر قسم في المجلس». بدوره، أشار رئيس «الحركة الوطنية للتغيير» عمار القربي إلى أنه لن يوقع بياناً بشأن مستقبل سوريا «شديد العمومية» كالذي اقترحه «المجلس الوطني». وقال

بدا أن «المجلس الوطني السوري» فشل في اسطنبول، أمس، في محاولة تقديم صورة جامعة لأطياف المعارضة؛ فبعد فشله في إقناع أطراف رئيسية في المعارضة بحضور اجتماعي يومي أمس وأول من أمس، أخفق في تحقيق إجماع الحاضرين الـ400 لاجتماع اسطنبول على «وثيقة العهد والميثاق» الذي أعده ليكون كوثيقة تضع الخطوط العريضة لمرحلة ما بعد سقوط النظام السوري. أجواء دفعت بوزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، إلى التشديد على أنه «يجب أن تقدم المعارضة السورية التزاماً واضحاً بحماية حقوق كل السوريين»، لذلك فإنها «ستضغط بقوة على المعارضة السورية من الآن وحتى مؤتمر اسطنبول لتقديم هذه الرؤية التي تشمل الجميع».

وبعد رفض «هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي» و«المنبر الديموقراطي» حضور اجتماع المعارضة في اسطنبول، انسحب عدد من الحاضرين البارزين، من أمثال القيادي المنسحب أصلاً من «المجلس»، هيثم المالح، وممثلين عن الأكراد، على خلفية «هيمنة المجلس الوطني على المؤتمر»، بينما رفض عدد من المعارضين الحاضرين، خصوصاً من الأكراد، أجزاء من مضمون «العهد الوطني»، علماً

عربيات دوليات

القمة العربية تنطلق باجتماع وزراء الاقتصاد

افتتحت في بغداد أمس أولى الاجتماعات الممهدة للقمة العربية بقاء وزراء الاقتصاد والمال لمناقشة قضايا تتعلق بالسياحة والأمن المائي ومواجهة الكوارث. وقال وزير الاقتصاد الليبي، حمد القوشلي، عقب تسليمه رئاسة الاجتماع إلى وزير التجارة العراقي خير الله حسن بابكر: «هناك جرح لا يزال يذوق إلى هذه اللحظات في بلد شقيق



هو سوريا، ولا يسعني إلا أن أتوجه بالدعاء إلى الله لتخفيف من المعاناة والآلام في سوريا وتحقيق أماني شعبها في العيش الكريم». من جهته، تحدث وزير التجارة العراقي في الاجتماع، الذي حضره سبعة وزراء فقط من أصل 21، عن ضرورة «بناء قاعدة متينة بين الدولة العربية لتحقيق تنمية اقتصادية». أما الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي (الصورة)، فأكد أن «انعقاد القمة يأتي في مرحلة حاسمة تمر بها الدول العربية».

(أ ف ب)

وزير دولة لتمثيل الإمارات في القمة

أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش، سيمثلها في القمة العربية التي تعقد في بغداد، معربة عن تطلعها إلى نجاح القمة في تنقية الأجواء العربية ولم شمل الأمة وتعزيز التضامن العربي». وفي صغراء، أعلن مصدر حكومي، أن وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي سيمثل بلاده في القمة.

(أ ف ب)

تظاهرة في الفلوجة دعماً للحراك السوري

تظاهر مئات العراقيين في الفلوجة أمس بدعوة من الحزب الإسلامي العراقي، مطالبين قمة بغداد بدعم الانتفاضة في سوريا. وقال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة الأنبار، خالد العلواني، في كلمة ألقاها خلال التظاهرة: «نحمل القادة العراقيين والعرب على وجه الخصوص، دماء وأعراض أهلنا في سوريا، ونعتبر نصرتهم (من) واجبهم ومقدمة على غير الواجبات». وأضاف: «عليهم إنقاذ الشعب السوري بكل الطرق وعلى الفور والضغط بهذا الاتجاه بالتنسيق مع جميع الدول العربية».

(أ ف ب)

عرب الاعتدال وقمة بغداد: إنه يوم الحساب

هذا الملف». علماً بأن المتداول منذ أشهر يشير إلى رأي خليجي قوي كان يقول منذ البداية بأن موجة الاحتجاجات العربية يجب أن تقف في سوريا وإلا اجتاحت دول الخليج كلها.

حتى الحراك التركي لا يخرج عن هذا الإطار. طهران تتحدث عن «صراخ تركي في الوقت الضائع» بانتظار ما ستسفر عنه زيارة رجب طيب اردوغان اليوم لإيران ولقاؤه المرشد علي خامنئي، للتباحث في وضع المنطقة ككل، علماً بأن قواعد الاشتباك الإيرانية مع تركيا تقضي بتجنب الصدام تحت أي ظرف لقضايا كثيرة ليست من بينها سوريا، وتتلخص في الموقع الجيوستراتيجي للبلدين، حيث تعد تركيا مدخل إيران لأوروبا، وإيران مدخل تركيا إلى آسيا الوسطى. أما دمشق فترى في الصراخ التركي محاولة للضغط على سوريا طمعاً بمكاسب من نوع ما، بعدما شعرت أنقرة بأن الولايات المتحدة وأوروبا قد خذلتها. اللافت في أن الكل يجمع على أن الملف السوري خرج من يد السعودية وقطر، على قاعدة «خسرتمنا المعركة ولن نتحمل نتائج خسارتكما».

بل يكثر الحديث في الغرف المغلقة عن أن الدور الخليجي لم يعد مرغوباً به بعد النتائج المخيبة التي حققها، وأن الملف السوري انتقل إلى الدائرة الأميركية - الروسية - الصينية - الإيرانية.

من هنا يظهر كيف خرجت السعودية من اللعبة وسلمت بالهزيمة الأميركية في المنطقة، لتدخل في اتون مصائبها الداخلية، وأهمها أزمة السلطة، حيث ولي العهد الأمير نايف يعيش وضعاً صحياً متفاقماً، في ظل خلافات حادة تعصف بأبناء عبد العزيز، وخاصة الأمير سلمان الذي يبدو أكثر امتعاضاً مما يجري، نظراً لقناعة أخذة في التطور أن الملك عبد الله، وفي حال وفاة نايف، سيضع حداً لنفوذ الأمراء السديريين ويعزز نفوذ أمراء من مثل متعب بن عبد العزيز على حساب محمد بن نايف. كل ذلك في ظل صراع على السلطة بين 12 ألف أمير من سلالة عبد العزيز، بنوزعون على 3 أجيال، بعضهم من أبناء الملوك ممن يحتل قطاعات واسعة في الدولة، التي باتت مهددة باحتراب على مستوى العائلة المالكة ربما يتهدد وحدة التراث الوطني.

وأيضاً هناك قطر، التي يجري الحديث عن تغييرات مرتقبة فيها، وأن عملية نقل السلطة تجري على نار هادئة من الأمير حمد، إلى ولي العهد الأمير تميم. حال هاتين الدولتين تستعجل على ما يبدو الانتهاء من الأزمة السورية، مع إدراك بأن بقاء الأسد على رأس السلطة سيتطلب تسوية ستكلف الكثير سياسياً ومادياً ومعنوياً.

«أخشى ما أخشاه أن اضطر لأن أبوس لحية بشار مجدداً». جملة ينقلها سفير قطري في عاصمة إقليمية مؤثرة عن الشيخ حمد بن جاسم ربما تختصر الكثير مما يجري، وذلك رداً على سؤال السفير الكويتي في العاصمة نفسها عما ستفعله قطر مع تزايد المؤشرات إلى بقاء الأسد في السلطة. جملة ربما تعكسها مقابلة «الشيخ» على «الجزيرة» اليوم، ويرجح أن يعبر عنها أداء عرب الاعتدال في قمة بغداد.

السورية، التي يبدو جلياً أنها انتقلت من إطارها الميداني إلى الإطار السياسي الذي لن يخلو من الضغوط، مع التأكيد على أن أفق هذا الحراك السياسي يقود إلى تسوية لا إلى انقلاب. وهناك أيضاً لغة جديدة من جانب الكويت والإمارات العربية المتحدة تضاف إلى الانفتاح العماني التقليدي. ويمكن ادراج تصريحات حاكم إمارة الشارقة وقائد شرطة دبي ضد تيار الإخوان المسلمين في هذا السياق. بينما يفسر كنيرون الحراك الكويتي بأنه رسالة أميركية.

مصادر خليجية وثيقة الاطلاع تؤكد أن العلاقة الشخصية بين القيادة السورية والقيادتين الكويتية والإماراتية في حالة جيدة جداً، وبنحو خاص مع ابن أمير الكويت، الشيخ ناصر، ومع الرئيس الإماراتي خليفة بن زايد وحاكم دبي محمد بن راشد، خلافاً للعلاقة مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد الذي توضح المصادر أنه يحلم بأن يكون شقيقاً بالأمير السعودي الشهير بندر بن سلطان ويؤدي دور رئيس الوزراء القطري الحالي حمد



طهران: صراخ تركي في الوقت الضائع بانتظار زيارة اردوغان اليوم

بن جاسم. وتضيف أن هاتين الدولتين أبلغتا القيادة السورية منذ بداية الأزمة أنهما ضد توجهات السعودية وقطر وتصرفاتهما لكنهما لا تستطيعان القيام بأي شيء حالياً، نظراً للضغوط التي تعرضان لها وللحالة السلفية الموجودة داخل الكويت، مع تعهدات بأن تتخذاً في الوقت المناسب الموقف الملائم من الأزمة السورية. وتتابع هذه المصادر «يبدو أن هذا الوقت قد حان»، مشيرة إلى «انفتاح إماراتي كويتي على سوريا يعبر عن التغيير في المزاج الأميركي من

مفارقة تاريخية أن تنعقد قمة بغداد في الذكرى التاسعة لغزو العراق (من 20 آذار إلى 9 نيسان)، وأن تكون المناسبة التي تدفع فيها أميركا وحلفاؤها العرب ثمن فشل سياستهم الإقليمية التي بدأت بإصاحه صدام حسين

إيلي شلهوب

لعل الأبرز في انعقاد قمة بغداد، إلى جانب مكانها، ينحصر في توقيتها الذي يتزامن مع نقطة تحول إقليمية، تجاوزت المراكمة الكمّية التي ميزت العام الماضي، إلى تغيير نوعي حسم الجدول في مجموعة من الأمور، لعل أهمها الهزيمة الأميركية في المنطقة، والنتائج الظاهرة للربيع العربي التي جاءت بعيدة عن الأمل بولادة حكومات ليبرالية ديمقراطية تبشر بقيام دولة القانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية. وهناك الصعود الكبير للتيار الإخواني والسلفي، والحال التي انتهت إليها الأزمات - الثورات في الأماكن المضطربة (تونس ومصر وليبيا واليمن) والذي يبدو واضحاً أنه لا يرضى الولايات المتحدة لكنه في الوقت نفسه لا يخفيها في ظل وجود صفات أمان في كل من هذه البقاع (الجيش على سبيل المثال في مصر)، وجهود لا تهدأ لتكريس النسخة الإخوانية القريبة من النموذج التركي الذي لا يتعارض مع مصالح العم سام في المنطقة.

ولا يمكن في هذا السياق تجاهل سقوط الرهانات على أي تغيير في الموقف الروسي الجديد من وضع المنطقة. موقف بات واضحاً أنه يقوم على أسس مبدئية تأخذ في الاعتبار في المقام الأول مصالح الأمن القومي الروسي. يضاف إلى ذلك سقوط الرهانات على إمكانية إخراج الرئيس بشار الأسد من السلطة، في أعقاب فشل كل الخيارات السابقة من هجوم دعائي وحراك ميداني سلمي ومسلح فحقوبات اقتصادية ومالية، والحسم في استبعاد خيار تسليح المعارضة وتوجيه ضربة عسكرية. وجاءت جولة الرئيس الأسد في بابا عمرو أمس كأفضل مؤشر على فشل معركة اطاحته عن السلطة.

بل بات واضحاً، من خلال التوافق الروسي الأميركي على مقترحات المبعوث الأممي العربي كوفي أنان، أن هذه الأخيرة باتت تشكل الإطار المقبول دولياً لحل في سوريا، في أوضح إشارة إلى البدء بالبحث عن مخرج يحفظ ماء الوجه للأطراف المعنية. مخرج، بحسب مقترحات أنان، لا يلحظ تنحّي الأسد، ويتضمن تكليف الحكومة السورية بقيادة الحل السياسي وفرض الهدنة ميدانياً. صحيح أن بيان مجلس الأمن الداعم لمقترحات أنان وما تلاه من حراك على أكثر من مستوى إنما يعبر عن التوجه الأميركي الحالي حيال الأزمة

القادة المحترمون لدول أخرى، هم من يتخذ القرارات حول مصير سوريا».

بدوره أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش، أمس، أن روسيا لن تشارك في لقاء «مجموعة أصدقاء سوريا» الذي سيعقد في الأول من شهر نيسان في اسطنبول، محذرة من أنه يمهد الأرضية لتدخل خارجي في سوريا. ووصف مطالب المعارضة بتغيير النظام بأنها «غير ضرورية» و«لا يمكن تحقيقها».

وفي طهران، اتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، خلال استقباله نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، الولايات المتحدة بالسعي إلى ضرب إيران وسوريا ونهج المقاومة في سبيل إنقاذ إسرائيل «تحت شعار الحرص على حرية الشعوب والدفاع عن حقوق الإنسان». وقال إن الحكومة السورية كانت خلال الأحداث الأخيرة تواجه المجموعات المسلحة، معتبراً أن الأحداث في سوريا مؤامرة من الحكومات الغربية. وأنقد كيفية تعاطي الجامعة العربية مع الأزمة السورية، وأشار إلى مقترح الجامعة العربية (السوريا بالتزام الديمقراطية فيما لم تجر الكثير من دولها أي انتخابات، والقوانين والحقوق ومصائر الشعوب في تلك الدول تتحكم بها فئات خاصة».

ميدانياً، وفي حصيلة جديدة، أعلنت الأمم المتحدة أن عدد قتلى الاضطرابات في سوريا ارتفع إلى أكثر من 9000 شخص، كما أعلنت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة من أجل الأطفال في النزاعات المسلحة راديا كوماناسوامي أن المنظمة الدولية تلقت تقارير تشير إلى تجنيد أطفال في «الجيش السوري الحر». وقتل 17 شخصاً، 11 مدنياً و6 جنود نظاميين، في إطلاق نار واشتباكات في سوريا وعمليات قصف، فيما انسحبت القوات النظامية من وسط مدينة سراقب في محافظة ادلب، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

(سانا، الإخبار، أ ف ب،

رويتز، يو بي أي)

يكون على قياس فرد أو هيئة معينة، وتحدد صلاحياته وفق الدستور بما يتوافق مع فصل السلطات». وركزت الوثيقة على «الالتزام بشريعة حقوق الإنسان وحماية الحريات العامة وفق المواثيق الدولية (...) وعلى أن تضمن الدولة أعلى درجات صيانة حقوق المكونات الدينية وتوفر حرية ممارسة الدين والعقيدة والفكر». ودعت هذه الوثيقة إلى «تجريم كل أشكال التعذيب والمعاملة المسيئة ولن يسمح بالإفلات من العقاب». وطمأنت الوثيقة إلى أنه «لن يكون انتقام في سوريا الجديدة بل على العكس سوف تتوفر الشروط من أجل تضميد جراح الماضي على أن تضمن سوريا الجديدة حماية الافراد والجماعات وتعمل على تحقيق مصلحة وطنية جامعة تستند إلى العدالة». وفور أنتهاء صبرا من تلاوة الوثيقة، انسحب الوفد الكردي من قاعة المؤتمر.

كذلك تلا عبد الرزاق عبد بياناً أعلن فيه تشكيل لجنة تحضيرية تكلف إعادة هيكلة المجلس الوطني، على أن تنهي أعمالها خلال ثلاثة أسابيع، بهدف توسيع قاعدة تمثيل المجلس على كافة أطراف المعارضة. وأكد عبد أن سوريا الجديدة «ستكون دولة مدنية ديموقراطية تعددية مستقلة حرة تحدد مستقبلها بحسب ارادة الشعب السوري وحده».

(الإخبار، أ ف ب، رويتز)

مشروع قرار حول سوريا

ل كافة أعمال العنف في سوريا». وهو يطالب «المعارضة السورية بكل أطرافها بتوحيد صفوفها وإعداد مرئياتها من أجل الدخول في حوار جدي يقود إلى تحقيق الحياة الديمقراطية». ويعتبر «مجزرة بابا عمرو المقترفة من الأجهزة الأمنية والعسكرية السورية ضد المدنيين جريمة ترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية».

أطراف المعارضة إلى التعامل الإيجابي مع المبعوث المشترك (كوفي أنان) ببدء حوار وطني جاد يقوم على خطة الحل التي طرحها الجامعة وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة». ويدعو مجلس الأمن الدولي إلى التحرك لاستصدار قرار يستند إلى المبادرة العربية وقرارات الجامعة ويقضي بالوقف السريع والشامل

أفادت وكالة «فرانس برس» بأن مشروع القرار المتعلق بسوريا المطروح على قمة بغداد، يدعو الحكومة السورية إلى «الوقف الفوري لكافة أعمال العنف والقتل وحماية المدنيين السوريين وضمان حرية التظاهرات السلمية لتحقيق مطالب الشعب السوري في الإصلاح والتغيير المنشود». كذلك يدعو «الحكومة السورية وكافة



محمود جبريل
وصل الى العراق
في زيارة
مفاجئة (عبد
الله دوما -
ا ف ب)

استحقاقات مهمة وتحديات صعبة تنتظرها ليبيا خلال الشهور المقبلة، لعل أهمها انتخابات المؤتمر الوطني في حزيران المقبل. لكن في رأي رئيس الوزراء السابق محمود جبريل، فإن البلاد تواجه ثلاثة سيناريوات لا تخلو من المخاطر

محمود جبريل: 3 سيناريوات لليبيا

هون من الدعوات إلى الفدرالية ورأى أن انتشار السلاح لا يهدد بحرب أهلية

عمر عطوي

حذر رئيس المجلس التنفيذي السابق في المجلس الوطني الانتقالي الليبي، محمود جبريل، من الهوة التي تزداد يوماً بعد آخر في ليبيا بين المواطنين والثوار من جهة، والمجلس الانتقالي من جهة أخرى. لكنه قلل، خلال دردشة مع «الأخبار» في بيروت، من خطورة انتشار السلاح، معتبراً أن الشارع الليبي يملك الوعي الكافي لدرء خطر أي حرب أهلية.

وقال جبريل، في محاضرة القاها في فندق البريستول في بيروت أول من أمس، بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية تحت عنوان: «تأملات في الربيع العربي: ليبيا نموذجاً»، إن المجلس الوطني الانتقالي الليبي تأسس من أجل إنشاء قيادة موحدة للثورة الليبية حتى لا تبقى متشرذمة مثلما حصل في مصر وتونس، وإن الدور المناط بهذا المجلس بعد التحرير هو الوصول بالبلاد إلى مرحلة انتخاب المؤتمر الوطني لصياغة الدستور الجديد لليبيا.

وعن استقالته من رئاسة المجلس التنفيذي الذي كان يوازي رئاسة مجلس وزراء في المرحلة الانتقالية الأولى من الثورة، قال جبريل إن هذه الاستقالة أتت من ضمن صيغة كان متفقاً عليها بين أعضاء المجلس، تقضي بأن «على أعضاء المجلس والمجلس التنفيذي أن يستقيلوا لانتخاب قيادات جديدة لإدارة المرحلة الانتقالية، ولكن ذلك لم يحصل»، مشيراً إلى أن استقالته جاءت وفق هذه الصيغة، لكن الآخرين لم يستقيلوا، الأمر الذي «أفقدتهم شرعيتهم الديمقراطية، وخاصة في ظل الأداء الهزيل للمجلس اليوم».

ورفض رئيس الوزراء الليبي السابق الاتهامات التي وجهها البعض إلى الثورة بالعمالة للغرب وبالانخراط في مؤامرة خارجية ضد ليبيا، مشيراً إلى أن طلب التدخل الغربي أتى من الدول العربية وتبنته الأمم المتحدة تحت الفصل السابع، وفي 19 آذار أنقذت المنطقة الشرقية من «كارثة محتمة» وأوقف الزحف العسكري لكتائب العقيد معمر القذافي الذي كان يقول إنه لن يتوقف إلا في السلوم على الحدود المصرية الليبية». وقال جبريل إنه كان على المنتقدين إيجاد حل بديل لوقف آلة القتل والقمع بدل الانتقاد والانهام بالخيانة.

أما مسألة الدعوات إلى الفدرالية، فقد هون جبريل منها، معتبراً أن «إعلان الحكم الذاتي في إقليم برقة لا يعبر سوى عن شريحة صغيرة لا تتجاوز أربعة آلاف شخص، تخوفوا من تكرار حالة الإقصاء التي عانوا منها في ظل النظام الراحل، ولا سيما أن إصدار قانون الانتخابات الجديد معيب» في مسألة إحلال التوازن في التمثيل بين المناطق. وتطرق إلى الفساد المالي المستشري، مقرأً بأن «هناك أموالاً تهدر الآن، لأنه ليست هناك إدارة رشيدة لتدبير صرف الأموال، والفساد متفش، ولا يوجد رقاب ولا حسيب».

وعن المرحلة المقبلة، تحدث جبريل عن إنشاء كتل وطني يضم أكثر من 50 حزباً ونحو 80 منظمة مدنية يحاول سد الفراغ الناتج من غياب الجيش والشرطة، موضحاً أن هذا التحالف

العريض يقوم على أهداف أساسية منها الحفاظ على وحدة التراب الليبي والمساواة في الحقوق بين المواطنين والتنمية المكانية وتحقيق اللامركزية بدلاً من الفدرالية، وتأكيد هوية الشعب الليبي العربية والإسلامية الوسطية. وتحدث جبريل عن ثلاثة سيناريوات لليبي: الأول يتعلق بالانتشار العسكري. وهنا قلل من خطورة هذا الأمر، مشيداً بوعي الشارع الليبي، ومعتبراً أن «هذا الشارع أثبت أنه يمكن الاعتماد عليه. فالشارع يثبت أنه شارع واحد وقادر على ضبط إيقاع الأمور حين تخرج عن مسارها». وأكد أن الشعب الليبي نسيج واحد رغم محاولات القذافي على مدى 42 عاماً شردمته، داعياً إلى أن يكون هذا الشعب دائماً صفاً واحداً، وأن يتجاوز خلافاته، وأن تكون حقوق المواطنة متساوية بين الجميع.

السيناريو الثاني الذي نبه جبريل منه هو محاولة جهات خارجية أن تستفيد من فترة يسودها فراغ سياسي وأمني، فتحاول أن تؤلب القلوب بعضها على بعض من أجل أن تنفذ أهدافها، قائلًا «أرجو أن يكون الوعي هو الضمان

هناك أموال تهدر الآن
لأنه ليست هناك إدارة
رشيدة

لاكتشاف هذه الأمور والحيلولة دون حدوثها». أما السيناريو الثالث فهو التساؤل عن سبب الانتظار حتى حزيران المقبل لإجراء انتخابات للمؤتمر الوطني، مشيراً إلى طرح يقضي بإعطاء الفرصة للمجالس المحلية بأن تعيد انتخاب أعضائها ثم ترسل بأعضاء جدد إلى المجلس الانتقالي، حينها

يصبح المجلس الانتقالي الجديد مجلساً منتخباً يكلف بصياغة الدستور، ولا داعي للذهاب إلى المؤتمر الوطني، بل نذهب مباشرة إلى انتخابات تشريعية بعد إقرار الدستور.

وأضاف أن هذه السيناريوات الثلاثة «قابلة للتطبيق، لكن أنا أملي ورهاني على أن وعي هذا الشعب والعذابات

التي عانى منها على مدى 42 عاماً دائماً ستذكر الليبيين بأن العودة إلى 42 سنة أخرى ستكون صعبة».

ورداً على سؤال لـ«الأخبار»، أوضح جبريل أن السلاح المنتشر في ليبيا لا يمثل تهديداً بحدوث حرب أهلية. وقال إن المسلحين لا يستطيعون ترك ليبيا في حال من الفراغ الأمني في ظل

ليبيا: 36 قتيلاً في سبها وزعيم «التبو» يهدد بالانفصال

15 قتيلاً و63 جريحاً، مضيفاً أن 16 شخصاً قتلوا وأصيب ستون آخرون بجروح أول من أمس.

من جهته، أكد مدير الأمن الوطني في مدينة سبها، محمد أبو سيف، عودة الهدوء نسبياً إلى المدينة، وتوقف عملية تبادل إطلاق النار، موضحاً أن هناك مساعي يبذلها حالياً وجهاء وأعيان قبائل منطقة فزان، للتوصل إلى تسوية الوضع وعودة الاستقرار إلى ما كان عليه. وقال مدير الأمن الوطني إن ما يجري في سبها ليس له أي أبعاد أو يجري في سبها قبلي. وتابع أبو سيف أن التبو أنفسهم استنكروا ما تقوم به تلك المجموعة ويسعون بدورهم إلى الصلح ووقف إراقة الدماء بين الجانبين.

ولم يستبعد المسؤول الأمني أن تكون تلك المجموعة ممولة من «أزلام» النظام السابق المقيمين في النيجر ومالي. وقال إن «تلك المجموعة المارقة ممولة من قبل الذين لديهم مصلحة في عدم استقرار ليبيا وتحقيق أمنها». وشدد أبو سيف على أنه «لم تطلق أي دعم من الحكومة حتى هذه اللحظة، ولم يصل أي عنصر من الجيش الليبي للمساعدة في إعادة الأمن والاستقرار إلى المدينة».

غير أن عضو المجلس الوطني الانتقالي المندوب عن سبها، عبد المجيد سيف النصر، أكد من ناحيته أن المدينة تحت سيطرة المجلس العسكري وقوات الجيش الوطني، وأن الوضع الأمني في المدينة مستقر حالياً.

في غضون ذلك، قال نائب وزير الداخلية الليبي عمر الخضراوي، للتلفزيون الليبي، إن الوضع حساس وبالغ الخطورة، وإن الوزارة تتابع الوضع، فيما يعمل قائد الجيش على إرسال فريق دفاعي إلى سبها.

نتيجه اعتماد الحكم الذاتي.

وقال منصور في تصريح إلى وكالة «فرانس برس»: «نعلن إعادة تنشيط جبهة التبو لإنقاذ ليبيا (حركة معارضة في ظل النظام السابق) لحماية التبو من عملية تطهير عرقي. وإذا دعت الحاجة، فسنطالب بتدخل دولي، وسنسعى إلى إنشاء دولة على غرار جنوب السودان».

وأضاف منصور، الذي أعلن حل حركته بعد سقوط النظام في ليبيا في آب الماضي، «تبيّن أن المجلس الوطني الانتقالي (الحاكم) ونظام القذافي لا يختلفان. للمجلس الوطني الانتقالي خطة للقضاء علينا». وتابع «قلنا إن وحدة ليبيا فوق كل اعتبار. لكن الآن علينا أن نحتمي أنفسنا والأقليات الأخرى». وأوضح زعيم التبو، الذين يقيمون في جنوب ليبيا وشمال تشاد والنيجر، أنه «اليوم تحولت المشكلة من نزاع قبلي إلى نزاع عرقي»، مؤكداً أن «الهجمات تستهدف أي شخص بشرته سوداء».

وكانت هذه القبيلة قد أدت دوراً أساسياً في الثورة على القذافي في جنوب البلاد. وكانت التهورات قد بدأت مساء الأحد الماضي حين خطف مسلحون من «التبو» موظفاً يعمل في شركة الكهرباء الليبية في مدينة سبها وقتلوه وسرقوا سيارته، ما دفع عناصر المجلس الانتقالي إلى تمشيط المدينة للبحث عن السيارة، ووصلوا إلى حي يعرف باسم «كيمو الطيوري» الذي يسكنه «التبو».

وأدى ذلك إلى اندلاع الاشتباكات بين الجانبين استمرت حتى يوم أمس، فيما أفاد الطبيب عبد الرحمن العريش، الذي يعمل في مستشفى المدينة التي تقع على بعد 750 كيلومتراً جنوبي طرابلس، بأنه «اليوم (الثلاثاء) بلغت الحصيلة

مصراته - رضا عيسى

أدى اختطاف موظف في شركة الكهرباء الليبية وقتله على أيدي رجال من قبيلة التبو، يوم الأحد الماضي، إلى سقوط 31 قتيلاً في اشتباكات تواصلت حتى وقت متأخر أمس، بين رجال تابعين للقبيلة ومسلحي المجلس الوطني الانتقالي، فيما تصاعد الموقف أمس مع اتهام زعيم قبيلة التبو، عيسى عبد المجيد منصور، السلطات الليبية الانتقالية أمس بتدبير خطة «للتطهير العرقي» تستهدف قبيلته، ملوحاً للمرة الأولى بالانفصال، بعد أسابيع قليلة من إعلان مجلس برقة



مسلحون ليبيون في منطقة الكفرة جنوب ليبيا (محمود تركيا - ا ف ب)

الجزائر

الاحتجاجات تهدد الانتخابات البرلمانية

في أكثر من 40 تخصصاً، منها طب العيون والقلب وجراحة العظام. وهي تخصصات كانت الجزائر متقدمة فيها على دول المنطقة لعقود. في المقابل، يستعد قطاع التعليم لتنظيم إضراب عام في مطلع نيسان المقبل؛ وقد منحت نقابات المعلمين وزارة التربية مهلة أسبوع بعد استئناف الدراسة، لتطبيق بنود الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الجانبين إثر إضراب سابق، في بداية العام الدراسي، وإلا فستعطل الدراسة حتى موعد امتحانات نهاية السنة. ويبلغ عدد المنخرطين في نقابات التعليم التي قررت المشاركة في الإضراب، نحو نصف مليون مدرّس وعون تربوي.

وفضلاً عن هذا التملل الذي تعيشه مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، بسبب ضعف الأجور وتردي ظروف العمل، شهدت أكثر من 30 ولاية جزائرية خلال الأسبوع الجاري، حركات احتجاجية في الشوارع، من مسيرات وتجمعات واعتصامات أمام مقار إدارة الولايات (المحافظات) والبلديات والدوائر الحكومية، وخصوصاً المعنية منها بقطاعات التوظيف والسكن. ومن بين المحتجين عدد كبير من حملة الشهادات الجامعية في الهندسة والطب والتكنولوجيا والزراعة والاقتصاد والعلوم الإنسانية بمختلف فروعها. حال من الغليان والاحتجاجات تُنذر بتصعيد المواجهات بين الغاضبين على السلطات والمواطنين لها. ويُرتقب أن تشهد الأيام والأسابيع المقبلة مزيداً من المناوشات والصدامات بين قوى الأمن المكلفة السهر على حسن سير الحملة الانتخابية، والناقمين على الأوضاع الذين يهدّد حراكهم الاحتجاجي بتعكير أجواء الانتخابات.

تجمّعاً احتجاجياً نظمته مواطنون أمام مقر البرلمان، ووسط الإدانات لسلوك رجال الشرطة وعنفهم، سعت «المديرية العامة للأمن الوطني» إلى نزع فتيل الغضب، مؤكدة أنها توصلت إلى تحديد هويات رجال الشرطة الذين اعتدوا على الصحافيين، واتخذت بحقهم إجراءات عقابية. في هذه الأثناء، يواصل الأطباء المتخصصون إضرابهم منذ أسبوع، للمطالبة بتحسين ظروف عملهم ورفع الأجور وإعادة تجهيز المستشفيات

تظاهرات واعتصامات نقابية مطلية في 30 ولاية في ظل الانهماك بجذب الناخبين

العمومية التي تعاني نقصاً كبيراً في التجهيزات الطبية. وقال رئيس نقابة الأطباء المتخصصين العاملين في القطاع العمومي الدكتور محمد يوسف، إن الإضراب يشارك فيه أكثر من 80 في المئة من الاختصاصيين. وحاولت وزارة الصحة التخفيف من وقع هذه الاحتجاجات، وتجاهلت نقاعس السلطات في تحقيق مطالب الأطباء، وهو ما أدى إلى هجرة أكثر من سبعة آلاف طبيب متخصص إلى أوروبا والولايات المتحدة وكندا ودول الخليج. أمر جعل قطاع الصحة الجزائري يواجه نقصاً حاداً في الأطباء

الجزائر - مراد طرابلسي

تنقسم الجزائر هذه الأيام، إلى شطرين متباعدي الاهتمامات والأهواء؛ أحدهما منغمس حتى الأذنين في الاستعداد للانتخابات البرلمانية المقررة في العاشر من أيار المقبل، مع سعي يومي إلى اجتذاب الناخبين إلى صناديق الاقتراع، والآخر غارق في مصاعب العيش اليومي، ويسعى إلى أن يحشد قواه في حراك احتجاجي لاستعادة الحقوق التي حُرِمَ إياها طويلاً. ولا يمرّ يوم واحد إلا تشهد ولاية أو ولايات عدة اعتصامات ومسيرات مُطالبية بفرص العمل والسكن، أو للتنديد بظلم قوى الأمن أو الإدارة. وتشهد الولايات نفسها اجتماعات وندوات سياسية تهدف إلى استكمال قوائم الترشح للانتخابات. وفي تيزي أوزو، كبرى مدن منطقة «الأمازيغ»، اندلعت أول من أمس مواجهات بين شرطة مكافحة الشغب ومئات المحتجين من سكان حي «المدينة الجديدة»، أدت إلى وقوع عشرات الجرحى من الطرفين. أما سبب المواجهات، فكان اعتقال شاب من أبناء الحي، قالت الشرطة إنه متورط في الاتجار بالمخدرات، بينما أكد السكان أنه «شاب سوي وخلوق»، جازمين بأن الأمر يتعلق «بتصفية حساب، لكونه تشاجر مع شرطي أساء الأدب مع فتاة من الحي». وعلق الشباب المحتجون لافتات تندّد بـ«الظلم الفاضح» الذي تمارسه الشرطة.

في غضون ذلك، كان قطاع الصحافة يشهد حالة من الغليان، منذ الأحد الماضي، إثر اعتداء مجموعة من عناصر الشرطة على الصحافية حنان إدريس من صحيفة «منبر القراء»، والمصور محمد قادري، من صحيفة «وقت الجزائر»، أثناء تغطيتهما



استقال من رئاسة المجلس التنفيذي، لكنه يبقى يساعد قدر الإمكان حتى يصل التحالف الوطني إلى المؤتمر الوطني في حزيران المقبل، وتاليف جمعية وطنية لصياغة دستور يساوي بين أبناء الوطن. وبعدها «أن لهذا المحارب أن يرتاح ويعود إلى البيت»، مشيراً إلى حاجته لمتابعة الكتابة.

غياب القوى الأمنية الرسمية، وبالتالي فالتوار يرون أن تمسكهم بالسلاح هو لتحقيق أهدافهم في إيصال ليبيا إلى بر الأمان، وهذا يتطلب أيضاً تعويض هؤلاء الشباب الذين شاركوا في الثورة بوظائف مناسبة في الدولة. وفي ردّه على سؤال لـ«الأخبار» عن دوره السياسي في مستقبل ليبيا، أوضح أنه

المغرب: الحركات النسائية تفتح النار على الوزراء الإسلاميين

«تحمّل الدولة المغربية مسؤولياتها، وأن يكون خطابها منسجماً». وأضافت «لقد واجهنا جميع الحكومات بخصوص هذه القضايا الحقوقية، وليس فقط الحكومة الحالية. لذا نطالب بتكثف المجتمع المدني لممارسة المزيد من الضغوط من أجل إلغاء المبادئ القانونية التي تمارس التمييز ضد المرأة»، فيما دعا أستاذ علم الأديان، مصطفى بوهندي، إلى «ضرورة توفير النص الديني وإعادة قراءته من جديد وكسر جدار الصمت من حوله». لكن المقرّبين من «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي الحاكم، اتهموا الجمعيات النسائية بمحاولة «تصفية حساباتها مع الإسلاميين، من خلال استغلال قضية الطفلة أمينة».

القاصرات»، وعقدت بحضور عائلة الضحية وممثلين عن المجتمع المدني ومختلف التيارات السياسية الموالية للنظام والمعارضة. وضجّت القاعة بالصراخ والاحتجاج فور إعطاء الكلمة للوزيرة ذات التوجه الإسلامي، التي تتهمها الجمعيات الحقوقية بتبني «مواقف مناهضة لحقوق النساء». وسعت الحقاوي لنزع فتيل الانتقادات بالقول إن «الجهات المختصة لا تزال تبحث في هذا الموضوع الشائك الذي تحيط به العديد من الإشكاليات القانونية»، قبل أن تضيف «لحكومتنا شهران فقط من الأداء السياسي، ومن المبكر إصدار حكم علينا». طالبت رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، خديجة الرياضي، بأن

في الدار البيضاء، وقفة تضامنية مع الطفلة أمينة، للمطالبة بتغيير القانون الجنائي المغربي باتجاه حماية أكبر لحقوق الفتيات القاصرات. ووجهت المشاركات في التجمع انتقادات لاذعة للوزراء الإسلاميين، أمثال وزير العدل مصطفى الرميد، ووزيرة المرأة، بسيمة الحقاوي.

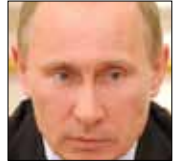
وكالت الحقاوي قد أطلقت تصريحاً مثيراً للجدل، قالت فيه إن «تزويج الفتاة بمغتصبها قد يكون أحياناً في صالحها»، الأمر الذي وضعها في مرمى انتقادات شديدة كانت إحداهما في ندوة نظمتها جريدة «المساء» المغربية تحت عنوان «من أجل مقاربة اجتماعية وحقوقية مسألة اغتصاب وتزويج

الرباط - عماد إستينو

لا تزال تفاعلات قضية الطفلة المنتحرة أمينة، التي وضعت حدّاً لحياتها إثر إرغامها على الزواج من مغتصبها، تُخبر نقاشاً محتدماً في المغرب، حيث شنت العديد من الجمعيات النسائية والفعاليات الحقوقية حملة شديدة على القانون المغربي الذي يشجع على تزويج المغتصبة من مغتصبها. وتصاعدت هذه الحملة أكثر على أثر تصريحات استفزازية لمسؤولين حكوميين من التيار الإسلامي حاولوا التقليل من رمزية هذه الحادثة وخطورتها، التي هزّت الرأي العام المغربي. ونظمت جمعيات نسائية، أول من أمس،

حاقه ودك

ذكرت صحيفة «هارتس»، أمس، أن الرئيس الروسي المنتخب، فلاديمير بوتين (الصورة)، ينوي زيارة إسرائيل في شهر حزيران المقبل، لإزاحة الستار عن نصب تذكاري في مدينة نتانيا، شمال فلسطين المحتلة، تخليداً لذكرى الجنود



تقرير

تونس: «النهضة» لن تدخل الشريعة في الدستور الجديد



موافقة تبلغ 50 في المئة على الأقل على كل فقرة من الدستور في المجلس التأسيسي، وأن ينال الدستور ككل موافقة الثلثين في ما لا يزيد على قراءتين. وفي حالة عدم الحصول على غالبية كبيرة كافية، يحال الأمر على استفتاء. وتستطيع «النهضة» مع شريكها العلمانيين في الائتلاف الحاكم، حزب «الكتل» وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، الاقتراب من تحقيق الغالبية الضرورية. ومن المرجح أن تنضم إليها أحزاب علمانية معارضة كانت قد انتقدت بشدة حركة «النهضة». لكن من المرجح أن يواجه موقف «النهضة» معارضة شديدة من قبل السلفيين. (رويتزر)

التونسي متّحد بخصوص الإسلام ولا يريد إدراج تعبير آخر يؤدي إلى انقسام الشعب». ويناقش مجلس تأسيسي انتخب في تشرين الأول وضع دستور جديد للبلاد. وطالبت جهات دينية محافظة، بينها ثالث أكبر حزب في المجلس التأسيسي، بأن يتضمن الدستور الجديد أن يكون الإسلام هو المصدر الأساسي للتشريع. لكن العلمانيين يعارضون ذلك، لأنه يفتح الباب أمام اليمين المتدين لفرض قيمه الدينية على الدولة. وتشغل حركة «النهضة» أكثر من 40 في المئة من مقاعد المجلس التأسيسي، وسيكون لموقفها في النقاش بشأن الشريعة تأثير كبير على صياغة الدستور. وتحدد اللوائح نسبة

أعلنت حركة «النهضة» الإسلامية التي تقود حكومة الائتلاف في تونس، أول من أمس، أنها لن تطالب بإدراج الشريعة الإسلامية مصدراً أساسياً في الدستور الجديد، كي لا يؤدي ذلك إلى انقسام التونسيين. وقال زعيم «النهضة»، راشد الغنوشي (الصورة)، في مؤتمر صحفي، إن حركته ستقبل بالاحتفاظ بالفصل الأول من الدستور السابق، والذي ينص على أن الإسلام دين الدولة، من دون أي إشارة إلى دور الشريعة. وأضاف الغنوشي «أرنا أن التونسيين انقسموا بشأن قضية الشريعة»، وأن «حركة «النهضة» لا تريد أن ينقسم المجتمع التونسي لأن الثورة لن تنجح إلا بالوحدة الوطنية». وأكد أن «الشعب

اليهود الذين خدموا في الجيش السوفياتي، في الحرب العالمية الثانية. ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى، قوله إن رسائل روسية وصلت أخيراً إلى تل أبيب، تشير إلى توجه لدى الرئيس الروسي المنتخب، لزيارة إسرائيل، إلا أن المصدر أشار إلى أن الإعداد للزيارة لم يبدأ بعد. وأعرب المصدر عن اعتقاده أن تنظيم تفاصيل الزيارة، ستعقب أداء بوتين اليمين الدستورية. (الأخبار)

الأزمات السياسية إلى تأجيل

الإخوان لم يحسموا موقفهم من الرئاسة... والمجلس العسكري يناقش اللجنة التأسيسية مع الأحزاب

القاهرة - بيسان كساب، محمد الخولي

ثمانى ساعات متواصلة انتهت إلى لاشيء، إذ انتهى اجتماع مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، أمس، الذي كان مخصصاً لحسم الجدل إزاء مرشح الإخوان لرئاسة الجمهورية، إلى تأجيل حسم القضية، وذلك حتى الثالث من نيسان المقبل، بعد سباح من السرية فرض على المناقشات التي تخللها مغادرة رئيس حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية للجماعة، محمد مرسى، لحضور اجتماع رئيس المجلس العسكري حسين طنطاوي مع قيادات الأحزاب. وجاء التأجيل ليعيد تسليط الضوء على ما تسبب من خلافات حادة داخل الكيان العملاق بشأن الموقف من انتخابات الرئاسة، إذ أبقي مجلس الجماعة الخيارات الثلاثة السابقة لديه على حالها، وتتضمن ترشيح عضو في الجماعة، أو مساندة مرشح من خارجها، أو عدم مساندة أي مرشح.

وانحصرت الأسماء المرشحة في الصحف، لنيل تأييد جماعة الإخوان المسلمين، في رئيس حزب الحرية والعدالة

محمد مرسى، الذي يشغل أيضاً منصب عضو مكتب الإرشاد، فضلاً عن رئيس مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني، ونائب المرشد العام للجماعة، خيرت الشاطر، وذلك بالرغم من وضع الأخير القانوني الذي يحول دون ترشيحه، في ظل الحكم الصادر بحقه في قضية تعود إلى عام 2006، معروفة إعلامياً بـ«بقضية ميليشيات الأزهر».

وجاءت مشاورات الجماعة بينما كان يوسف القرضاوي، أحد القيادات الروحية تاريخياً للجماعة، قد طالبها في «رسالة مفتوحة إلى الإخوان المسلمين» ونشرها على موقعه الرسمي أمس، بالآ تدعيم أي مرشح من صفوفها. كذلك طالب الإخوان بـ«لا يتبنوا موقفاً معيناً، ويتركوا للشباب والأفراد التوجه حسب ضمائرهم».

وأرجع القرضاوي موقفه إلى أن ترشيح الجماعة لعضو فيها «سيقت أصوات الإسلاميين المرشحين»، فضلاً عن أن قرار الجماعة بدعم أي مرشح من الأعضاء فيها لا بد أن يفتح باباً لعودة أعضائها المفصولين الذين خالفوا قرارها السابق بعدم الدفع بأي من أعضائها كمرشح لانتخابات الرئاسة أو دعم أي مرشح

إسلامي، ومعظمهم كان قد انضم إلى حملة دعم عبد المنعم أبو الفتوح. وبينما كان مجلس شورى الجماعة مشغولاً في التباحث في مرشح رئيس الجمهورية، تجتمع أساتذة القانون الدستوري وممثلو القوى والتيارات السياسية المختلفة وأساتذة الجامعات والكتّاب والأدباء وكبار الصحفيين وطلبة الجامعات على سلال محكمة القضاء الإداري، أثناء النظر في 20 دعوى تطالب بإعادة تاليف الجمعية



القرضاوي حذر من ترشيح الجماعة لعضو فيها: سيفتت أصوات الإسلاميين المرشحين



التأسيسية المخولة كتابة الدستور، مرددين «الدستور مش أغلبية، مصر دولة مدنية»، في تعبير جديد عن رفضهم سيطرة الأغلبية الإسلامية «الإخوان والسلفيين» داخل البرلمان على الدستور. القضاء من جانبه أجل حسم مدى قانونية اختيار أعضاء مجلسي الشعب والشورى لنصف أعضاء الجمعية التأسيسية من داخل البرلمان إلى العاشر من شهر نيسان المقبل. إلا أن هذا القرار لم يترتب عليه تأجيل انعقاد أولى جلسات الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور الجديد للبلاد المقرر لها اليوم، رغم توالي الانسحابات من جانب الأحزاب والشخصيات ذات التوجه المدني داخل الجمعية.

«الجلسة الأولى للجمعية ستكون إجرائية، ينتخب فيها رئيس الجمعية ونوابه، وستجري الاستعانة بنسخ من دساتير العالم سنوّر على أعضاء الجمعية»، هكذا وصف سامي مهران، الأمين العام لمجلس الشعب، جلسة التأسيسية اليوم، نافياً وصول أي اعتذارات رسمية عن عضوية اللجنة إلى الأمانة العامة، باستثناء اعتذار مكتوب واحد قدمه عضو الجمعية هاني سري

الدين المنتمي إلى حزب المصريين الأحرار. أما المنسحبون من تأسيسية الدستور، فأوضحوا موقفهم أمس خلال مؤتمر «دستور لكل المصريين»، قائلين «لم ننسحب من كتابة دستور مصر، فهذا واجبنا وحققنا»، معلنين تاليف لجنة موازية تضم كل أطراف المجتمع بلا استثناء، وداعين كل من يرغب في الإسهام في كتابة الدستور إلى أن يشارك معهم فيها.

من جهته، حاول المجلس الأعلى للقوات المسلحة احتواء أزمة كتابة الدستور، فاجتمع المشير طنطاوي برؤساء 19 حزباً من الممثلين داخل البرلمان، إضافة إلى 3 نواب من المستقلين، لمناقشة الأزمات السياسية الأخيرة التي تشهدها البلاد، وعلى رأسها أزمة «الجمعية التأسيسية للدستور»، فضلاً عن الأزمة المتفجرة بين الإخوان والمجلس العسكري بعد إصرار الأخير على التمسك بحكومة كمال الجنزوري، ورغبة الإخوان في إقالتها وتاليف حكومة ائتلافية.

والاجتماع مع المشير، الذي أعلن عدد من الأحزاب مقاطعته له، انتهى بعد خمس ساعات تقريباً، على أن يعاود المشاركون اجتماعهم مرة ثانية غداً.

الاشتباكات الحدودية تطيح زيارة البشير لجوبا

بينما كانت الأنظار تتجه إلى القمة المرتقبة بين رئيسي السودان وجنوب السودان، جاءت الاشتباكات الحدودية بين البلدين لتطيح القمة، وتؤكد هشاشة الاستقرار وضرورة التوصل إلى حل جذري للقضايا العالقة

الخرطوم - محيي الدين جبريل جوبا - الهادي هواربي

لم يمثل الهجوم، الذي قالت دولة جنوب السودان إنها شنته على منطقة هجليج وأكده السودان، مجرد معركة في خضم المساجلات العسكرية على طول الشريط الحدودي المهترئ بين البلدين منذ أن افترقا شمالاً وجنوباً في التاسع من تموز من العام الماضي، بل أصبح نقطة فاصلة في علاقة البلدين التي تعاني تدهوراً ملحوظاً.

فبعدما تنفس سكان البلدين الصعداء بعد توقيع السودان وجنوب السودان مبدئياً على اتفاق الحريات الأربع «التنقل والتملك والعمل والإقامة» في 14 آذار الجاري في العاصمة الإثيوبية أديس ابابا، جاءت العمليات العسكرية في الساعات الأخيرة، والتي تعد الأكبر حجماً بين الشمال والجنوب، لتعيد الأمور إلى الوراء. وأهمية الاشتباكات الواقعة في منطقة هجليج تكمن في كونها دارت في أهم منطقة استراتيجية عند السودان في الوقت الراهن، حيث تقع هجليج في منطقة تعوم على بحيرة من النفط في القطاع الغربي من ولاية جنوب كردفان. كما أنها لا تبعد كثيراً عن أبيي المتنازع عليها بين الدولتين.

وأكدت الخرطوم سيطرتها على منطقة هجليج بعد هجوم قالت إن الجيش الشعبي، التابع لدولة جنوب السودان، نفذته على المنطقة أول من أمس، نافياً حديث جوبا عن سيطرتها على هجليج



في أحد استعراضات البشير في الخرطوم (رويترز)



الخرطوم وجوبا تزعمان السيطرة على منطقة هجليج



تصريحات بثها تلفزيون السودان الحكومي، «لا ندعو إلى الحرب لكن إذا اعتدى علينا فسنرد الصاع صاعين، الآن لا مكان للتفاوض، جميعنا خلف القوات المسلحة بالميدان».

أما المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني، الصوامي خالد سع، فأكد أن قواته صدت هجوم قوات الجيش الشعبي على منطقة هجليج «وحرمتهم من تحقيق أهدافهم في احتلال المنطقة، والذي استخدموا في سبيله كل أنواع الخديعة والغدر واستخدام السلام كطية»، في إشارة منه إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد من دولة جنوب السودان للخرطوم برئاسة

باقان أموم كبير مفاوضي دولة جنوب السودان واختتمت يوم الجمعة الماضي. كذلك أصدر وزير الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية، عبد الله مسار، بياناً انتقد فيه الهجوم على هجليج، نافياً سيطرة الجيش الشعبي على البلدة، معتبراً أن التقارب الذي حدث بين البلدين في الفترة الماضية «تضليل وخداع». ورأى «أن ما تم ينم عن حقد دفين على السودان وشعبه وعلى القوات المسلحة السودانية».

على المقلب الآخر في جوبا، سعت حكومة جنوب السودان إلى تأكيد رغبتها في الحفاظ على حد أدنى من العلاقات مع الشمال، مؤكدة رفضها الانجرار إلى «حرب مجنونة»، وواضحة ما جرى في سياق إيصال رسالة واضحة بأن «جوبا قادرة على الدفاع عن أراضيها وسلامتها».

الموقف الأبرز من جنوب السودان، جاء على لسان الرئيس سيلفاكير ميارديت الذي كان أول من أعلن عن الاشتباكات الحدودية. وأكد رئيس الدولة الوليدة صراحة لدى افتتاح اجتماع مجلس التحرير الوطني للحركة الشعبية لتحرير السودان الذي تحول إلى الحزب الحاكم، أن جيش جنوب السودان قد استعاد منطقة هجليج التي تقع في ولاية الوحدة الحدودية، مشدداً على تبعية المنطقة لجنوب السودان، وذلك بعد تأكيد أن تحرك قوات جنوب السودان جاء رداً على قصف القوات النظامية السودانية لمناطق في ولاية الوحدة، أعقبه هجوم للقوات المسلحة السودانية وميليشيات.

من جهته، أوضح الناطق الرسمي باسم جيش جنوب السودان، العقيد فليب اقوير بانينج، أن المواجهات في أول اشتباك من نوعه منذ استقلال دولة جنوب السودان تواصلت أمس وأسفرت عن وقوع ضحايا، وذلك على عكس ما قاله الناطق باسم الجيش السوداني من أن هناك اشتباكات محدودة، وذلك في وقت تزداد فيه الحاجة إلى إرساء اتفاق شامل ينهي الصراعات بين البلدين ويضع حداً للتدهور في الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية على جانبي الحدود.

عربيات دوليات

البرغوثي إلى المزاجية بين المقاومة والسياسة

دعا القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي (الصورة)، القيادة الفلسطينية إلى وقف كافة أشكال التنسيق الأمني مع إسرائيل. وشدد البرغوثي، في رسالة بعثها من سجن هداريم الإسرائيلي، على أن وظيفة الأجهزة الأمنية الفلسطينية توفير الأمن وحماية المواطن الفلسطيني، وليست حماية الاحتلال. ودعا البرغوثي القيادة الفلسطينية إلى التمسك بإطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في سجون



الاحتلال، كشرط لاستئناف أي مفاوضات سياسية، إضافة إلى الاعتراف بحدود عام 1967 ووقف الاستيطان. كذلك دعا إلى «المزاوجة» بين المقاومة والعمل الدبلوماسي السياسي. (أ ف ب)

إسرائيل تتوقع جولات «أطول وأقسى» مع غزة

رأى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، إسحاق أبرونوفيتش، أن جولة القتال الماضية في قطاع غزة لن تكون الأخيرة، وأن جولات جديدة ستحصل «قد تكون أطول وأقسى». وأوضح أبرونوفيتش لوسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، أن إسرائيل ليس لها مصلحة في التصعيد مع الفلسطينيين، محملاً من جهة أخرى حماس والجهاد ولجان المقاومة مسؤولية تصعيد التوتر يومياً عبر إطلاقهم قذائف الغراد والقسام. وأضاف «إذا لم ننجح في تهدئة الطرف الثاني، فإن الحل هو بممارسة عدوانية أكبر، نحن سنرد بقوة على استهدافاتهم للمدن الإسرائيلية، فلا يمكن إبقاء مليون مواطن في الملاجئ». (الأخبار)

تل أبيب تتابع استعدادات مسيرة يوم الأرض

أكدت مصادر عسكرية إسرائيلية، أمس، أن جيش الاحتلال يتابع الاستعدادات لمسيرة المليون المقرر إجراؤها بعد غد الجمعة باتجاه الحدود الفلسطينية. ونقل موقع «Israel defence» عن المصادر إن الجيش يتابع ما يحصل في الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وفي مواقع المنظمات التي تقف وراء المسيرة ورأت المصادر أن التقديرات لا تتوقع استجابة كبيرة للمسيرة، «وعلى ما يبدو لن يتكرر ما حصل في أحداث يوم النكبة عام 2011». (الأخبار)

«إعلان سيول» يتعهد بالحزم في مكافحة الإرهاب النووي

تعهد قادة الدول الذين شاركوا في قمة الأمن النووي في العاصمة الكورية سيول باتخاذ إجراءات حازمة لمكافحة الإرهاب النووي، بما فيها الحد من الاستخدام المدني لليورانيوم العالي التخصيب



الرئيس الكوري (كيم هونغ جي - رويترز)

اختتمت قمة الأمن النووي لعام 2012، التي انعقدت في سيول على مدى اليومين الماضيين، بإصدار «إعلان سيول»، حيث اتفق قادة الدول المشاركة على بذل الجهود المشتركة لسريان مفعول اتفاقية حماية المواد النووية في عام 2014 من أجل منع حدوث الإرهاب النووي. كذلك اتفقوا أيضاً على إنشاء نظام خاص بمنع سرقة المواد النووية والمشعة، واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتعاون مع الشرطة الدولية «إنترپول» لحظر نقل هذه المواد بطريقة غير قانونية. وأجمع المشاركون على تشجيع دول العالم على اتخاذ الإجراءات الخاصة بإزالة أو خفض حجم مواد اليورانيوم العالية التخصيب والبلوتونيوم قبل نهاية العام المقبل.

ونص البيان على تقديم الدعم المالي والتقني الدولي للحد من المخلفات في مجالات التكنولوجيا النووية. وتابع البيان أن «الإرهاب النووي لا يزال أحد أخطر التهديدات لأمن العالم» و«مكافحة هذا التهديد تتطلب إجراءات

حازمة على صعيد كل دولة، وتعاوناً دولياً بالنظر إلى العواقب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية المحتملة». وأعلن البيان أن القمة المقبلة ستعقد في هولندا في عام 2014.

وكان الرئيس الكوري لي ميونغ باك ونظيره الأميركي باراك أوباما قد افتتحا جلسة يوم أمس في القمة التي شارك فيها قادة 53 دولة، وتركزت على أمن المواد الذرية التي يمكن أن تستخدم لصنع أسلحة وأيضاً للطاقة وللحلاج الطبي. وجرى التركيز على تطوير نظام للتعاون الدولي الخاص بالأمن النووي بضمن قيام عالم خال من الأسلحة النووية والتهديدات «الإرهابية».

وحدفت من البيان إشارة إلى ضرورة اتخاذ «إجراءات ملموسة» لنزع السلاح النووي من العالم، التي كانت موجودة في مسودة تعود إلى 21 آذار الماضي. وتجاهل رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا البروتوكول، وحث المجتمع الدولي على مطالبة كوريا الشمالية بقوة بممارسة ضبط النفس في ما يتعلق بإطلاق الصاروخ المزمع الشهر المقبل. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية قد ذكر أمس أن بلاده «لن تتخلى عن إطلاق الصواريخ للأغراض السلمية، لأن ذلك يعتبر حقاً مشروعاً لدولة ذات سيادة،

استراحة

1085 sudoku

				2	5	9			
		5				7			8
9		4							3
	6		4	5				9	
	7	8				3	1		
	2			8	3			7	
	7					5			4
								6	
			2	6	9				

حل الشبكة 1084

6	3	4	8	5	9	2	1	7
9	7	1	3	6	2	8	4	5
8	2	5	7	1	4	3	6	9
4	9	7	2	3	6	1	5	8
5	8	2	4	7	1	9	3	6
3	1	6	9	8	5	7	2	4
1	4	9	5	2	7	6	8	3
7	6	3	1	4	8	5	9	2
2	5	8	6	9	3	4	7	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1085

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عضو قيادي في الحزب الاشتراكي الفرنسي حكم الجزائر ما بين 1925 و1927. كان له الدور الكبير في ترسيخ سياسة فرنسا في المستعمرات 2+3+4+8 = 15 ■ حبيب جولييت ■ 9+8+10+5 = 32 عاصمة كوريا الجنوبية ■ 9+7+11+6 = 32 حبل التفجير

حل الشبكة الماضية: سلطان العويس

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1085

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- عاصمة أندونيسيا - خلاف بارد - 2- زوجة أختاتون شجعت عبادة الإله اتون لها تماثيل خلقت جمالها الرائع - سقي - 3- عاصمة البانيا - 4- ثغر أو في الوجه - نظام تشفير للالوان في التلفزيون تم إستعماله أول مرة في فرنسا - 5- دعاء إستعطاف إلى الله - ضرب من نسيج الدباج أو الحرير - 6- ضمّ وجمع السجادة - سوف بالوعد أو الأمر - للتعريف - 7- صديق وصاحب - تعب وأعباء - بقرة وحشية - 8- ضمير منفصل - فاصل بالسعر ويضمن السلعة - 9- يأتي بعده - ذنب وخطأ كبير كحدث القتل - 10- دولة أفريقية كانت تعرف سابقاً بإسم روديسيا الجنوبية

عموديا

1- ممثلة ومغنية وراقصة أميركية مشهورة تلقب أحياناً جي لو وهي من أصول لاتينية - 2- للتأفف - مجلس ماسوني - خاصتي وملكي - 3- بطن كبير - صاحب الفهم - 4- خنزير بزي - ابن نوح وأبو الشعوب السامية - موضع هبوب الرياح - 5- أعلى بحيرة في العالم تقع على الحدود بين بيرو وبوليفيا - 6- شبه جزيرة يونانية فيها العاصمة أثينا - ندى أو مطر ضعيف - بئر عميقة - 7- يكاتب - من الأشجار - 8- سلم وطمانينة - من شعوب أميركا الوسطى كانت لهم حضارة متقدمة حكموا هوندوراس وغواتيمالا وشبه جزيرة يوكاتان بالمكسيك تركوا آثار رائعة وقصور وأهرام مشهورة - 9- أدق الجرس - الإسم القديم لدولة بنين الأفريقية - 10- حاكم مصرف لبنان

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- سردينيا - رع - 2- عبير - العود - 3- أوسكار - 4- دارم - وميض - 5- الب - اتنا - 6- لوكربي - نحل - 7- واط - تم - 8- يم - بك - براغ - 9- صابرين - وجر - 10- لورنس العرب

عموديا

1- سعود الفيصل - 2- رب - الو - ماو - 3- ديار بكر - ير - 4- يروم - برن - 5- أبو كيس - 6- ياكوتيا - نا - 7- الأمن - طب - 8- عريان - روع - 9- رو - حناجر - 10- عدس - المغرب

هبوب

وفيات

بقيام مجلس فاتحة عن روح المرحومة الحاجة

فاطمة عبد الحسن دبوب
(ام عدنان حماده)

الزمان: الأربعاء في 2012/3/28 من الساعة الرابعة حتى السادسة بعد الظهر.

المكان: مجمع الإمام شمس الدين الثقافي - شاتيا.

الأسفون آل حماده وآل دبوب وعموم أهالي بلدتي الصوانة وخربة سلم.

زوجة الفقيد تريز أبو فرحات أولاده المحامي زياد زوجته ميريم عاصي ربيع وفادي والدته سعيدة أبو نادر أرملة المرحوم ميلاد روكز أشقاؤه إميل، روكز، جاك، بيار وعائلاتهم شقيقاته أمال، ماري وفرنسواز وعائلاتهم وأنساباؤهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

بولس ميلاد روكز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 27 آذار في كنيسة سيدة البرامية العجائبية في البرامية، قضاء صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الأربعاء 28 آذار في صالون كنيسة السيدة في البرامية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة ولغاية الساعة السابعة مساءً ويومي الخميس والجمعة 29 و30 آذار في صالون كنيسة مار الياس في انطلياس ابتداءً من الساعة الحادية عشرة ولغاية الساعة السابعة مساءً.

هبوب

مفقود

فُقد جواز سفر باسم رمضان حسن ترمص، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/276053

فُقد جواز سفر باسم سارة حسين محمود، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/529440

فقد جواز سفر باسم محمد أمين شرارة، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/809348.

فُقد جواز سفر باسم فارس علي حرب، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/442471

فقدت إقامة سنوية باسم وسام حمدي السيد وأخيه محمد حمدي السيد. الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم: 03/102627.

فقد جواز سفر باسم فاطمة محمد ملاح، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 07/211460

فُقد جواز سفر باسم مصطفى ابراهيم ربحاني، نروجي الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/850056

فُقدت إقامة وهوية باسم احمد فاخر سراج، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 71/447625

مطلوب

Al Bared Company s.a.l. is looking for:

- Human Resources Manager
- Business Development Manager

These two roles are for experienced candidates who had significant experience in these domains.

Qualifications: University Degree in Business or economics.

Please send your Resume to: mtzeiter@albared.com.lb

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه (برئاسة القاضي كاترين أبو عبد الله) بالمعاملة رقم (102/2009) طالب التنفيذ: فيليب جوزف فرنسيس. وكيله المحامي كنعان ونسا المنفذ عليه: نزيه معروف عقل السند التنفيذي: سندا دين بقيمة /300,000,000 ل.ل. و/320,000 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والنققات.

تاريخ قرار الحجز: 2009/5/29 تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2009/6/2

تاريخ محضر وصف العقار: 2010/3/19

تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية: 2010/3/22

تاريخ وضع دفتر الشروط: 2010/4/19 عدل بتاريخ 2011/10/27 و 2011/12/20 العقارات المطروحة للبيع:

. العقار /2361/ عاليه . يقع في مدينة عاليه في منطقة تعرف بحي الوطى وهو كناية عن ارض، لا بناء عليه ولا يصلح للبناء في حالته الحاضرة لمساحته الصغرى. يملك المنفذ عليه /1200/ سهم منه. مساحته /111/م2. التخمين: /5,550/ د.أ. بدل الطرح بعد التخفيض: /2997/ د.أ.

. العقار /4096/ عاليه . يقع في منطقة سكنية في عاليه على يمين شارع الغرب وهو شارع متصل بالطريق الرئيسي لطريق بيروت دمشق. يحذ العقار من الشرق خط سكة الحديد ومن الجنوب العقار رقم /4097/ ومن الغرب طريق عام ومن الشمال العقار رقم /2047/، أرضه مستطيلة يوجد عليه بناء اول لجهة الجنوب مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام وموزع. ويشكل سكن الناطور . مساحته /48/ متراً مربعاً.

وبناء ثاني مؤلف من ثلاث طبقات (فيلا) مساحته /803/ أمتار مربعة لجهة الشمال من العقار يحيط بها تصويته باطون ملبسة حجر صخر من الثلاث جهات الجنوب والشرق والشمال ومن الغرب درابزين حديد مُصنع، وبين الفيلا وسكن الناطور يوجد حديقة لها مدخل بوابة حديد وفيها شتول وأشجار وشلال ماء من الحجر الصخري، والفيلا مؤلفة من ثلاث طبقات طابق ارضي مؤلف من صالون كبير وغرفة طعام كبيرة .غرفة خدمة. مطبخ وغرفة خادمة. حمام. موزع حمام صيفي.

الطابق الاول (يتصل بالأرض بدرج داخلي) مؤلف من غرفة نوم رئيسية .حمام كبير . صالون . موزع كبير . صالون ثاني . حمام . غرفة نوم .غرفة جلوس كبيرة. والطابق الثالث مؤلف من صالون . مطبخ . حمام .غرفة كبيرة . حمام كبير .غرفة مونة. وفسحة سماوية كبيرة لجهة الجنوب مُحاطة بدرابزين أرضها رخام. حالة الفيلا من الداخل: لا تصلح حالياً للسكن بسبب الرطوبة وتسرب المياه ويلزمها إعادة تأهيل من طرش ودهان وجلي بلاط. انما جميع مستلزمات ومفروشات الحمامات والمطابخ من النوع الجيد. تخمين ارض العقار مع الانشاءات: /1,080,250/ د.أ. بدل الطرح بعد التخفيض: /583,335/ د.أ.

موعد ومكان المزادة: تجري المزادة نهار الثلاثاء في 2012/4/17 الساعة 11 قبل الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود

إعلانات رسمية

الصحيفة العينية للعقارات موضوع المزادة. وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزادة حكماً بزيادة العشر على عهدة المزاد الناك الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مأمور تنفيذ عاليه حسام ابو حسن

نشر اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعى ضدهما:

ريشارد ج ناصيف وفيليب م ناصيف من مدينة شارلستون إقليم كانواها ويست فرجينيا الولايات المتحدة الاميركية ومعروفان أيضاً في لبنان باسم ريشارد تشارلز ناصيف جيلاني وفيليب تشارلز ناصيف جيلاني ونفوسهما من بلدة جب جنين والمجهولي محل الإقامة حالياً وكذلك المستدعى ضده أنطوان نجيب عبود المقيم سابقاً في جب جنين والمجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من يمثلهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ أوراق الاستدعاء المقدم من محمد ناجي رحال بوكالة الأستاذ محمد بركات المسجل برقم أساس 2011/1128 والذي يطلب بموجبه إزالة الشبوع في العقار رقم /1051/ من منطقة جب جنين العقارية وللمستدعى ضدهم المذكورين مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لإبداء ملاحظاتهم على الطلب وإلا يصار الى إبلاغهم جميع الأوراق والقرارات، بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس الكتبة جورج أبو فيصل

إعلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت غرفة فضيلة القاضي الشيخ عبد الرحمن مغربي الى مجهول المقام عماد زكريا يونس يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لبيان دفاعك في الدعوى المقامة بوجهك من وسام عماد يونس بمادة إثبات وفاة مفقود وموعد جلستها صباح يوم الأربعاء في 2012/5/16 برقم أساس 1065 وإذا لم تحضر أو ترسل وكياً عنك أو لم تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً أصولاً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في 2012/3/26 قاضي بيروت الشرعي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب بلال عبد الله فواز بوكالته عن غالية حسن قنير بصفتها من ورثة أديب عبد العزيز رزق بصفته من ورثة حسيب عبد العزيز رزق لمورثه عبد العزيز حسن رزق شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 2174 و2186 عين قانا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان قضائي

رقم الإفلاس 1137 بتاريخ 2012/3/7 أعلنت محكمة الإفلاس في بيروت برئاسة القاضي

الأستاذ فادي الياس وعضوية كل من القاضيين الأستاذة ريماء حروفش والأستاذة كارلا معماري شهر إفلاس شركة فيري ميتال ش.م.م وحددت بداية توقفها عن الدفاع بتاريخ 2010/9/7 وعينت رئيس المحكمة القاضي فادي الياس قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي وليد غاوي وكياً لها.

فعلى الدائنين وأصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في منطقة بدارو . بناية نديم قمير. الطابق الثامن. تلفون 03/630272 01/396002 .

رئيس القلم جهاد مشوشي

إعلان قضائي

صادر عن محكمة جب جنين المدنية (الرئيس العريضي) بتاريخ 2012/2/25 تقدم المستدعي عصام محمد كمال يقطن من قب الياس بواسطة وكيله المحامي أسعد حداد، باستدعاء سجل في قلم المحكمة برقم أساس 2012/163 طلب فيه ثبوت وفاة المرحوم حسين عبد الرحمن فضة أبو شاهين المعروف باسم حسين عبد الرحمن فضة من بلدة السلطان يعقوب بتاريخ يعود الى ما قبل الإحصاء وانحصر إرثه بأولاده من زوجته فاطمة سميدى المتوفاة قبله وهم أحمد ومحمد وعلي وإبراهيم وحمادي ومريم وسليمة حسين فضة أبو شاهين دون الغير، على من لديه اعتراض أو ملاحظات على ذلك أن يحضر شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني ويتقدم باعتراضه الى قلم المحكمة خلال مهلة 20 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولصقه على إيوان المحكمة وإلا يعتبر كل تدبير نافذ حتى القرار النهائي.

6 آذار 2012 رئيس القلم محمد اسماعيل شرافق

إعلان تبليغ

صادر عن محكمة جزين المدنية برئاسة القاضي ماهر الزين تدعو هذه المحكمة المدعى عليه يوسف شكري صوايا من كفرحونة والمجهول محل الإقامة للحضور الى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيله لتسلم أوراق الدعوى رقم 2012/171 المقامة من مارون وديع طعمه بموضوع عقد إيجار المحل القائم على العقار رقم 979 جزين وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان علماً أن موعد الجلسة بتاريخ 2012/4/30.

رئيس القلم جرجس أبو زيد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عباس عبد الرضا شرقاوي لموكلته صبحية ابراهيم منصور سند تمليك بدل ضائع للعقار 165 انصار للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب الياس داود درويش عقل بوكالته عن زياد حسيب شاهين لمورثه حسيب دخيل شاهين شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 2264 و486 عبا .

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

للشركاء في
الزخبار

سنة \$165
3 سنوات \$300
6 سنوات \$400

التسليم
01-759600

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
الشركة المتضامنة للتجارة ش.م.	472666	RR008813526LB
الشرقية لمواد البناء	474582	RR008813527LB
أحمد محمد العرب	853029	RR009612696LB
علي محمد فؤاد خضر اغا	106527	RR009612717LB
عبد الناصر حسن السباعي	1404646	RR009612742LB
غسان ناظم الشامي	40089	RR009612752LB
محمد حسين العيسى	356678	RR009612754LB
حمد عبد الرحمن شما	260999	RR009612756LB
ربيع احمد الازاز	1436378	RR009612761LB
محمد وليد احمد عنتبلي	1652429	RR009612763LB
محمد عارف محمد سالم الخير	1219185	RR009612764LB
محمد ربيع محمد نظير الحلبي	1226329	RR009612767LB
خضر احمد منون	275905	RR009612769LB
رامي سعد الشامي	1238396	RR009612772LB
ماهر عبدالرحمن الايوبي	2142799	RR009612777LB
سعاد محمد مرعي	1564164	RR009612780LB
احمد عبدالكريم السمرجي	279619	RR009612784LB
منير احمد حوا	1475994	RR009612800LB
جميل مصطفى حيدر	1247705	RR009612804LB
عبد السلام عصام فواز	339015	RR009612805LB
شركة محمود هرموش و ماجد هرموش التجارية	1611675	RR009612807LB
حلويات عبد الرحمن رضوان الحلاب وأخوانه	213626	RR009612812LB
حسان محمد رضوان حلاب	227660	RR009612813LB
غنى محمد رضوان حلاب	227661	RR009612814LB
يحيى محمد رضوان حلاب	227663	RR009612815LB
عبد الرحمن محمد رضوان حلاب	227657	RR009612816LB
محمد رضوان عبد الرحمن الحلاب	227658	RR009612817LB
هدى مصطفى الصائغ	227665	RR009612818LB
عدوج خالد مربع	2607806	RR009612829LB
شركة البنين انترناسيونال ش.م.	12541	RR009612834LB
محمود احمد ابو الحجل	252392	RR009612844LB
حسن ياسر احمد	660310	RR009612845LB
شركة وارلد بلاست	12159	RR009612848LB
شركة الكترونيك تلكوم	12383	RR009612849LB
شركة بينت كو PAINTCO	12381	RR009612851LB
احمد حسن الحسن	1090818	RR009612856LB
زكريا كريم شيخو	101322	RR009612857LB
وليد كريم القاسم	101320	RR009612859LB
شركة دياغونال ش.م.	12338	RR009612862LB
غود فود ش.م.	12340	RR009612864LB
الشركة اللبنانية للاجهزة المكتبية المحدودة ش.م.	12342	RR009612866LB
شركة المتوسط للاعلام	12380	RR009612869LB
شركة سبيروس	105857	RR009612874LB
فادي اسعد خالد	1127261	RR009612875LB
طلال حسين قرا علي	244792	RR009612877LB
محمد محمود وهبة	304659	RR009612885LB
جوزاف نقولا الرشكدي	297721	RR009612886LB
شركة نيو ليانون فارم مديكل كومباني ش.م.	2536675	RR009612898LB
شركة العامة للتجارة و الصناعة ش.م.	468827	RR009612899LB
شركة ام تي اس انترناشيونال ش.م.	101814	RR009612901LB
شركة بروجكس ش.م.	468703	RR009612903LB
شركة كومبيكو ش.م.	468697	RR009612904LB
شركة الديوان للمأكولات ش.م.	469131	RR009612905LB
شركة الاعمال و المقاولات ش.م.	468846	RR009612906LB
شركة شرجكو ش.م.	12167	RR009612909LB
الشركة اللبنانية للدراسات والتنفيذ (ليدرا) ش.م.	12268	RR009612910LB
الشرق الأدنى سبوك ش.م.	468655	RR009612912LB
عبود للتجارة والمقاولات ش.م.	468644	RR009612913LB
محمد ضياء الدين مصطفى خير الدين فتال	246487	RR009612916LB
شركة معوض للتأمين	316084	RR009612917LB
شركة بوليبان	470485	RR009612919LB
شركة كرم ومعوض للمقاولات ش.م.	469148	RR009612920LB
سيجمار ش.م.	160152	RR009612922LB
المقاولات والانشاءات ش.م.	468673	RR009612926LB
جرومر ش.م.	468683	RR009612927LB
ديكورال اكتيفيتيز ش.م.	468663	RR009612928LB
الشركة العامة للصناعة والتعمير ش.م «جنكو»	12164	RR009612930LB
شركة جيمكس ش.م.	12497	RR009612931LB
فرنكو ترايدنغ ش.م.	12600	RR009612932LB
جينز كلوب للتجارة والصناعة ش.م.	12451	RR009612935LB
سيلز كوم Sales Com	61920	RR009612936LB
معوض للتعهدات	82877	RR009612939LB
شركة طيون للاستيراد والتصدير ش.م.	12892	RR009612940LB
ساميني ش.م.	468618	RR009612942LB
شدياق أند شدياق ش.م.	470017	RR009612943LB
ايماج ديفيزيون ش.م.	12436	RR009612946LB
بلاستوساك ش.م.	470078	RR009612947LB
شركة اجاست للتجارة العامة	193717	RR009612949LB
رويال - ان - اف ش.م.	110955	RR009612955LB
شركة رفيجو ش.م.	468718	RR009612957LB
شركة ابو زيد للتجارة و الخدمات العامة	470405	RR009612959LB
شركة بطرس بلاست ش.م.	12617	RR009612962LB
elite communication and marketing	470587	RR009612963LB
بوانتيك ش.م.	309758	RR009612966LB
التجارية للتعهدات ش.م.	470063	RR009612968LB
الشركة الوطنية للتموين و المواد الغذائية ش.م.	470050	RR009612969LB
شركة لبنان العقارية	470524	RR009612970LB
شركة سعديكو ش.م.	12769	RR009612972LB
شركة غزوان عدرة وشركاه للبناء والتعهدات والمقاولات	12774	RR009612973LB
شركة مجمكو	12696	RR009612974LB
شركة ناصر ودقماق للتجارة ش.م.	12614	RR009612977LB
شركة نونفا ستارز انتربرايس	12532	RR009612978LB
شركة مطر اخوان الجديدة ش.م.	12592	RR009612981LB
طرابلس اكسبرس ش.م.	12589	RR009612982LB
شركة تراي ست كومبيكاتيز ش.م.	12286	RR009612983LB
شركة مارينا ترانس شيبينغ ش.م.	12633	RR009612984LB
تيك لبنان ش.م.	12662	RR009612987LB
الشركة الثلاثية المتحدة للتجارة والتوزيع ش.م.	12664	RR009612988LB
شركة معرض طرابلس للمعدات	12231	RR009612993LB
الشركة اللبنانية للتعهدات ش.م.	12576	RR009612994LB
شركة المختار ش.م.	105874	RR009612995LB
شركة منقارة للصناعة والتجارة ش.م.	12647	RR009612996LB
الشركة الاستشارية لتسويق الادوية ش.م.	12648	RR009612997LB
الشركة العامة لادوات الكهربائية ش.م.	468901	RR009613002LB
شركة حاوي للهندسة والمقاولات ش.م.	255789	RR009613003LB
سانتك (لبنان) ش.م SANTEC LB S.A.R.L	257756	RR009613004LB
شركة كافي - كو ش.م.	250067	RR009613005LB
شركة اتحاد النقل للملاحة والتجارة ش.م.	12775	RR009613008LB
الشركة العقارية الدولية	12787	RR009613009LB
منقارة للتجارة العالمية ش.م.	468905	RR009613013LB
شركة بروميديا ش.م PRO-MEDIA	12794	RR009613014LB
شركة اديب اخوان	12786	RR009613016LB
شركة اذاعة راديو السمير	12799	RR009613020LB
شركة ايديا ش.م.	12792	RR009613021LB
شركة خضر للاستيراد والتصدير ش.م.	12765	RR009613022LB
شركة ام سي للاستيراد والتصدير ش.م.	12831	RR009613028LB
شركة ماجيكو ش.م.	12841	RR009613029LB
الشركة اللبنانية الاوروبية للتجارة والصناعة	160143	RR009613033LB
شركة الياسكو ش.م.	12890	RR009613036LB
شركة سوديما (شركة توزيع وتسويق مواد البناء)	12822	RR009613039LB
شركة دانا	12839	RR009613040LB
شركة سوفت وارلد ش.م.	223799	RR009613048LB
شركة سلامة الطرق اللبنانية ش.م.	189890	RR009613049LB
اتريوم للهندسة والمقاولات	189895	RR009613052LB
نزيه عمر برغشون	250143	RR009613060LB
نبيل عبد الحميد العلمي السبع	569736	RR009613064LB
ستار للمقاولات والتجارة	107708	RR009613066LB
شركة محفوض للصناعة والتجارة ش.م.	193710	RR009613067LB
شركة عبد الوهاب سكاف هولدينغ ش.م.	12817	RR009613070LB
الشركة السياحية اللبنانية (ش.م) LET	110734	RR009613071LB
شركة الياس حديد ش.م.	183889	RR009613080LB
شركة مورال ش.م.	468865	RR009613082LB
اللدنشي للتعهدات والبناء	302931	RR009613084LB
خليل بولس واولاده ش.م.	468887	RR009613093LB
شركة المباني للمعدات والمواد	60163	RR009613096LB
شركة الفا كيخيا وشركاه للصناعة و التجارة ش.م.	160242	RR009613097LB
الشركة الدولية للاجهزة البصرية ش.م.	189866	RR009613101LB
مجموعة عكار للتنمية ش.م.	468777	RR009613106LB
شركة الوان بروداكشن ش.م.	468702	RR009613107LB
شركة يونابتد غروب ش.م.	468740	RR009613108LB
شركة ياشي	468567	RR009613111LB
زيلدو للاخشاب والتجارة العامة ش.م.	468743	RR009613112LB
شركة ماسترز غروب ش.م.	468841	RR009613114LB
سيداف للإنشاءات الميكانيكية والمعدنية ش.م.	468748	RR009613115LB
شركة المصنع العربي للزيوت ش.م.	468745	RR009613116LB
تري زاد ش.م.	468811	RR009613119LB
شركة عبر البحار ش.م.	468781	RR009613121LB

هلبوب

إعلانات رسمية

RR009613331LB	472843	شركة لبنان سرفيس	RR009613215LB	544264	شركة نور للتجارة و الإلتزامات	RR009613122LB	468812	الشركة اللبنانية للتجارة والمقاولات والديكور ش.م.م
RR009613333LB	472820	سيد وشركاه	RR009613216LB	546161	شركة كونتراكو ش.م.م.	RR009613124LB	468421	نافيكو ش.م.م.
RR009613334LB	472833	الشركة الدوبية للسيارات ش.م.م	RR009613219LB	546613	شركة الاهواز التجارية ش.م.م.	RR009613125LB	223383	شركة العدنان للبناء والمقاولات والصناعة ش.م.م
RR009613335LB	472979	الشركة اللبنانية للتجارة	RR009613221LB	546616	شركة الجامعة الاستهلاكية ش.م.م.	RR009613128LB	160270	شركة نينار للطباعة والإعلان ش.م.م
RR009613336LB	473128	ساند للتجارة العامة والنقت البحري والوكالات البحرية	RR009613223LB	546690	شركة الازورد ش.م.م.	RR009613129LB	468961	M.G.R للتجارة والصناعة ش.م.م
RR009613337LB	473111	لبنان الشمالي للتعمير	RR009613227LB	543887	ام سي اي/مكاري كونتراكتينغ اند انفستمننتس ش.م.م.	RR009613131LB	218738	فور أفنيو (4)
RR009613338LB	473122	شركة اوفرسين كوربوريشن	RR009613231LB	546623	شركة عيد و شركاه للشحن ش.م.م.	RR009613134LB	111765	ويلز انترناشيونال ش.م.م
RR009613339LB	472886	شركة ميدل ايست سرفيس	RR009613236LB	534934	البترون للبناء ش.م.م	RR009613136LB	468963	مؤسسة مصري للتوزيع ش.م.م
RR009613341LB	473407	ب-ك للاستثمارات	RR009613237LB	529138	اللبنانية للتفريغ والنقل العام ش.م.م.	RR009613139LB	216585	شركة حامد التجارية والصناعية ش.م.م
RR009613342LB	473175	شركة لوب باك	RR009613238LB	1043299	تريكس كومبيوتر سرفيس TRIAX COMPUTING SERVICES	RR009613141LB	468393	لبنان والبلاد العربية ش.م.م.
RR009613343LB	473402	المصالح الفنية	RR009613240LB	508818	شركة سنافكو	RR009613143LB	307619	شركة الادارة المميزة للانشاءات والاعمال الهندسية ش.م.م
RR009613344LB	473155	شركة العمروسة	RR009613243LB	258060	شركة شافليان ش.م.م	RR009613145LB	468505	ابناء نظمي المصري ش.م.م.
RR009613345LB	473141	شركة ناصيف اخوان	RR009613244LB	550812	ننورك انجينيرينغ	RR009613146LB	468468	مرعي وزين ادكو ش.م.م.
RR009613348LB	471321	الاتحاد لتجارة المحروقات السائلة	RR009613245LB	12550	شركة شباب للانتاج	RR009613147LB	468450	روحي علم الدين واولاده ش.م.م.
RR009613349LB	473211	الشركة اللبنانية الفرنسية للمنشورات والتجهيزات	RR009613250LB	12602	شركة تلفزيون طرابلس ش.م.م	RR009613148LB	468723	شركة كوزميديكو ش.م.م.
RR009613350LB	473380	نصر للتعهدات	RR009613251LB	468974	نجا ودرنيقة للتجارة والصناعة ش.م.م	RR009613150LB	469021	احدب لنقل وتوزيع المحروقات ش.م.م
RR009613352LB	471412	سوراكو	RR009613252LB	468981	بكور للتجارة والصناعة ش.م.م	RR009613151LB	468953	التوفيق التجارية ش.م.م
RR009613353LB	471446	النور للصناعة والتجارة	RR009613253LB	468526	كاديكو ش.م.م.	RR009613155LB	469040	جوزيف وادمون عنداري ش.م.م
RR009613354LB	471466	حمامي اخوان للتجارة العامة	RR009613254LB	468541	ماجد للصناعة و التجارة و الاستيراد و التصدير	RR009613157LB	2615743	محمد نصرت الصفدي
RR009613356LB	472011	الشركة التجارية لتوزيع المنتوجات الصناعية الوطنية	RR009613255LB	468551	الشمال للبناء والتعهدات ش.م.م.	RR009613158LB	2608380	الجمعية التعاونية الحرفية النسائية في القبة طرابلس
RR009613357LB	471707	نورثرن فايننس بروبرتي كومباني ليمتد	RR009613258LB	12481	شركة الزيوماك ش.م.م	RR009613160LB	468709	شركة الشمال للادوات الصحية واشغال البناء والباطون ش.م.م
RR009613358LB	471541	رامي للملاحة البحرية	RR009613261LB	12540	شركة ايسيل ش.م.م	RR009613161LB	182189	شركة دراسات ش.م.م
RR009613359LB	471602	جورجياس ومصري لصناعة وتجارة الملابس	RR009613264LB	226564	مركز ومستشفى ناجي الطبي ش.م.م	RR009613163LB	185277	الشركة التجارية والصناعية لشمال لبنان ش.م.م
RR009613361LB	472269	سكاكو للصناعة والتجارة	RR009613265LB	468919	الشركة الوطنية للتجارة والمقاولات ش.م.م	RR009613166LB	12208	شركة سومر ش.م.م
RR009613362LB	472257	سلمي تريدينغ كومباني ش.م.م	RR009613268LB	468579	الخبراء للسياحة و السفر و النقل	RR009613167LB	254592	رويال شرمب ش.م.م
RR009613364LB	472143	بيروت بازار	RR009613269LB	468881	شركة فاست بتروليوم ش.م.م	RR009613168LB	235151	شركة التعهدات التجارية ش.م.م
RR009613365LB	472103	دنيا للملاحة البحرية	RR009613272LB	12266	التعاونية تحت التصفية ش.م.م	RR009613169LB	12490	الشركة الوطنية للصناعة والتجارة ش.م.م
RR009613366LB	472466	ريما شينغ	RR009613282LB	2617729	الجمعية اللبنانية لرياضة الروكبي ليغ	RR009613170LB	12756	الشركة اللبنانية الاوكرانية للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م
RR009613367LB	472464	ندي شينغ	RR009613285LB	12692	شركة مدوود العالمية ش.م.م (ش.م.م سابقا)	RR009613171LB	12471	شركة العباس للصناعات الخشبية ش.م.م
RR009613368LB	472346	شركة الميناء للترانزيت والنقل والتجارة العامة	RR009613286LB	468946	الشركة الوطنية للطرق ش.م.م	RR009613175LB	12641	شركة شاهين للتجارة الدولية
RR009613369LB	472305	الشركة المتحدة للصناعات البلاستيكية	RR009613287LB	12611	شركة كورة غاز ش.م.م	RR009613177LB	12609	شركة بتروليوم اكسسوريز ش.م.م
RR009613370LB	472298	الاستيراد والتمثيل التجاري اللبنانية «شاتل»	RR009613288LB	540413	شركة مكاري العقارية	RR009613178LB	12558	شركة مسقاوي اخوان ش.م.م
RR009613371LB	475975	شركة شارك ش.م.م	RR009613291LB	473489	ماكسيما	RR009613179LB	12466	الشركة الشمالية للبناء والتجارة
RR009613372LB	474416	الوطنية للمنتوجات الغذائية	RR009613293LB	484094	بروجتكو	RR009613183LB	12804	شركة الخليل للتعهدات ش.م.م
RR009613373LB	472469	سعد للمهندسة والمقاولات	RR009613294LB	473332	سيغما تريدينغ اند كونتراكتينغ ليمتد	RR009613185LB	468719	نوردانتال التجارية ش.م.م
RR009613374LB	472468	كريمكو	RR009613296LB	499418	اندرو للخدمات	RR009613187LB	468736	شركة باتيك ش.م.م
RR009613375LB	472467	تكنوجكس	RR009613298LB	549663	كبارة و شركاه	RR009613188LB	110142	سيرابكو ش.م.م
RR009613377LB	469063	احدب وجميل للنقل ش.م.م	RR009613301LB	477349	شركة لبنان والعالم ش.م.م	RR009613190LB	472348	شركة شاطي لبنان
RR009613378LB	469061	بربر اغا وشركاه ش.م.م	RR009613302LB	476512	العربية للاننتاج والتسويق	RR009613191LB	489159	المستقبل المتحدة
RR009613380LB	469051	الاتحاد للتجارة والمشتقات النفطية ش.م.م	RR009613303LB	476499	جامكو للتجارة والمقاولات	RR009613192LB	478740	ورب للصناعة
RR009613381LB	474586	العربية للتجارة الخارجية	RR009613304LB	476491	lebanese business machines com	RR009613193LB	540408	شركة العقارات والانشاءات ش.م.م.
RR009613382LB	474594	بان ايست انترناسيونال	RR009613305LB	476468	ستافكو غروب	RR009613194LB	511632	شركة هانتكس استيراد وتصدير
RR009613383LB	474598	المتحدة للتسويق والتوزيع	RR009613307LB	476478	شركة نافي وود	RR009613195LB	508550	شركة اينيرجي
RR009613384LB	475354	الشركة العامة للتجارة والتسويق	RR009613308LB	476480	شركة جيفكو	RR009613196LB	508180	شركة اللحوم العالمية الراعي ش.م.م.
RR009613385LB	475518	lebanese business machines company limited	RR009613309LB	476461	المكتب الفني الاستشاري	RR009613199LB	531739	شركة العقارات والانشاءات
RR009613386LB	469156	سوليك ش.م.م	RR009613315LB	477336	شركة عادل التجارية ش.م.م	RR009613201LB	522855	شركة زكرك للتجارة ش.م.م
RR009613387LB	469144	مارين باتروليوم كومباني ش.م.م	RR009613316LB	472687	لبفود	RR009613203LB	543945	محي الدين الشهبال التجارية
RR009613388LB	469142	عثماني للتخزين والتجارة - اوستراكو	RR009613317LB	476528	الازرق	RR009613204LB	543963	المتحدة للشحن و التفريغ
RR009613389LB	469125	ب-ي-ي للدراسات الهندسية والمقاولات والتجارة العامة ش.م.م	RR009613318LB	476545	الشرق للتجارة والتسليف	RR009613206LB	544094	زيمافكو
RR009613390LB	469107	شركة سوكدكو ش.م.م	RR009613320LB	477320	شركة 4A GROUP ش.م.م	RR009613207LB	550747	سيستي فودش.م.م
RR009613392LB	469637	سك ش.م.م	RR009613321LB	473104	الرضي للصناعة والتجارة	RR009613210LB	549680	المتحدة للبناء و الاعمار
RR009613394LB	469581	العهد للصناعة والمقاولات ش.م.م.	RR009613323LB	472720	الموتوسط للاعلام ش.م.م.	RR009613212LB	546647	شركة حلال اخوان ش.م.م.
RR009613395LB	469169	طرابلس للمرافعة ش.م.م	RR009613325LB	473001	شركة توتال لبنان	RR009613213LB	546643	شركة مباني للمقاولات و التجارة ش.م.م.
RR009613396LB	475994	شركة غي دوبا باري ش.م.م	RR009613326LB	472998	نورث شينغ غروب			
RR009613399LB	474536	ارابيا للنقل والتجارة	RR009613328LB	473075	زيني ودرويش للتجارة			
RR009613400LB	474546	ماراك	RR009613330LB	473092	الشركة المتحدة للتجارة والنقل			

RR009613586LB	470566	شركة اي ان	RR009613493LB	522999	كعوي ترايدينغ	RR009613401LB	474553	اللبنانية للمعادن
RR009613587LB	511700	شركة اولغامار ش.م.م	RR009613494LB	794318	شركة سر كيس للاخشاب ش.م.م	RR009613402LB	474562	اللبنانية للاخشاب
RR009613589LB	110361	شركة العمران للمقاولات والتجارة العامة	RR009613495LB	544157	شركة سليل نابيس	RR009613403LB	474572	فرانتكس
RR009613590LB	471277	تريمينا	RR009613498LB	536715	شركة المجموعة الوطنية للبترو ش.م.م	RR009613404LB	474576	اندور
RR009613594LB	12721	يوناييتد كومرشيال كومباني ش.م.م	RR009613499LB	537440	الشركة التجارية الصناعية العامة جيتكو ش.م.ل	RR009613407LB	474217	اتحاد المهندسين للتجارة والمقاولات
RR009613596LB	110481	شركة باتينور - شركة ابنية الشمال ش.م.م	RR009613500LB	535220	الشرق الوسط ش.م.م	RR009613409LB	474182	شركة الجزاء للسياحة والسفر والنقل ش.م.م
RR009613597LB	185518	شركة الاسماك اللبنانية ش.م.م	RR009613501LB	541078	الشركة اللبنانية المتحدة للاعلام	RR009613411LB	473939	شركة فوغ
RR009613599LB	12889	شركة غندور - ذوق للتجارة ش.م.م	RR009613503LB	535555	إينكو ش.م.م	RR009613414LB	473565	الاميرة
RR009613601LB	12736	بلا ستغلاس	RR009613506LB	491337	كلاب ماديتيرنيان 58 انترناشيونال	RR009613415LB	473528	الشركة المالية للاستثمارات الخارجية
RR009613604LB	12683	الشركة الشمالية للتجارة والتعهدات ش.م.م	RR009613507LB	522970	الرباعية جي ام اش اي	RR009613416LB	473473	اكسبست
RR009613606LB	470456	اولي	RR009613508LB	522868	شركة ديبلوماتا ش.م.م	RR009613417LB	473462	كابل فيزن
RR009613607LB	12297	شركة بن بارانا ش.م.م	RR009613510LB	543929	الشركة اللبنانية للخدمات التجارية ش.م.م	RR009613419LB	473438	ترانس وود
RR009613608LB	470560	ذي نيور ريبورتر	RR009613513LB	541025	ام س للتجارة العامة والإستيراد و التصدير	RR009613420LB	473431	شركة ترانس تكس
RR009613610LB	469098	المحاجر الاردنية اللبنانية للتجارة والمقاولات ش.م.م	RR009613514LB	543847	الشركة العقارية للانماء والبناء ش.م.م	RR009613422LB	473409	شركة العماد
RR009613611LB	107281	كافالير كومباني ش.م.م	RR009613515LB	541417	شركة حجة للمهندسة و التجارة ش.م.م	RR009613423LB	476008	الشركة اللبنانية والعالم العربي للنقل ش.م.م
RR009613612LB	468688	شركة مانكو ش.م.م	RR009613516LB	540433	شركة التجارة الدولية المحدودة	RR009613424LB	471127	دار الضحى للطباعة والنشر
RR009613614LB	12502	شركة ريكو ش.م.م	RR009613519LB	12175	شركة تريمينا ش.م.م	RR009613425LB	471092	متين
RR009613615LB	546653	شركة بسرالينور ش.م.م	RR009613520LB	12233	الشركة اللبنانية للانشاءات الميكانيكية ش.م.م	RR009613426LB	471055	هيكزا فارم للتجارة
RR009613616LB	546660	شركة معوض لتربية و تجارة المواشي ش.م.م	RR009613522LB	12191	شركة المنهل التجارية ش.م.م	RR009613427LB	470832	البندر
RR009613617LB	549563	النقل و الترانزيت اللبناني العربي	RR009613524LB	12222	كومباس للتجارة والمقاولات	RR009613428LB	470633	سوبركاب
RR009613618LB	549576	اللبنانية لصناعة قطع السيارات	RR009613525LB	12216	شركة الطائر للتجارة والصناعة	RR009613429LB	470612	الشركة العالمية للتجارة والانشاء
RR009613620LB	1498132	الشركة الاهلية لبيع وشراء وتوزيع المحروقات ش.م.م	RR009613527LB	12277	شركة المجموعة للصناعة ش.م.م	RR009613433LB	470450	شركة النجم star
RR009613626LB	12716	المجموعة الهندسية للاستثمار ش.م.م	RR009613528LB	12263	شركة تفتا التجارية ش.م.م	RR009613435LB	470187	شركة تراست للتجارة
RR009613630LB	544025	ارديس	RR009613535LB	12344	شركة كومباس للتجارة المحدودة	RR009613436LB	470160	شركة انترناسيونال
RR009613631LB	544032	اللبنانية المحدودة للتجارة العامة	RR009613538LB	12373	شركة داليز الدولية ش.م.م	RR009613438LB	470082	شركة اكوادم
RR009613632LB	544039	زمن السعادة	RR009613539LB	1364441	غولدن لاين ش.م.م	RR009613439LB	470068	شركة جيوتك
RR009613633LB	544332	شركة نورث ماتشز	RR009613540LB	488979	شركة السلام المتحدة ش.م.م	RR009613440LB	470023	الشركة الوطنية للمهندسة الكهربائية والميكانيك
RR009613636LB	12745	شركة السي ش.م.م	RR009613542LB	472470	لونيكو	RR009613441LB	469993	عدرة كوربوريشن ش.م.م
RR009613637LB	12744	حجة للمهندسة والتجارة	RR009613544LB	510495	شركة الانشاءات السياحية ش.م.م	RR009613442LB	469940	المؤسسة العربية للاستشارات الهندسية
RR009613640LB	12417	شركة التخزين والنقل الدولي ش.م.م	RR009613545LB	508833	الشركة الوطنية لليلاستيك ش.م.م	RR009613443LB	469924	الشركة الشمالية العالمية المحدودة
RR009613643LB	185711	الشركة العربية المتحدة للتجارة	RR009613546LB	473084	شركة تيديكو للتعهدات والمقاولات ش.م.م	RR009613445LB	469844	فيلاتورا ش.م.م
RR009613644LB	212561	شركة لامارا	RR009613547LB	499376	زيس تلكومينيكيشن	RR009613446LB	469817	ناسكو ش.م.م
RR009613646LB	469081	تصنيع المعادن ش.م.م	RR009613548LB	509430	شركة انجو التجارية ش.م.م	RR009613447LB	469805	شركة حموضة للتجارة والصناعة
RR009613650LB	1250574	شركة دكتور تاير ش.م.م-Doctor Tire s.a.r.l	RR009613550LB	499368	محفوظ و شامي الدولية للصناعة والتجارة	RR009613448LB	469731	الشركة المتحدة لهندسة الطاقة ش.م.م
RR009613651LB	516043	شركة ابناء عبداللطيف المشلاوي التجارية	RR009613554LB	489129	البترونية للتجارة والصناعة والبناء	RR009613449LB	552272	شركة فالكون ماريتيم ش.م.م
RR009613652LB	1244530	أي. تك - كي	RR009613555LB	489008	شركة عساف سمعان للتجارة و الصناعة ش.م.م	RR009613450LB	553283	شركة التعاون للتجارة والتوزيع ش.م.م
RR009613653LB	522624	الحجاج احمد جنيد واولاده التجارية ش.م.م	RR009613557LB	484250	الشركة المتحدة للاستيراد	RR009613454LB	681785	القمر الفضي - سيلفرمون
RR009613654LB	12615	شركة دلنا فارم ش.م.م	RR009613558LB	511674	شركة الارز التلفزيوني ش.م.م	RR009613461LB	550864	شركة الشمال العقارية افكو ش.م.م
RR009613658LB	286229	وسيم طنوس طنوس	RR009613559LB	540541	شركة فياض للتعهدات و المقاولات و التجارة ش.م.م	RR009613463LB	551365	شركة عازار كو ش.م.م
RR009613659LB	12712	شركة تري بلاست لصناعة البلاستيك ش.م.م	RR009613560LB	509504	شركة ليانون سيلوليرنات ورك ش.م.م	RR009613471LB	1084658	الشركة العربية المتحدة 2004 ش.م.م
RR009613661LB	12399	شركة لازوارد ش.م.م	RR009613561LB	540479	شركة الدجيجي للتعهدات و المقاولات	RR009613472LB	1099081	ميديا وايز MEDIAWISE
RR009613663LB	12583	شركة المشاريع والنقل العربية ش.م.م	RR009613563LB	543916	الشركة التجارية لتوزيع المحروقات ش.م.م	RR009613474LB	1154570	شركة الثريا
RR009613665LB	12588	الشركة الدولية للسياحة والسفر	RR009613564LB	553297	شركة اليسا التجارية ش.م.م	RR009613476LB	1209207	بوليسوفت
RR009613667LB	12514	شركة ناتو ش.م.م	RR009613566LB	12203	شركة المشاريع للتجارة والصناعة ش.م.م	RR009613478LB	1213943	شركة تكنولوجي ش.م.م
RR009613670LB	12539	شركة علم الدين للصناعة والتجارة ش.م.م	RR009613567LB	12454	دلنا غروب ش.م.م	RR009613482LB	1570191	بوليستيا ايمبورتس ش.م.م
RR009613672LB	12702	الشركة المتضامنة للتجارة CTC	RR009613570LB	1675781	شركة تكنولوجيا الشرق الاوسط للتجارة والمقاولات(متكوم) ش.م.م	RR009613483LB	471819	اجاست للتجارة العامة ش.م.م
RR009613673LB	12642	شركة ماجد للصناعة والتجارة والاستيراد والتصدير	RR009613574LB	1462335	بيغ بازار ش.م.م	RR009613484LB	540417	شركو غلوب دراى كلينرز ش.م.م
RR009613674LB	12501	شركة T.E.C ش.م.م	RR009613582LB	1351979	مباني الارز	RR009613485LB	544052	مطاحن الشمال الحديثة
RR009613676LB	12638	الشركة المتحدة للاعمار	RR009613584LB	470600	شركة عازار و علماوي	RR009613486LB	534711	الوطنية للانبناء ش.م.م
RR009613681LB	40202	هادية احمد سميح قطان	RR009613585LB	470578	شركة مكتب الخدمات الاجتماعية	RR009613487LB	534793	شركة الوطنية للمفروشات ش.م.م
RR009613684LB	12512	شركة اباك ش.م.م				RR009613489LB	478502	انتركومفورت ش.م.م

هبوب

إعلانات رسمية

RR010054144LB	483777	شركة مينا غروب للتجارة والخدمات العامة ش.م.م.	RR010054037LB	223783	شركة J. D. S للتجارة والصناعة ش.م.م.	RR009613686LB	12561	شركة العلاقات العامة اللبنانية
RR010054146LB	516213	شركة ندى التجارية ش.م.م.	RR010054039LB	488998	شركة مبارك التجارية ش.م.م.	RR009613691LB	12420	شركة عبد الله ومروان كنج
RR010054147LB	516093	شركة ساك التجارية ش.م.م.	RR010054041LB	491887	شركة pno liban	RR009613693LB	12570	شركة مدمك ش.م.م.
RR010054148LB	515988	شركة مروى للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م.	RR010054042LB	499423	شركة ميكونت ش.م.م.	RR009613695LB	12441	الشركة الصيدلانية اللبنانية سوفيال ش.م.م.
RR010054149LB	516084	شركة المنسوجات والحباكة المحدودة	RR010054046LB	532188	ماتش بوينت ش.م.م.	RR009613696LB	12162	شركة لترات اللبنانية للترجمة والمعلومات والخدمات ش.م.م.
RR010054150LB	522165	شركة الوليد للتجارة والتعهدات ش.م.م.	RR010054047LB	532153	شركة طيبا التجارية	RR009613697LB	12578	شركة طنوس للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م.م.
RR010054153LB	483796	شركة مصري للتجارة ش.م.م.	RR010054048LB	532096	الالكترونيك تلكوم	RR009613704LB	12299	شركة انترني نورث ش.م.م.
RR010054155LB	485213	ديراني للاعمار	RR010054051LB	531790	ايل بللو	RR009613705LB	12710	الشركة اللبنانية الصناعية في الشمال (سوليدكو)
RR010054156LB	489150	دالاس للمشتقات النفطية	RR010054053LB	499493	شركة جمالكو	RR009613708LB	12751	شركة نصر للتجارة والمقاولات ش.م.م.
RR010054157LB	485067	عبد السلام مغربي وأولاده	RR010054057LB	509336	شركة ليبراف ش.م.م.	RR009613711LB	471579	ليليت للصناعة والتجارة
RR010054158LB	483925	شركة عثمان مرعبي وشركاه ش.م.م.	RR010054059LB	509277	شركة احذب للتجارة الدولية ش.م.م.	RR009613712LB	12254	سنتيلكو - مبيض وجمل للتصنيع المعدني والبلاستيكي
RR010054161LB	508844	شركة هادف للاستيراد والتصدير والتجارة العامة ش.م.م.	RR010054060LB	509266	شركة الشرق للتجارة والاستيراد ش.م.م.	RR009613714LB	491414	شركة فريند شيب ش.م.م.
RR010054163LB	508789	شركة عبدالله افوني العقارية	RR010054062LB	509153	شركة لوتس للمقاولات والانماء ش.م.م.	RR009613716LB	523381	ميني ماكس
RR010054164LB	508771	شركة عصافيري وبركة وكلسينا للملاحة	RR010054065LB	533047	شركة نورث مارين سرفس ش.م.م.	RR009613717LB	491403	شركة اللبنانية للفواكه ش.م.م.
RR010054166LB	531663	شركة التعاونية ش.م.م.	RR010054066LB	532347	الساحل السوري اللبناني للخدمات ش.م.م.	RR009613719LB	473461	الشركة الشمالية للكيمياويات ش.م.م.
RR010054167LB	531712	شركة الغزل والنسيج ش.م.م.	RR010054067LB	531761	التجارة الدولية المحدودة	RR009613721LB	478739	ش.م.م. ش.م.م.
RR010054169LB	485223	الآليات الصناعية والميكانيكية	RR010054068LB	531577	شركة سمير عذرة وشركاه للمعدات واللوازم والخدمات الطبية	RR009613722LB	473356	روماكيا للصناعة والتجارة
RR010054170LB	486908	كونترا للمقاولات والتجارة ش.م.م.	RR010054069LB	531625	شركة سعديكو ش.م.م.	RR009613723LB	483874	شركة النجاح للتعهدات والتجارة ش.م.م.
RR010054171LB	491899	شركة اويو لتجارة الإطارات	RR010054071LB	485096	تكنولوجيا	RR009613725LB	474530	المتحدة اللبنانية
RR010054172LB	489081	شركة محدودة المسؤولية	RR010054074LB	478557	التجارية للاستيراد والتصدير	RR009613726LB	1236235	شركة دينولي العالمية للتجارة ش.م.م.
RR010054173LB	489176	الشمال للملاحة	RR010054075LB	478563	محمد عصام الدويدي وشركاه	RR009613727LB	473103	مكتب الدراسات المعمارية والمدنية
RR010054174LB	491870	شركة كاردي انترناسيونال ش.م.م.	RR010054078LB	523349	الوطنية اللبنانية للتجارة	RR009613728LB	472332	زريق اخوان للتجارة
RR010054176LB	511648	شركة غريغن للتجارة العامة ش.م.م.	RR010054082LB	507059	الشركة العامة للتعهدات والتجارة	RR009613729LB	473476	شركة المواد الغذائية
RR010054177LB	489046	شركة أبناء درويش جنيد التجارية ش.م.م.	RR010054083LB	505487	الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة ش.م.م.	RR009613730LB	473530	شركة يوسف السفال وشركاه للتجارة العامة
RR010054178LB	489075	الشرق الاوسط اللبنانية	RR010054087LB	478551	التجارية للاستيراد والتصدير وتمثيل الوكالات	RR009613731LB	546156	شركة نوريك ش.م.م.
RR010054181LB	499402	العالمية للتجارة والصناعة	RR010054088LB	523250	شركة كوبلاست	RR009613732LB	473006	شركة جاسكو
RR010054182LB	484111	خير تراكو	RR010054089LB	531728	دان وستياكو	RR009613733LB	473551	شركة عنتر للتعهدات العامة
RR010054183LB	485057	نظيمكو للتجارة والمقاولات	RR010054090LB	489083	مجموعة علوش للتغذية والانتاج	RR009613734LB	475979	شركة انبروك ش.م.م.
RR010054185LB	498140	ترانستكس	RR010054091LB	460840	عبد الرحمن صلاح طالب	RR009613735LB	473516	ماينس كلوب كارت
RR010054186LB	485030	شركة الخدمات العالمية	RR010054092LB	509014	الشركة الشمالية التقنية والاستشارية ش.م.م.	RR009613736LB	473094	الشركة الوطنية للتجارة والتوزيع سوناكو
RR010054187LB	489663	فوب	RR010054101LB	484886	شماس للمفروشات	RR009613738LB	551339	شركة يونايتمد ماريتيم ش.م.م.
RR010054189LB	498162	الانشاءات اللبنانية	RR010054103LB	549636	بايكوب	RR009613740LB	499483	شركة شاغوري اخوان وشركاهم
RR010054192LB	489185	نيوبورت تريدينغ كومباني لمتد مايو بور	RR010054106LB	1214403	شركة منقارة للمهندسة والمقاولات والتجارة العامة ش.م.م.	RR009613742LB	796482	توم كونتركتشن
RR010054195LB	498148	سلهب للتجارة العامة والمقاولات	RR010054108LB	1449869	شركة عقارية ش.م.م.	RR009613744LB	540532	شركة بريص و فاعور للتجارة ش.م.م.
RR010054196LB	489171	ديراني للتجارة	RR010054109LB	1607815	شركة نبتون السياحية ش.م.م.	RR009613745LB	1868295	رافاكوم RAVACOM
RR010054197LB	478659	المالية المتحدة ش.م.م.	RR010054110LB	1614189	شركة المجد التجارية ش.م.م.	RR009613747LB	516029	شركة اندورز ش.م.م.
RR010054198LB	478598	شركة سنرجي	RR010054111LB	1619479	الشركة التجارية والعقارية نهاد زيلع وشركاه ش.م.م.	RR009613748LB	535358	موسترتي انترناسيونال ش.م.م.
RR010054199LB	523190	المراد للمقاولات	RR010054112LB	484208	الماديوس كمبيوتر اللبنانية	RR009613751LB	535273	كونتراليد ش.م.م.
RR010054200LB	523357	نصار وشمر للتجارة	RR010054114LB	477512	شركة فيدماك ش.م.م.	RR009613752LB	535241	إسكو للاطارات ش.م.م.
RR010054201LB	485134	الشركة اللبنانية لادارة والخدمات الفندقية ش.م.م.	RR010054118LB	491435	المحيط للخدمات البحرية والتجارية	RR010054004LB	12773	شركة فالكون ماريتيم ش.م.م.
RR010054202LB	483856	سيروفارم	RR010054119LB	491447	رمكو	RR010054006LB	193591	شركة ليه سيكلاد ش.م.م.
RR010054203LB	491471	تراست شيبينغ كومباني	RR010054120LB	491358	بشوني كومباني	RR010054007LB	470512	استراكو
RR010054204LB	491456	موادولوازم البناء ش.م.م.	RR010054121LB	516144	الشركة اللبنانية للمشاريع الهندسية ش.م.م.	RR010054009LB	509483	شركة بركات التجارية ش.م.م.
RR010054205LB	478616	الشركة الانمائية للتعهدات والطرق	RR010054124LB	468787	الاسمنت العربية اللبنانية ش.م.م.	RR010054010LB	12665	شركة الاسمر للمهندسة والمقاولات والتجارة
RR010054208LB	484170	شركة البقار للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م.	RR010054127LB	498155	راما ش.م.م.	RR010054012LB	510475	شركة تسعد التجارية ش.م.م.
RR010054211LB	480088	شركة الهداية للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م.	RR010054128LB	477451	شركة اكتريد ACTRADE ش.م.م.	RR010054014LB	508518	شركة تعهدات الغزال ش.م.م.
RR010054212LB	479791	شركة فرح الانتاج الفني ش.م.م.	RR010054129LB	477487	الشركة الدولية للأطعام والمشروبات ش.م.م.	RR010054015LB	471809	اللبنانية للنشر والاعلان والطباعة والصحافة ش.م.م.
RR010054213LB	480035	شركة الحلاب للاعلان والتسويق ش.م.م.	RR010054130LB	110155	الشركة اللبنانية المتحدة للاعلام ش.م.م.	RR010054017LB	534834	العقارية والانشاءات التجارية ش.م.م.
RR010054214LB	480019	شركة اكواسابليز ش.م.م.	RR010054136LB	474606	التامين واعادة التامين العربية البلجيكية	RR010054018LB	528511	انفوتيك
RR010054215LB	480065	هيثم سعيد شاكر	RR010054142LB	483830	شركة ديلرز كومباني ش.م.م.	RR010054020LB	498130	فاين وود
RR010054222LB	245457	فادي اسعد خالد	RR010054143LB	483810	شركة نوفولبيان ش.م.م.	RR010054024LB	535301	البحار السبع ش.م.م.
RR010054223LB	1127261	حسين علي هرموش				RR010054030LB	540474	شركة ايل بللو ش.م.م.
RR010054238LB	790900					RR010054031LB	543863	الشركة المتحدة العقارية ش.م.م.
						RR010054033LB	540449	شركة ماتش بوينت ش.م.م.

RR010054724LB	60340	شركة شامي
RR010054725LB	177029	مازن محمد سباط
RR010054729LB	633288	نبيل خالد المصول
RR010054733LB	60424	محمود محمد علي بركة
RR010054736LB	982701	طارق مصطفى ناجي
RR010054742LB	286546	جورج جان يونس
RR010054749LB	247335	ماهر فؤاد افينيوني
RR010054751LB	41674	وليد جميل خوري
RR010054752LB	42498	عبد المسيح داوود هيفا
RR010054756LB	41436	فواز عبد الله جركس
RR010054757LB	242103	عبد الباسط مصطفى الصمد
RR010054761LB	628718	شركة معين شيخ الزول و شريكه امستردام
RR010054768LB	67063	ايلى انطوان دياب
RR010054769LB	699530	انيتا ميشال نعمه
RR010054773LB	1299714	عبدالقادر نعيم الدهيبي
RR010054782LB	62343	حسام محمد عبد الله عجم
RR010054784LB	1602724	عبد الفتاح هاشم عيد
RR010054785LB	1124092	محمود علي. هرموش
RR010054788LB	1956540	خضر خالد عدوج
RR010054797LB	1670047	خالد محمد العتر
RR010054799LB	258936	خالد علي عموشي
RR010054801LB	297721	جوزاف نقولا الرشكدي
RR010054807LB	182910	مصطفى محمود السبقجي
RR010054815LB	101320	وليد كريم القاسم
RR010054818LB	101322	زكريا كريم شيخو
RR010054819LB	178257	جورج جبور انطون
RR010054821LB	2637598	لوسي سليم ملكان
RR010054826LB	241958	رياض عبدو نحل
RR010054831LB	762426	ابراهيم احمد عزالدين المير

تبدأ مهلة الاعتراض المحدد بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالبة لبنان الشمالي وسيم مرحباً

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية- مديرية المصلحة العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . النقل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ضاميط جرجس جريج	1826802	RR010054796LB
مخايل بطرس حنا عيسى	52258	RR010054837LB
جميل فاروق طيبخ	1225841	RR010054844LB
عامر عبد الرحيم لبضن	1040953	RR010054854LB
هلال عبد الرحيم البضن	1041722	RR010054855LB
رولا عبد الرحيم البضن	1041789	RR010054856LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحدد بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالبة لبنان الشمالي وسيم مرحباً

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

RR010054473LB	48296	بطرس شهيد فضول
RR010054478LB	1286931	ديبة عزيز سمعان
RR010054482LB	1370530	سامر محمد سمير نشابه
RR010054484LB	1272124	سلوى سمير طه
RR010054486LB	1170027	محمد سمير مصطفى نشابة
RR010054498LB	91081	احمد خالد عثمان
RR010054501LB	315782	شركة الباشا التجارية ش.م.م
RR010054503LB	44520	فاطمه محمد السويسي
RR010054507LB	1449986	مزبانه
RR010054509LB	1449812	شركة ك اند ام غروب ش.م.م
RR010054513LB	1824361	مصري غروب ش م م
RR010054517LB	2082133	شركة وايت شارك - white shark
RR010054522LB	245870	محمد محمود السلامة
RR010054525LB	522887	معن علي برغشون
RR010054526LB	107566	وسيم انطانيوس رزق
RR010054537LB	446822	خضر ابراهيم للتجارة والصناعة - خضر محمد ابراهيم
RR010054541LB	336561	فري واي ش م م
RR010054545LB	1744650	شركة بعيني و لمحم للتجارة B and M
RR010054546LB	1665152	مبارك للتجارة ش.م.م
RR010054547LB	1618793	مايز محمد طاهر المبيض
RR010054550LB	769108	شركة الميزان للتجارة
RR010054553LB	553145	احمد محمد يحيه
RR010054554LB	242608	حسين محمد قراعلي
RR010054562LB	131015	فوزي حسن الراوي
RR010054591LB	1040953	عامر عبد الرحيم لبضن
RR010054598LB	242889	ياسر عادل زريقة
RR010054599LB	242887	احمد عبد القادر علم الدين
RR010054600LB	242886	احمد عادل زريقة
RR010054607LB	419493	ابتهاج محمد الاحمد سليمان
RR010054608LB	343647	شادي محمد ديب
RR010054626LB	282670	محمد عمر الوزير
RR010054627LB	627772	امين احمد الناعي
RR010054630LB	1211829	غازي عمر طه
RR010054631LB	1090818	احمد حسن الحسن
RR010054638LB	278955	جومانة محمد فضل الهوز
RR010054639LB	268579	محمد فضل عمر الهوز
RR010054640LB	565646	مرفت محمد فضل الهوز
RR010054642LB	261566	سليمان خالد الكردي
RR010054643LB	183889	شركة الياس حديد ش.م.م
RR010054645LB	212768	حسين بشير مرعشلي
RR010054652LB	43409	جوزيف بطرس العجلتوني
RR010054653LB	1355526	مهدي محمد الريعلي
RR010054654LB	249281	شركة برستيج ش.م.م
RR010054655LB	249281	شركة برستيج ش.م.م
RR010054665LB	292836	عماد مصطفى بغداداي
RR010054669LB	1003124	محمود مصطفى هرموش
RR010054671LB	241134	حسن محمد الجاسم
RR010054672LB	244859	محمد محمود العلي
RR010054676LB	246570	محمود عثمان عثمان
RR010054682LB	110226	المتحدة للتجارة العامة ش.م.م
RR010054684LB	1750164	شركتقن ام بي سي اينترتينمنت ش.م.م
RR010054690LB	183825	نيوتكس سلطان للتجارة والصناعة
RR010054691LB	1810126	شركة مزايا التجارية ش.م.م.
RR010054692LB	247607	شركة اليمن للتجارة والتعهدات العامة ش.م.م
RR010054695LB	613128	زينه عبد الرحمان فاخوري
RR010054698LB	240607	رياض محمد المدني
RR010054699LB	232863	جوسلين جورج عازار
RR010054700LB	186324	مهي عبد القادر نجا
RR010054705LB	38807	عمر أحمد ملص
RR010054706LB	236487	سيمون قبلاّن مسعد فارس
RR010054708LB	655726	مصطفى سالم اديب عبد الواحد
RR010054719LB	399396	فؤاد احمد دبوسي

RR010054242LB	620185	فايز محمد علي سيف
RR010054243LB	131152	شركة ادارة واستثمار ش.م.م
RR010054249LB	1094109	المجموعة اللبنانية الدولية للاخشاب ش.م.م
RR010054253LB	60151	عبد الله محمد علي عليان
RR010054256LB	497440	شركة غارتا للتجارة العامة
RR010054258LB	12659	شركة مطابع البترون الحديثة ش.م.م
RR010054262LB	2166330	ايلى شريل صليبيا
RR010054269LB	187163	محمد حسيب حلمي شعبان
RR010054271LB	1232082	عزت مصطفى الدكوير
RR010054286LB	160106	وفاء اشرف ميقاتي
RR010054289LB	1226609	ريم عزام كرامي
RR010054296LB	143986	حسن محمد علي
RR010054297LB	1366106	محمود درويش درويش
RR010054305LB	189798	اكرم حسن المصري
RR010054319LB	178257	جورج جبور انطون
RR010054323LB	1133321	عمر محمد علي مسقاوي
RR010054324LB	1210319	محمود علي سليمان.
RR010054325LB	2559506	محمود عبداللطيف لطيفي
RR010054326LB	469042	سببتي للصناعة والتجارة ش.م.م
RR010054329LB	12837	شركة الدولية للتسويق الالكتروني
RR010054330LB	187885	نزيه احمد ملك
RR010054332LB	83279	فرح سعدي ناجي
RR010054336LB	232987	ليا ش م م LEA
RR010054337LB	12361	شركة اي بي اس للاعلان ش.م.م
RR010054339LB	12876	شركة الشرق الاوسط للتنمية ش.م.م
RR010054341LB	43245	زياد حنا عساف
RR010054345LB	223476	إبراهيم احمد حسين
RR010054357LB	271274	ضحى احمد العتر
RR010054361LB	248566	محمد علي ياغي
RR010054364LB	242367	عزيز محمد زكريا حمزة
RR010054365LB	492063	عبد الرزاق مصطفى مشرف
RR010054371LB	1925880	حسام محمد بيروتي
RR010054374LB	213012	محمد احمد الناعي
RR010054375LB	263917	غسان محمد فاروق ملاح
RR010054378LB	1618236	اقبال محمود ناصر عويضة
RR010054386LB	247829	رامي محمد شراقيه
RR010054389LB	42412	خالد أحمد مراد
RR010054390LB	1039926	بلال عبد المنعم علم الدين
RR010054394LB	2622007	الجمعية التعاونية في ريف الكورة
RR010054398LB	183685	فواز محمد ياسر حامضاني
RR010054400LB	265549	حسين عمر حسون
RR010054401LB	619202	عبدالرزاق الحاج محمد السببتي
RR010054408LB	53152	مصطفى خالد البدوي
RR010054412LB	1444753	شركة عمار و جمل للتجارة العامة
RR010054413LB	12479	شركة نوركو ش.م.م
RR010054422LB	169138	جورج جوزيف داغر
RR010054430LB	625437	احمد يوسف نجم
RR010054431LB	247142	نديم محمد عصام فنواطي
RR010054432LB	256140	مصطفى وهيب الناظر
RR010054434LB	217122	احمد محمود عمار
RR010054439LB	41409	وقاص محمد دحني
RR010054446LB	245497	محمود محمد توتنجي
RR010054447LB	153123	ابراهيم حازم فيزو
RR010054458LB	42412	خالد أحمد مراد
RR010054461LB	271293	وليد نصار نصار
RR010054466LB	292675	محمد فهيم محمد شراقيه
RR010054467LB	247829	رامي محمد شراقيه
RR010054470LB	872783	نضال انطونيوس شحادة
RR010054472LB	134202	جميل حسن الخادم

الكرة اللبنانية

تغييرات في منتخب لبنان واستياء من غياب المكافآت



يحتاج ملعب المدينة الرياضية الى تحسينات كثيرة ليستضيف مباريات لبنان على ارضه (أرشيف - عدنان الحاج علي)

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم اليوم تمرينه الثاني منذ لقاء الإمارات، حيث من المفترض أن تعقب التمرين حركة تغييرات على صعيد اللاعبين، فيما تسود حالة من الاستياء لدى اللاعبين حول مكافآت التأهل، ووصلت تردداتها من الصين أيضاً

عبد القادر سعد

يجتمع لاعبو منتخب لبنان اليوم عند الساعة 13,00 على ملعب الصفاء لإجراء تمرينهم الثاني على وقع حديث عن تغييرات في أسماء اللاعبين. ولن يتم إبلاغهم اليوم بل ستبلغ أندية اللاعبين الذين سيستبعدون عن المنتخب، كما ستتم مراسلة الأندية التي سيستدعي المدرب ثيو بوكير لاعبين منها. وتشير المعلومات الى استبعاد الحارس زياد الصمد وزميله محمد حمود، إضافة الى لاعب الراسينغ سيرج سعيد، ليضم بوكير بدلاً منهم الحارسين محمد سنيتنا من العهد ولاري مهنا من الأنصار، كما سيستدعي لاعب فريق النجمة حسن محمد. وجرى حديث عن إمكانية استبعاد محمد حيدر أيضاً، لكن هذا الاقتراح قد لا يلقي تجاوباً من الجهاز الفني خصوصاً أن عملية الاستبعاد والاستدعاء ترتكز على مراكز وليس على أسماء لاعبين. وبالتالي فإن أي كلام عن استبعاد حيدر يجب أن يطرح اسماً بديلاً له في المركز عينه وهو غير متوفر حالياً، الى جانب أن حيدر يتمتع بأخلاقيات عالية وطريقة تصرف تجعل الاستغناء عنه صعباً في المرحلة المقبلة. ويدور همس عن وجود مشكلة أيضاً بين بوكير واللاعب يوسف محمد مع كلام عن غياب «دودو» في المرحلة المقبلة. ويأتي التباعد بين محمد وبوكير لأسباب تقنية بحتة، إذ يعتبر بوكير أن محمد لا يلتزم بالمهام التي تطلب منه خصوصاً على صعيد مراقبة لاعبي الخصم. وهو تحدث عن هذا الأمر في الاجتماع الذي عقده مع رئيس لجنة المنتخبات أحمد قمر الدين وأوردته في ورقة العمل التي قدمها. لكن بوكير لا يريد إبعاد محمد كلياً بل يرغب في حل هذه المشكلة التقنية، إلا أنه في الوقت عينه يرى أن لاعباً مثل محمد لا يمكن أن يجلس على مقاعد الاحتياط، فإما أن يكون لاعباً أساسياً أو لا يكون في التشكيلة بالمطلق.



اجتماع حاسم الجمعة

تعقد اللجنة

العليا جلسة حاسمة يوم الجمعة لبت كل ما يتعلق بمنتخب لبنان بحضور المدير الفني ثيو بوكير ورئيس لجنة المنتخبات أحمد قمر الدين (الصورة). وستتم مناقشة جميع مطالب بوكير وتوضيحها، خصوصاً أن البعض يعتبر أن المدرب الألماني غير واضح في ما يريد وذلك بسبب تضارب في ما يقوله لأعضاء الاتحاد كقمر الدين والرئيس هاشم حيدر.

الاستياء الصفاوي خصوصاً أن المنتخب يتمرن على ملعبهم، والذي يزور الملعب ويرى الباقطة المعلقة هناك والتي تقول «عذراً زياد الصمد أنت البطل» يعرف مدى الاستياء الصفاوي.

وهناك مسألة أخرى تواجه القيميين على المنتخب اللبناني وهي مكافآت التأهل الى الدور الحاسم، إذ ينتظر اللاعبون مكافآت كبيرة بعد التأهل تتراوح بين 10 و15 ألف دولار، في حين أن الاتحاد يتحدث عن مبلغ 3 آلاف دولار لكل لاعب. وهذا أمر قد يكون له تداعيات على تحضيرات المنتخب. فرأي اللاعبين يرتكز على أن أي منتخب يشارك في التصفيات كي يتأهل وهذا ما حصل بغض النظر عن الخسارة أمام الإمارات. كما أن مكافآت الفوز على كوريا الجنوبية كانت ضعف هذا المبلغ، فكيف يمكن دفع مكافأة تأهل تكون أقل من مكافأة فوز؟ وهذا الكلام أبلغه قائد المنتخب رضا عنتر المستاء بدوره من تعاطي الاتحاد مع هذا الموضوع ومع مواضيع أخرى، لكن تبقى مسألة المكافآت هي الأساس في تدمر عنتر.

ولا يمكن استبعادنا أو تجاهلنا» كما تقول شخصية متابعه لما يدور في الكواليس على الطرفين.

وكان القيميين على المنتخب، وكذلك منتخب الصالات، لا يكفهم ما يواجههم من إشكالات حتى يكون من المهام الملقاة على عاتقهم منع لاعبي المنتخبين من اللعب في الدورات التجارية والشعبية. فقد قررت اللجنة العليا أول من أمس منع جميع لاعبي منتخب لبنان الوطني لكرة القدم ومنتخب لبنان الوطني لكرة القدم للصالات من المشاركة في أي نشاط غير رسمي طوال فترة استعداد المنتخبين الوطنيين لتصفيات بطولتي كأس العالم 2014 - البرازيل، وكأس العالم لكرة القدم للصالات 2012 - تايلاند، تحت طائلة إيقاف اللاعب المخالف عن اللعب أينما كان، سنداً للمادة 2 - 20 من نظام العقوبات. وجاءت القرارات الاتحادية في جلسة غاب عنها الرئيس هاشم حيدر وأحمد قمر الدين بداعي السفر وجورج شاهين معتذراً والأمين العام المستقيل رفيف علامة.

وضع المدينة الرياضية والتأخر في العمل يهددان استضافة لبنان للتصفيات

وزارة الشباب والرياضة التي يأتي من ضمن واجباتها تأمين المبالغ المطلوبة لكونها وزارة الوصاية. وقد تكون هذه الماطلة من ضمن سياسة «شد الحبال» الجارية بين بعض الأشخاص في وزارة الشباب والرياضة وبعض شخصيات اتحاد اللعبة، علماً أن الطرفين هم من أهل البيت الواحد لكن المعطيات على الأرض تشير الى وجود «ركزكات» الهدف منها إيصال رسالة «نحن هنا،

فاز المنتخب اللبناني للرجال على منتخب المكسيك 3 - 2 في اول لقاءاته في مجموعته ضمن بطولة العالم في كرة الطاولة التي تستضيفها مدينة دورتموند الألمانية. وجاءت النتائج كالآتي: في فئة الرجال، فاز ماركوس مدريد على داوود شعيب 3 - 0، ورشيد البوبو على أوربي سيلفادور 3 -

● كرة الطاولة ●



أفو مومجوليان مع مونرو غيليرمو

لبنان يبدأ مشوار بطولة العالم بالفوز على المكسيك

على انجيل رايدي 3 - 1، وحسنت المباراة لصالح لبنان ريتا بصيص بفوزها على نيكول ليان 3 - 0 ويلعب رجال لبنان في المجموعة التي تضم المكسيك، الإمارات العربية المتحدة، أستونيا، جمهورية الدومينيكان وجنوب أفريقيا. وعند السيدات تضم المجموعة قبرص وباكستان وتنازلانيا وباربادوس.

2، وأفو مومجوليان على مونرو غيليرمو 3 - 1، وخسر البوبو أمام مدريد 2 - 3، وعاد شعيب ليفوز بلقائه امام سيلفادور 3 - 1 وليحسم المباراة لصالح لبنان. وفازت سيدات لبنان على سيدات بربادوس 3 - 0، حيث فازت لارا كجه باشيان على شيري فيليكس 3 - 0، ثم فازت تفين - كارول مومجوليان

دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد يُنجز المهمة في نزهة نيقوسيا

عاد ريال مدريد من نزهته الى قبرص بفوز سهل على ابويل نيقوسيا 3-0، في مباراة سيطر عليها الملكي من صافرة البداية حتى صافرة النهاية، ليحجز الفريق الأبيض، دون ادنى شك، بطاقة التأهل الأولى الى الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا

حسنت زين الدين

لم تكن العاصمة الإسبانية مدريد تعيش قلقاً عشية مباراة فريقها الأشهر ريال اسام ابويل نيقوسيا القبرصي. الاهتمام يبدو متجهاً هناك في الوقت الحالي الى مسابقة الدوري المحلي بانتظار ما ستحمله مباراة مرسييليا الفرنسي وبايرن ميونيخ الألماني لتحديد من منهما سيكون منافساً للملكي في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. الأمور كانت منتهية هناك في ما يخص ربع النهائي منذ سحب القرعة. هي مجرد نزهة اعتبرها المدربون الى نيقوسيا، كيف لا، وزيارتهم الوحيدتان الى هناك كانتا كذلك، حيث فاز ريال مدريد عام 1969 على ليماسول 6-0 وعام 1970 على اولمبياكوس نيقوسيا 8-0 في الدور الأول من المسابقة نفسها، حتى ان الصحف الإسبانية على غرار الشهيرة «ماركا» كانت مهتمة عشية المباراة بعودة لاعب الفريق المصاب انخيل دي ماريا الى الملاعب بعد غياب طويل بقدر اهتمامها بالمباراة. أيضاً وأيضاً فإن تصريح مدرب ريال، البرتغالي جوزيه مورينيو، حول المباراة والذي اعتبر فيه ان ابويل فريق غير سهل، كان يحمل في

كان رهان مورينيو على البديلين كاك ومارسيلو صائباً

طيابه كثيراً من الدبلوماسية و«جبر الخواطر»، وهذا ما كان جلياً حتى قبل انطلاق المباراة عند الكشف عن تشكيلتي الفريقين حيث زج «مو» بمهاجميه الفرنسي كريم بنزيما والارجنتيني غونزالو هيغواين معاً، وهي من المرات النادرة هذا الموسم التي يفعل فيها ذلك، وهذا ما يوضح انه كان مستخفاً بخصمه.



بنزيما محتفلاً بتسجيله احد هدفيه (يورغوس كاراهاليس - رويترز)

في المقلب الآخر، كانت نيقوسيا تعيش كرنفلاً مستمراً منذ بلوغ فريقها الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخ الكرة القبرصية، البعض هناك كان متخوفاً من العملاق المدريدي مغبة ان يلتهم فريقهم بنتيجة كبيرة فتضيع الفرحة الطاغية على البلاد، فيما كان البعض الآخر يأمل استمرار «المعجزة» القبرصية، ولم لا يكون ريال مدريد هو ضحيتهم الجديدة والدسمة؟ المحصلة على ارض الملعب: 3-0 لريال مدريد، 77% سيطرة على الكرة للملكي مقابل 23% لأصحاب الأرض، 28 تسديدة باتجاه المرمى مقابل صفر تسديدة! الأرقام تحكي عن واقع المباراة. هي نزهة بالفعل كما توقعها المدريديون. نزهة بكل ما

عاد تشلسي من البرتغال بفوز مهم على بنفيكا 1-0

رياضة المحركات

غانم بطلاً لفورمولا غولف

كان السائق اللبناني الموهوب جو غانم على الموعد مجدداً، فقبض على لقب بطولة «فورمولا غولف» لسباقات السيارات بعدما خرج بانتصار مزدوج آخر في المرحلتين الـ 11 والـ 12 اللتين استضافتهما حلبة «ياس مارينا» في أبو ظبي. وأكد غانم أنه السائق الأفضل في هذه البطولة برفعه رصيده من الانتصارات إلى ثمانية، ما جعله يحسم اللقب قبل المرحلة الختامية التي ستقام على حلبة «بني اوتودروم» في 13 نيسان المقبل، إذ رفع رصيده إلى 308 نقاط، متقدماً بفارق 58 نقطة على منافسه المباشر الإماراتي محمد المطوع. وكرر نجل بطل الراليات السابق سمير غانم، السيناريو الذي عرفه مطلع الشهر الحالي عندما حسم لقب بطولة «ماسيراتي تروفيو» للشرق الأوسط قبل مرحلة على نهايتها، ليحقق بالتالي إنجازاً استثنائياً بجمعه بين لقبين في بطولتين مختلفتين خلال موسم واحد، وهو أمر علق عليه بالقول: «فعلنا لم يكن موسماً سهلاً، إذ اضطرت في بعض السباقات إلى تبديل السيارة في اليوم عينه للمشاركة في البطولتين، وهذا ما حدث معي تماماً في الجولتين الأخيرتين، لكن تركيزي كان دائماً منصباً على عدم التراجع وتحقيق المطلوب، أي الصعود إلى منصات التتويج».

أخبار رياضية

فوز أنيبال والرياضي يستضيف الحكمة

حقق فريق أنيبال زحلة فوزاً متوقفاً على ضيفه بيبولوس 87 - 69 في المرحلة الأولى من إياب «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة. وعزز أنيبال مركزه الثالث برصيد 54 نقطة، وبقي بيبولوس خامساً بـ 44 نقطة. وتختتم المرحلة اليوم بقاء المتحد وضييف الشانفيل عند الساعة 18:00، كما يلعب الرياضي وضييف الحكمة في التوقيت عينه على ملعب المنارة في مباراة مقدّمة من المرحلة الخامسة.

كرة يد اللقاء التنسيقي

نظّم اللقاء التنسيقي للمؤسسات التربوية الاسلامية بطولة كرة اليد على ملعب السد (الذكور) وثانوية البتول (الاناث). وأحرزت مدرسة المصطفى لقبين والمبرات لقباً واحداً، على أن تنظّم بطولة كرة السلة في 30 آذار المقبل، حيث ستقام مباريات الذكور على ملاعب شاهد ومباريات الاناث على ملعب ثانوية البتول.

ماراثون اتحاد بلديات جبل عامل

ضمن اطار نشاطاته الرياضية، أطلق اتحاد بلديات جبل عامل المهرجان الرياضي السنوي الثاني -2012، حيث أجري الماراثون الرياضي المدرسي، آذار - 2012، الذي شارك فيه أكثر من 220 تلميذاً يمثلون 13 مدرسة رسمية وخاصة الواقعة ضمن نطاق الاتحاد البلدي، وانطلق السباق من وادي السلوقي باتجاه وادي الحجير، ابتداء من الساعة 9 صباحاً، حيث قسم المشاركون الى أربع فئات عمرية هي: الفئة الأولى مواليد (2003-2004-2005)، المسافة: 600م. الفئة الثانية مواليد (2000-2001-2002)، المسافة: 1000م. الفئة الثالثة مواليد (1997-1998-1999)، المسافة: 2000م. الفئة الرابعة مواليد (من 1996 وما دون)، المسافة: 3000م.

سوق الانتقالات

مرسييليا وراء حسن معتوق بصفقة تقدّر بـ 300 ألف يورو

سعيد وطموح

في أول تعليق له على اهتمام مرسييليا بالحصول على خدماته، كان حسن معتوق صريحاً، مؤكداً أنه لا أحد تحدث مع ناديه أو معه بهذا الشأن، من دون أن يخفي سعادته بهذا الأمر، وطبعاً طموحه إلى الارتقاء إلى مستوى آخر في عالم الاحتراف، وذلك انطلاقاً من الدوري الفرنسي الذي يُعدّ من البطولات الخمس الكبرى في أوروبا. وشدد معتوق على أنه مرتاح في ناديه عجمان الذي يرتبط معه بعقد حتى منتصف أيار المقبل، حيث سيتفرغ بعدها لتحديد وجهته المستقبلية أو إمكانية بقائه مع فريقه الحالي حيث يحصل حالياً على الإشارات بفضله ثبات مستواه، وقد صنّفه النقاد أحد أفضل اللاعبين الأجانب في الدوري الإماراتي.



والقدرة على التحول إلى مفاجأة تماماً كما حصل مع ماتيو فالبوينا وقبله فرانك ريبيري. وبحسب الموقع المذكور «فيان اللؤلؤة النادرة» يمكن أن تكون معتوق، اللبناني المحترف في عجمان الإماراتي، والذي يُعدّ في

المسابقات المختلفة مع عجمان. وكان اللافت تشبيه معتوق بهدف مرسييليا حالياً الدولي لويك ريمي من حيث إمكان لعبه في كل مراكز الهجوم، وقد قدر بدل انتقاله بـ 300 ألف يورو. إلا أن انتقال معتوق ينتظر الضوء الأخضر من المدير الرياضي للنادي الجنوبي جوزيه أنيغو الذي كان قد أرسل كشافيه لمتابعة لاعب يشغل المركز عينه للبناني، هو لاعب لو هافر راين منديس من الرأس الأخضر. والأمر نفسه ينطبق على فلوريان راسبننتينو هداف فريق نانت الذي أثار اهتمام كاين وسانت اتيان وأودينيزي الإيطالي أخيراً. هل بنجح معتوق في شق طريقه إلى أوروبا؟ الأكيد أنه إذا فعلها، فسيكون أكبر انتقال في تاريخ الكرة اللبنانية بالنظر إلى قيمة الفريق الفرنسي العريق صاحب الشعبية الكبيرة في لبنان، والذي يحظى بعاطف عربي كبير بحكم الجالية العربية الكبيرة الموجودة في المدينة المتوسطة.

شريك كريم

من هو حسن معتوق؟ هذا ما تناقلته وسائل الإعلام الفرنسية المتابعة لكرة القدم المحلية أمس بعدما تردد اسم النجم اللبناني في تقارير عدة عبر موقع «سبورت فوكس» التابع لمجموعة مجلة «ليكيب» المتخصصة والواسعة الانتشار. وأفاد التقرير الأخير بأن مرسييليا الباحث عن لاعب وسط هجومي ذي موهبة استثنائية يمكنه شغل الممنعة أو الميسرة، قد وضع عينه على ثلاثة لاعبين، اثنان يلعبان في الدرجة الثانية، والآخر هو اللبناني حسن معتوق البالغ من العمر 24 سنة. وعلى غرار ما كان عليه الأمر في الأعوام الأخيرة، يبحث مرسييليا عن «سمكة كبيرة» ليجعلها تعلق في شبكاته خلال فترة الانتقالات الصيف المقبل. وبما أن ميزانيته محدودة، فإنه لا يستطيع الإقدام على مغامرات تكلفه أموالاً طائلة، وبالتالي فإنه سيبحث عن لاعبين لديهم الخبرة



أشخاص

بسمة عبد العزيز

الطبيبة المصرية المتمردة تنتظر ثورة جديدة



تبعته مسار العنف في العلاقة بين جهاز الشرطة والناس العاديين

امتلاً «ميدان التحرير» بحشود من المصريين الغاضبين الذين راحوا يوزعون كتبها على المتظاهرين

تضحك وهي تعدد المجالات والفنون التي تعمل فيها: «إلى جانب عملي الأساسي كطبيبة، أكتب القصة، وأمارس الرسم والنحت والتصوير الضوئي وعزف البيانو، كما أنشط في مجال حقوق الإنسان». إجادة السيدة الشابة لكل هذه الفنون والمجالات، إلى جانب دفاعها المشهود له عن الإنسان، دفع البعض إلى تسميتها «المتمردة». هي بدورها توافق على هذه الصفة. تقول إنها اكتسبت التمرد من جدتها. «كانت جدتي تعزف على البيانو، وتعرف الكثير عن الألوان، إلى جانب إجادتها اللغتين الفرنسية والإيطالية». أدخلتها جدتها عالم الفن. علمتها العزف، وشرحت لها عن معاني الألوان وتأثيرها، قبل أن ترحل وتتركها في «مجتمع أبوي». «كانت تلك فاجعة أثرت في طويلاً. رحلت جدتي، لكنها تركت في صفة التمرد على الأبوية». ربما لم تعلمها الجدة الكتابة كما علمتها العزف والفن التشكيلي. «بدأت الكتابة في سن متأخرة» تقول، قبل أن تشاركنا خياراتها في القراءة: «أحب الشكل

التجريبي لدى صنع الله إبراهيم، كما أحب لغة محمد مستجاب. أما يوسف إدريس، فلا أستطيع وصفه سوى بالاستاذ».

5
تواريخ

- 1976 ولدت في القاهرة
- 2000 تخرّجت في كلية الطب في «جامعة عين شمس» بصفة طبيبة نفسية
- 2007 صدر لها كتابان عن دار «ميريت» في القاهرة: بحثها «ما وراء التعذيب» ومجموعتها القصصية «علشان ربنا يسهّل»
- 2011 رفضت إحالة الناشط السياسي مايكل نبيل على مستشفى الأمراض العقلية وأصدرت بياناً يدين ذلك
- 2012 صدرت الطبعة الثانية من كتابها «إغراء السلطة المطلقة» لدى مشروع «مكتبة الأسرة»، بعد عام من صدور الطبعة الأولى لدى «دار الصفصافة» في القاهرة

الصحة، إلا أن وقوف المئات من الأطباء والمدنيين قريبا، دفع الوزارة إلى إلغاء التحقيق. انطلاقاً من هذه القاعدة الصلبة التي أسستها في مواجهة الظلم والاستبداد والتكثيف للإنسان، جاء كتابها «إغراء السلطة المطلقة» (دار صفصافة/2011). في هذا الكتاب، تتبعت بسمة مسار العنف في العلاقة بين جهاز الشرطة والناس العاديين. بحثت في تاريخ تكوين الأجهزة الأمنية، ورصدت تعذيبها للمصريين منذ الفراعنة حتى يومنا الحاضر. عندما تسلّمت نسخها من الكتاب، قبل يوم من اندلاع «ثورة يناير»، كانت متيقنة من اعتقالها هذه المرة. ففي آخر صفحات الكتاب، توقعت الطبيبة الشابة قيام ثورة في مصر، «لكنني فوجئت باندلاعها سريعاً». في اليوم التالي، عندما امتلأ «ميدان التحرير» بحشود من المصريين الغاضبين، راحت نسّج الكتاب تُورّع بين الناس، بعدما رفضته دور النشر (باستثناء «الصفصافة» التي وافقت على طباعته).

الآن، لا تبدو بسمة متفائلة. كل الأحداث التي أعقبت سقوط حسني مبارك، لا تعجبها. «ما فيش حاجة تغيرت. غيرنا الأسماء فقط». يدفعها هذا إلى توقع اندلاع ثورة جديدة، تقوم بها الطبقة العاملة. «لو ثارت الطبقة هذه فعلاً، فس يحدث تغيير حقيقي وجذري. لكن إن لم يصنع العمال الثورة الجديدة... فربنا يستر». دعاء بسمة هذا يقترن بأدعيتها الكثيرة التي لا يخلو بعضها من الطرافة. «أتمنى لو يطول اليوم ليصبح 40 ساعة. الـ24 ساعة لا تكفي لأمارس كل نشاطاتي»، تقول ثم

أحدأ سوى بسمة. وحدها، كانت تعدّ مواد المجلة، وتنسخ أعداداً احتياطية منها، لتلصقها على الحائط بدل تلك التي تُنتزع. تروي أنها راقبت الشاب الذي ينتزع المجلة ذات مرة. شاهده وهو يأخذها من مكانها على الجدار ويرحل. تبعته، إلى أن دخل مقر أمن الدولة. دخلت وراءه من دون خوف، واستعادت المجلة بعدما وضعها الشاب على أحد المكاتب. «كنا نرفض احتكار التيارات الدينية للجامعة. لم يكن ثمة بديل لهم، ولهذا بدأنا بتجميع أنفسنا. لم تكن سوى ستة أشخاص عندما تظاهروا في عام 2000 دفاعاً عن الانتفاضة الفلسطينية. كان عدداً قليلاً جداً، ولم يتمكن أحد من رصدنا»، تقول وهي تضحك: «كان عدداً قليلاً، لكن مؤثراً». بعد تخرّجها في كلية الطب، لم تكتب بسمة في ورقة رغبات التخصص سوى «طب نفسي». في ذلك الوقت، كان الطلاب يملأون هذه الرغبة بحثاً عن وظيفة في الجامعة. لكن صاحبنا كانت مؤمنة بأن عالم فرويد وواطسُن هو الملجأ الوحيد لها، «خصوصاً أنه قريب من عالم الأدب والفنون». اصطدمت رغبتها هذه باعتراض جماعة وأفراد أمن الدولة الذين لم ينسوا بعد «تجاوزاتها» في الجامعة. لكن هذا لم يثنها عن المطالبة بحقها في الوظيفة. رفعت دعوى قضائية استمرت خمس سنوات كاملة، لتتال أخيراً حقها، قبل أيام من اندلاع الثورة. لكن حتى هذا الوقت، لم تنسها جماعة الأمن. «سال عدد من ضباط أمن الدولة عن موعد مناقشة رسالة الماجستير الخاصة بي. وفعلاً، حضروا المناقشة. بعد قليل، انقطع

أحدأ سوى بسمة. وحدها، كانت تعدّ مواد المجلة، وتنسخ أعداداً احتياطية منها، لتلصقها على الحائط بدل تلك التي تُنتزع. تروي أنها راقبت الشاب الذي ينتزع المجلة ذات مرة. شاهده وهو يأخذها من مكانها على الجدار ويرحل. تبعته، إلى أن دخل مقر أمن الدولة. دخلت وراءه من دون خوف، واستعادت المجلة بعدما وضعها الشاب على أحد المكاتب. «كنا نرفض احتكار التيارات الدينية للجامعة. لم يكن ثمة بديل لهم، ولهذا بدأنا بتجميع أنفسنا. لم تكن سوى ستة أشخاص عندما تظاهروا في عام 2000 دفاعاً عن الانتفاضة الفلسطينية. كان عدداً قليلاً جداً، ولم يتمكن أحد من رصدنا»، تقول وهي تضحك: «كان عدداً قليلاً، لكن مؤثراً». بعد تخرّجها في كلية الطب، لم تكتب بسمة في ورقة رغبات التخصص سوى «طب نفسي». في ذلك الوقت، كان الطلاب يملأون هذه الرغبة بحثاً عن وظيفة في الجامعة. لكن صاحبنا كانت مؤمنة بأن عالم فرويد وواطسُن هو الملجأ الوحيد لها، «خصوصاً أنه قريب من عالم الأدب والفنون». اصطدمت رغبتها هذه باعتراض جماعة وأفراد أمن الدولة الذين لم ينسوا بعد «تجاوزاتها» في الجامعة. لكن هذا لم يثنها عن المطالبة بحقها في الوظيفة. رفعت دعوى قضائية استمرت خمس سنوات كاملة، لتتال أخيراً حقها، قبل أيام من اندلاع الثورة. لكن حتى هذا الوقت، لم تنسها جماعة الأمن. «سال عدد من ضباط أمن الدولة عن موعد مناقشة رسالة الماجستير الخاصة بي. وفعلاً، حضروا المناقشة. بعد قليل، انقطع

محمد شمير
لا تكمل هذه المرأة ولا تمل. منذ أيام الدراسة في التسعينيات، وهي تناضل في مواجهة الظلم والفساد وسيطرة الدين وتعذيب المعتقلين. قد لا يدل وجهها الطفولي وجسدها النحيل على قوتها. لكن قوة الطبيبة النفسية والفنانة والكاتبة ليست في جسدها. ابنة القاهرة تنبأت بانتفاضة شعبية، في كتابها «إغراء السلطة المطلقة» الذي صدر قبل يوم واحد من «ثورة يناير». اليوم بعد سقوط الديكتاتورية، لا تبدو متفائلة. «غيرنا الأسماء فقط». تقول ثم تضيف: «أتوقع أن تقوم الطبقة العاملة بثورة جديدة». كانت كلية الطب حكرًا على جماعة الإخوان المسلمين، عندما التحقت بها في التسعينيات. حينها، كانت بسمة عبد العزيز من بين قلة من الطالبات غير المحجبات. حاولت الجماعة هدايتها إلى «الطريق المستقيم». لكن صاحبة «علشان ربنا يسهّل» (مجموعة قصصية؛ «دار ميريت»/2007) ردت على طريقتها الخاصة. أعدت مقالات ومواضيع تتناول الحجاب وحقوق المرأة، ووضعته في مجلة الحائط الخاصة بالكلية. انتزعت المجلة من مكانها، وكانت المفارقة أن من قام بذلك هم عناصر أمن، وليسوا أعضاء من الإخوان. «لم يرق الأمن وجود صوت يساري يطالب بالمساواة وحقوق الإنسان في الجامعة. تنظيم مماثل يسبب إرباكاً للجميع». لم يكن «التنظيم» يضم